المعلم والتلاميذ في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

المعلم والتلاميذ
في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

جمع وتنسيق :م.سمير روهم

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

المعلّم والتلامذة

الحلقة الأولى. (1)

المعلم القومي الملفونو شكري جرموكلي.

المعلّم هو كالشمعة التي تحترق لكي تنير الظلام
أصدقائي الكرام من متابعي الفنون والثقافة ورجالات التنوير السرياني في زالين القامشلي شلومو.
أحبّائي ... كنا قد كتبنا سابقاً وسنتابع في هذه الحلقة عن شخصية المهندس الأول للمؤسسات السريانية في مدينة القامشلي وهو المربّي الفاضل ومدير مدرستنا السريانية الملفونو شكري جرموكلي (1907- 1974) ، وخير ما نبدأ به ونستشهد بأفضاله وأتعابه الجمّة مع أبناء وبنات الأمة السريانية ، هو أن نذكر الأشخاص الذين تربّوا على يديه وأخذوا بإرشاداته ونصائحه ، وأهم من ذلك كله التربية الأخلاقية السليمة وحب وطننا سوريا التي ترجع بأصولها التاريخية الى الأمة السريانية العريقة ، وتلك كانت المبادئ التي كان يعلّمها نجم حلقتنا المعلّم شكري جرموكلي.
سندرج هنا عدة أسماء من التلاميذ والتلميذات من الذين تعلّموا منه ويذكرونه بكل الخير والعرفان بالجميل لتوعيتهم بالقومية السريانية ومنهم على سبيل المثال ولا الحصر:
-سعيد ميرزا حداد حديثه مسجّل في فيديو في عام 2012 وعدة مقابلات في التلفزيون سوريويو سات وسورويو تي في.
-الشاعر كبرئيل سادو موجود معه في صورة جماعية كتلميذ مع باقي التلاميذ في جمعية (انو و آت ܚܘܒܐ ܐܢܐ ܘ ܐܢܐ) من سنة 1938 ، وحدّثني عن الملفونو شكري عدة مرات في بداية الثمانينات من القرن الماضي.
-الشاعر الشعبي دنحو دحّو موجود معه في نفس الصورة الجماعية من سنة 1938 لجمعية (إنو وآت ܚܘܒܐ ܐܢܐ ܘܐܢ) ، وكان قد رثاه في قصيدة تأبينية في الذكرى الأولى لوفاته في قبو المدرسة الأحدية بالقامشلي في بداية عام 1975، وحدّثني عنه عدة مرأت وآخرها كان في عام 1977.
-المُسجّل الأول بصوته العذب للأغاني السريانية القومية الشماس يوسف شمعون منذ الخمسينات وبداية الستينات ، وهو الشماس يوسف موجود في الصور القديمة مع معلّميه الملفونو شكري والملفونو رزوق بقّال.
-الرياضي الكبير توما أسّو هو الآخر أشاد بأفضاله وقال لي في مقابلة مُسجّلة في عام 2012: مديرنا الملفونو شكري هو الذي علّمنا بأننا سريانا!
-الأديب والشاعر والمؤرخ الملفونو أوكين منوفر ذو المعلومات الأنسيكولوبيدية، والذي صادقه وكتب الرسالة الخاصة لي والمرفقة في هذه الحلقة عن سيرة حياته في بداية عام 2009.
-الشاعر الملفونو شابو باهي أشاد بفضله دوماً على الشباب من أبناء جيله وكتب عنه في قصيدة وأنا سمعتها منه في مناسبة قومية.

-الناشط في نادي الرافدين والمراسل الصحفي الملفونو آحو كبرئيل وصفه وأشاد به في عدة مقابلات مسجلة على كاسيت وسي دي ومنها نُشرت في مجلة حويودو سمرا في 1998.

-السيد كبرئيل سلطاني وهو عضو في نادي الرافدين حدّثني أكثر من مرة عن أتعابه وأفضاله.

-الملفونيثو سعاد يوسف إيليو وهي الأخرى موجودة مع المجموعة الكبيرة للبنات والمعلّمات والملفونو شكري في الصورة الجماعية القديمة في المدرسة السريانية في القامشلي ومنذ حوالي سنة 1941- 1942.

-ماري عيسى أسعد وهي تلميذة صغيرة وموجودة أيضاً في الصورة الجماعية للبنات.

-السيد جورج أسعد هو الآخر أشاد بأفضال المربّي والمدير شكري في مقابلة مسجلة لتلفزيون اسيريا تي في في 2015.

-السيد جرجيس ميرزا حداد أيضاً حدّثني في بداية عام 2012 بأنه حضر محاضرة وهو صغيراً عن تاريخ الأمة السريانية في باحة كنيسة مار يعقوب الترابية القديمة ، وهناك التقى بالمحاضر الشاب الملفونو شكري وهو يُحاضر على التلامذة وهم جالسين على الأرض في الباحة.

.

الملفونو شكري جرموكلي الى اليسار في إحدى زياراته المتكررة لصديقه الموسيقار الملفونو كبرئيل أسعد في المركز الثقافي بالقامشلي في سنة 1959

صورة من سنة 1944للفرقة الموسيقية ويبدو من بين الكشافة مقرفصاً والى اليمين كورية شكري (المصور كابي)

الكشاف الفرنسي مع الكشاف السرياني عام *1937*القامشلي

الولد الكشاف الصغير الذي يضع يده اليسرى على اللوحة هو الشاعر كبرئيل سادو ، وبعده والى يمينه وصديق عمره يوسف شمعون (المنشد الاول) والفتى المنصوب من وراء كبرئيل والى اليمين هو سعيد ميرزا حداد - روى لي الكثير عن هذه النشاطات وتعاليم وافضال الملفونو شكري جرموكلي - الرجل الواقف الى اقصى اليمين هو المعلم كريم كبرئيل شمعون كرمخ وهو خريج الميتم السرياني في بيروت لسنة 1931

الفرقة الموسيقية في عين مبارك في /4/2/عام *1944*

الحلقة الثانية (2)

الموسيقار كبرئيل أسعد ،

موسيقانا الحديثة مع ܡܘܣܝܩܐ ܘܫܝܪ ܫܒܚܐ مِن موسيقي ديلان حداثو 1953
أصدقائي القرّاء الكرام من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً وأهلاً بكم.
أحببتُ في هذه الحلقة أن أعود قليلاً الى بدايات إعادة تأصيل وإنعاش الأغنية السريانية في القرن العشرين ، وتنشيطها وتعليمها من قِبل (المعلّمين للتلامذة) في مدرسة الميتم السرياني في أضنة - قيليقيا في فترة الحرب العالمية الأولى ، اي ما بعد المجازر الجماعية الواقعة على السريان والأرمن في السيفو 1915 ، وهناك حيث إلتجأ شعبنا السرياني وقبله الإخوة الكلدان العائشين بعضهم في مناطق في طور عبدين والقادمين من أرضهم التاريخية أرض العراق ، وكذلك الإخوة الأرمن وكانوا بكثرة غالبية في أضنة ، وبموجب ما روى والدي الموسيقار كبرئيل أسعد (1907-1997) وفي مذكراته ، وذلك حيث أمضى هناك طفولته ودراسته في ذلك الميتم السرياني ومعه عدداً لا يقلّ عن 400 من التلامذة اليتامى من كِلا الجنسين ، والذين كانوا آبائهم وأمهاتهم من ضحايا تلك المجازر الرهيبة.
تَلَقّى التلميذ الصغير كبرئيل دروسه كباقي زملائه التلامذة في معظم المواد الدراسية ، وأهمّها كانت اللغة السريانية الفصحى الكثوبونويو ܣܗܕܘܬܐ والتركية القديمة (العصملّية) وايضا الفرنسية بواسطة مدير الميتم الأورفللي الأصل والضابط بالجيش الفرنسي المسيو جان (حنا) هارون (1896-1953) ، وايضا مادة الحساب ، والأهم من هذا كله ضالّته المنشودة وعشقه في الحياة مادة الموسيقا ومن تعليم المعلّم الأرمني بغداصاريان.
أكملَ التلميذ كبرئيل أسعد دراساته الموسيقية بشكل علمي واكاديمي ، وذلك من بعد إنتقاله مع عائلته الى دمشق في بداية سنة 1922 ، وهناك عشق ألة الكمان وتعلّم على يدي موسيقيين أرمن إختصاصيين في دمشق - هم بدورهم نجوا من المذابح - وبذلك كان معلّمه الثاني الأستاذ آكوب كفتجيان ، والمعلّم الثالث شيخ شامي أخر إختصاصي في قوالب الموسيقا الشرقية من موشحات وإيقاعات مركبة ، وأدوار وتقاسيم تعلّم على يده العزف على الكمان ولكن بطريقة الربابة العربية التي يضعونها على الركبة ، وبعدها هرب وطفش كبرئيل من مضايقات والده المُحافظ جداً على التقاليد القديمة ، هرب الى بيروت وهناك أخذ راحته وإلتقى بمعلّم أرمني آخر وعلّمه المقطوعات الشرقية الأصيلة مثل : السماعي والبشرف واللونغا ، وكل ذلك كان يكتبه المعلّم للتلميذ بالنوطة الغربية وبطريقة الصولفيج الغنائي وتطبيقه على آلة الكمان.
لَحّن وعزف كبرئيل بعد أن تمكّن ودرس الموسيقا الغربية في (ميتود ماساس الفرنسي) ، والموسيقا الشرقية بفروعها السريانية ، والتركية ، والعربية واليهودية في فلسطين ما بين 1931الى 1936 ومع مختلف الفرق الموسيقية القادمة من مصر والشام ولبنان وهكذا إختمر واحترف الموسيقا التي أخلص لها طوال عمره المديد الذي بلغ الى اكثر من التسعين عاماً

٢٠ 20

يا ليلة العيد

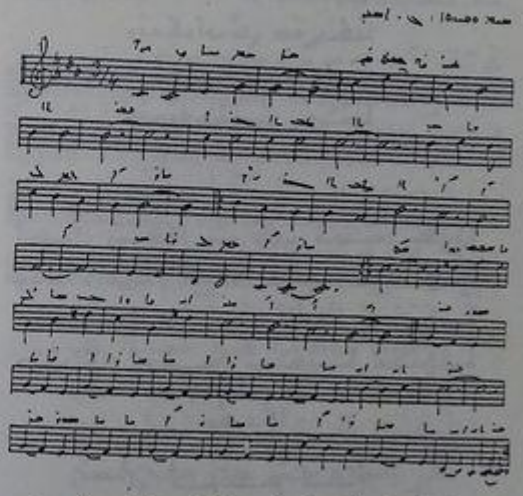

يا ليلة العيد آنستنا ، وجددت
أيامنا الحلوة عودتنا كرم أخ

٢١ 21

يا ليلة العيد يا مقصد إنا كجي نهنيك وانا أمدي
يا ليلة العيد يا مقصد إنا كجي نهنيك وانا أمدي
كي نهنيك كي نعتقها كي نكافحا أنكد كي

هكم كوكب نوره حلو يضيانا هكم
مشعبلها إحضر يوه نعود كده أو لكم
يا ليلة العيد يا مقصد إنا كجي نهنيك وانا أمدي
كي نهنيك كي نعتقها كي نكافحا أنكد كي

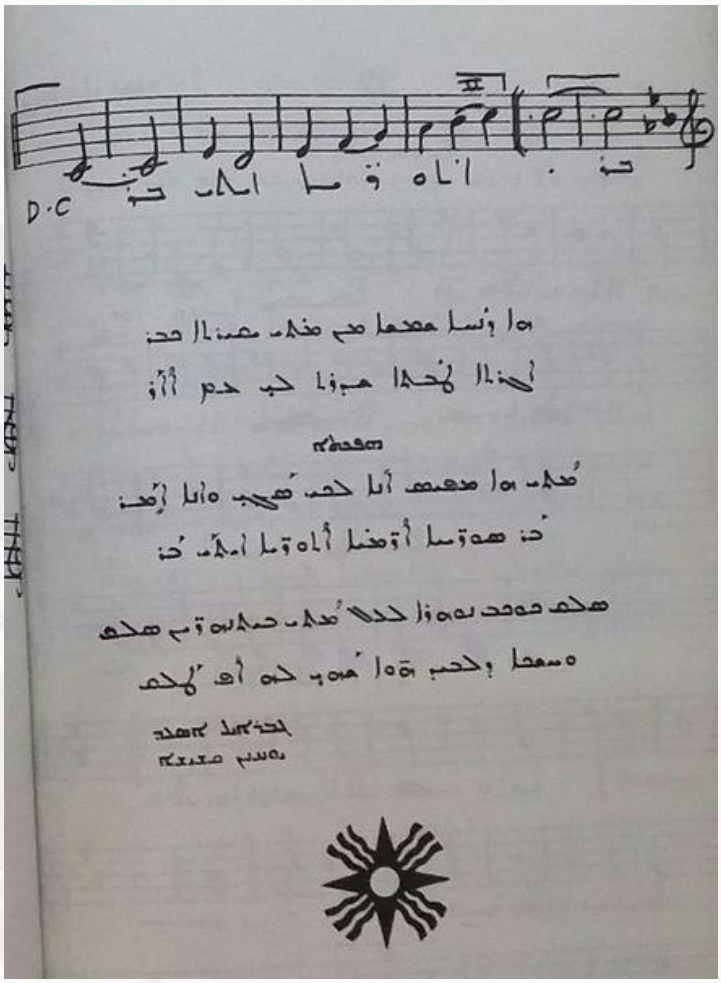

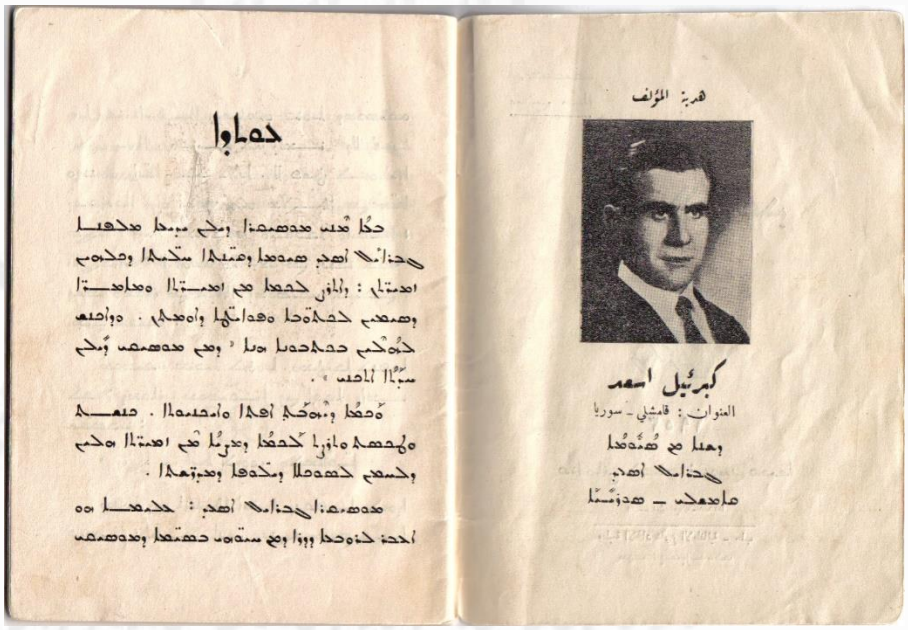

الصفحة الاولى من كتاب الموسيقا الذي جمع بعضا من الحانه القديمة في العشرينات والثلاثينات والاربعينات في هذا الكتاب ، ولكنه تعرّض لمراقبة الدولة وقتئذ من ايام حكم الرئيس أديب الشيشكلي في سنة 1953 ، فالثمن كان بأن تُحذف الأسماء السريانية القديمة لسوريا والعراق في كل الاغاني من امثال : اوروميو ، اوثورويو ، وقد استعان الموسيقار كبرئيل بزميله الاديب الشاعر يوحانو قاشيشو لتعديل الكلمات والنصوص مسايرة لمراقبة

.

نشاهد في هذه الصورة القديمة منذ سنة 1985 ، الموسيقار رائد جميع الاجيال السريانية الملفان كبرئيل اسعد - الى اليمين - في جلسة وديّة رائعة مع البعض من تلاميذه الفنانين القُدامى منذ ايام المركز الثقافي بالقامشلي في الستينات من القرن الماضي ، ومن بينهم ومن اليمين الى اليسار وقوفاً :
المرحوم جان كارات ، الياس داؤود ، سمعان مقدسي افريم . جلوساً في الوسط الموسيقار جورج شاشان وابنه فيردي ، واخيراً من حلب كان قد حلّ ضيفاً عزيزاً الموسيقار الصديق نوري اسكندر

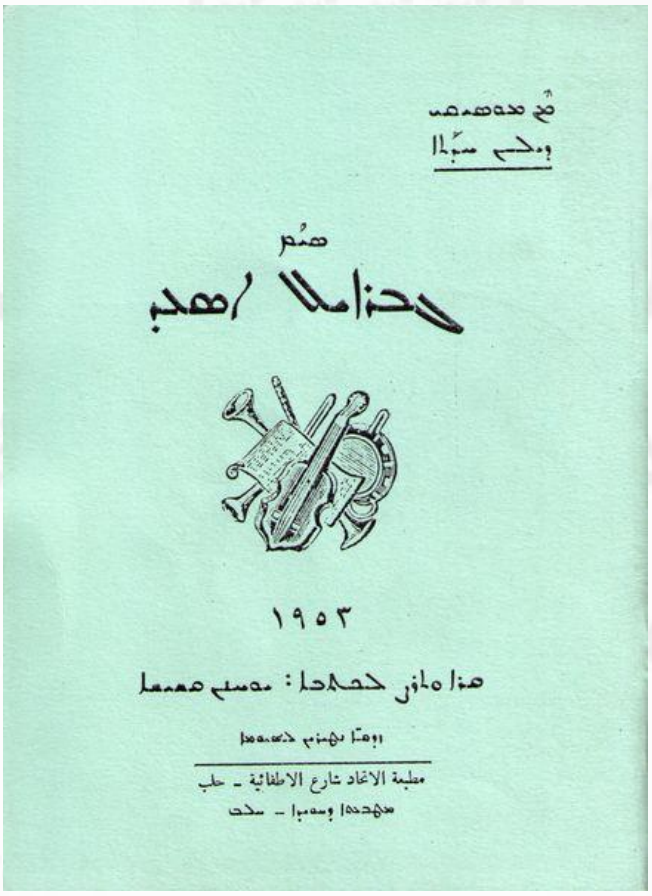

لوحة رسمتها للاديب ومؤلف الكتب المدرسية ورئيس تحرير مجلة حويودو -الاتحاد سمير الملفان يوحانون قاشيشو ، رسمتها في سنة 1983 بالقلم الفحمي وتقنية (تكنيك) مختلفة عن الرسم الفحمي المعهود الذي ارسم دائما ... الملفونو يوحانون ساعد في تغيير وتبديل الكلمات الاصلية - بناء على رغبة السلطات السورية زمنئذ- اثناء طباعة الكتاب الموسيقي للاغاني التي لحنها الموسيقار كبرئيل اسعد.

من موسيقانا الحديثة:

كتيب يتضمن ستة عشر انشودة سريانية مضبوطة بالعلامات (النوط) واكثرها موضوع للاحداث وتلامذة المدارس بينها اناشيد ذات معانٍ سامية. وقد عني بجمعها وضبطها على النُّوط الاستاذ كبرئيل اسعد احد ابناء قومنا في القامشلي. وهي نظم نيافة مطران ماردين في الجمهورية التركية السيد يوحنا دولباني ونيافة مطران الموصل في العراق السيد بولس بهنام والادباء السادة: حنا سليمان ويوحنا القس وفولس كبرئيل وابرهيم حقويردي وكبرئيل ايدين وأفريم عبودي قير وابرهيم نوري كحلجي وجورج دنهش وناشر الكتاب.

ان في عمل هذه البا كورة الموسيقية ونشرها خدمة ادبية فنية جليلة تستحق التشجيع وتوجب الثناء على همة الاستاذ الموسيقار كبرئيل اسعد. وفيما نحن نثني على غيرة هذا الاديب العامل احد "بناة المجد في صرح نهضتنا الحديثة" نمحض الصديق الوفيّ الاستاذ يوحنا القس وافر الشكر على هديته الثمينة.

«بنزولا» موطن البطل المحرر سيمون بوليفار

تاليف الاستاذ محمد صالح البُنداق عضو فخري في المجمع العلمي بسانتلاند

هو كتاب يتألف من ٦٥ صفحة ويتضمن مجتزا تاريخ جمهورية بنزويلا ومصدر برسم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور رجرمن صوارس فلاميريش ثم رسوم بعض الوزراء ورجال الدولة. وفي الكتاب احصاآت اقتصادية ومعلومات مفيدة عن تلك الجمهورية. نشكر للصديق اسطفان فياض الذي اهدانا نسخةً من هذا المؤلف.

الحلقة الثانية (3)

-مهرجان الأمّة السريانية في حلب في 7 ايار 1956 حدكدكد دوعدكد كدكدكد دددعكد هدعدكد . سلد.

أحبائي الأصدقاء ... ذاك هو الإعلان الكبير الذي رسمه وخططه الفنان السرياني الحلبي الكبير يعقوب قاشيشو والمعروف بتوقيعه (جاك) الرسام ، وهو خرّيج مدرسة الميتم السرياني في بيروت قبل نهاية الثلاثينات من القرن الماضي.

في هذا المهرجان الذي يعتبر عُرساً حقيقياً لجميع أبناء وبنات الأمة السريانية الذين جاؤوا من أبعد المسافات ومن كافة انحاء المدن السورية واللبنانية ، وعلى مجموعات كبيرة من التي تحتوي على جميع الأنشطة ، كالأفواج الكشفية ودرجاتها الرابعة والسادسة ، وكذلك الفرق الرياضية بأنواعها ، وايضاً الفرق الموسيقية النحاسية وكلّ تلك المجاميع توجّهت كالجيوش الجرّارة والعظيمة بهيبتها إلى مدينة حلب الشهباء التاريخية ، وملعبها الكبير للإستعراضات الرائعة السابقة لعصرها بعشرات السنين ، وكل ذلك كان تحت رعاية محافظ حلب وفي اليوم السابع من ايار لعام 1956 كما شاهدنا في الإعلان المنشور. !

ومن مدينة زالين القامشلي ، شارك الفوج الكشفي الرابع بكل مجموعاته ، وكذلك نادي الرافدين (بيث نهرين) هو الآخر كان له نصيباً رائعاً وممتازاً في المشاركة من جميع مجموعاته الرياضية مثل : كرة القدم ، والسلة ، والطائرة وغيرها ... ، هذا بالإضافة لمجلس الإدارة والأعضاء الناشطين ، ونستطيع أن نذكر هنا بعض الأسماء التي كانت حاضرة ومشاركة في تحضير فعّاليات المهرجان من أمثال خيرة شباب القامشلي ومع حفظ الألقاب:

-أوكين برصوم منوفر عميداً للكشاف ، المنشدة الراقية إيفلين داؤد وزميلتها سعاد يوسف ، بول ميخائيل كولي عازف ترومبيت ومرافقا على الاكورديون مع ايفلين في الاغاني القومية السريانية التي ابدعت في أدائها للموسيقار الرائد كبرئيل أسعد ،

ومن نادي الرافدين : عيسى طباخ رئيساً للنادي ، آحو كبرئيل (دينامو النادي) ، المدرب يعقوب شماس ، الأديب ومؤلف الكتب السريانية المدرسية يوحانون قاشيشو ، الأديب والخطيب المفوّه الكبير يوحانون سلمان حيث ألقى خطاباً ترحيبياً شاكراً جميع الفرق المشاركة وبذلهم الجهود الجبّارة في إنجاح المهرجان الرياضي الكبير الذي كان بحق قمّة لحضارة الأمّة السريانية في القرن العشرين!

الاعلان عن مهرجان رياضي كشفي كبير في 7 ايار 1956 والذي رسمه وخططه الفنان السرياني الحلبي القدير يعقوب قاشيشو المعروف باسم (جاك) الرسام ، والملفت للنظر رسم الثور المجنّح الذي كان مقبولا لدى الجميع وبإسم السريان ، وانا شخصياً اول مرة اشاهد هذا الاعلان وهذا الوضوح في التصوير ، كنتُ قد شاهدت فيلماً سينمائيا محطوط على قرص سي دي في 2009 عن المهرجان في تلفزيزن سورويو تي في كان قد صوره زائر سرياني من اميريكا كان قد جاء خصيصاً للمناسبة وصور حوالي اكثر من ساعة بالابيض والاسود ، وكان قد عرض الفيلم في وقتها في سينما كربيس (دمشق) كما اخبرني صديقنا الملفونو اوكين اطال الله في عمره اليوم هو حوالي 90 عاماً ، وشكراً للاخ سمير قاطرجي من حلب الذي ارسل هذا الاعلان الرائع والموثق تاريخياً.

مع التنويه ان كاتب الاعلان بالسريانية هو ابراهيم توكمه جي..

إستعراض المرشدات للكشاف السرياني من القامشلي ويُرى من اليمين الملفونيثو سعاد يوسف وفي المنتصف المديرة الملفونيثو يلدز والى اقصى اليسار المنشدة الرائعة الملفونيثو ايفلين داؤود رحمهم الله جميعاً.

الصورة من اليمين ماري منوفر اخت ملفونو اوكين وبعدها ملفونيثو ماري ثم اخت كورية شكري وملفونيثو افلين وملفونو اوكين بالوسط ، ملفونيثو سعاد وعطية بوغوص ، منبره كلو وأخيراً ملفونيثو يلدز

مدخل المعسكر التدريبي للسريان في حلب 1956

الملفونو اوكين منوفر عميد الكشاف متقدماً الى المنصة ومصافحاً رئيسة لجنة السيدات

صورة اخرى للفتيات ...وتبدو الرابعة من اليسار السيدة ماري كلور شكري..

حاملي الكؤوس من اليمين:م.يوسف شماس كوسا(أول كرة القدم),ثاني كرة القدم-الدرباسية),كرة السلةالقامشلي.,م.عبدالنور كلور (كرة الطائرة),م.جورج جاني(كرة الطاولة) م.مانويل الاشوري(جمال الأجسام),م.عبدالنور توكمه جي(كشاف الفوج السادس),كشاف بيرون-لبنان,كشاف الدرباسية,م.أوكين منوفر(كشاف القامشلي),كشاف حماه

المنصة الرئيسية..وأمامها الفتيات:.زكية شلاح..سيلفيا كعدة..ماري كلور..سعاد بدرو..ماري تنورجي..جانيت درتلي..ارليت حلاق..اوديت قازار غزال..وداد اصفر..فيوليت بالقجي..وجوزفين حمامجي..

على يمين الصورة.. حيث البيوت.. هو حي السريان(السريان القديم)..ومكان المعسكرهو بما يعرف حاليا بحي السريان الجديدة...

القائد بول ميخائيل كولي يقود الفرقة الموسيقية المشتركة لكشافة القامشلي وحلب..

بعض المرشدات من الفوج الكشفي الرابع المشارك في فعّاليات المهرجان ومن الواقفات على اليمين: المنشدة الرائدة الراقية الملفونيثو ايفلين داؤود ..وجلوساً صديقة عمرها من اليمين الملفونيثو سعاد يوسف ، وبعدها ملفونيثو يلدز

الملفونو اوكين منوفر عميد الكشاف واقفاً الى اقصى اليمين مع مجموعة من اكثر من 35 مشاركة من المرشدات حديقة السبيل، الماء من فوهة الأسد، ونحات راس الاسد شاب سرياني من الحي.

وبعد 14 سنه من هذا النشاط..اعطى نادي الشهباء الرياضي أول فريق انثوي لكرة القدم في سوريا والعالم العربي...

الحلقة الرابعة (4).

النجار الأول في القامشلي يروي ذكرياته ...

أهلاً بكم يا أصدقائي .
يسرّني في هذه الحلقة الخاصة أن اروي لكم قصة حقيقية حيث جرت أحداثها مع النجّار الأول والموسيقار الأول وذلك في الطريق ذهاباً من دمشق وركوباً على شاحنة قديمة (كميون) محمّلة بالاخشاب ومتوجّهة الى زالين القامشلي في سنة 1933 ، وأبطال القصّة هما معلّمين ورائدين من الطراز الأول في إختصاص مهنة النجارة وفن الموسيقا .
أذكر ذات مرة في صيف 1977 عندما كنتُ يافعاً وأحيا في القامشلي، بأن التقيت بأول وأقدم نجّار سرياني وهو المعلّم شبو كلّو أفريم المعروف في البلد ، وبأنه نزح الى (القامشلية) في سنة 1927 من بعد مذابح الابادة السريانية السيفو 1915 على يد الأتراك العثمانيين ، واستقر وفتح دكانً للنجارة ليعتاش منها ...
وروى لي هذا المعلّم الأول ، كيف ذات مرّة حمّل الاخشاب على الشاحنة من دمشق والى القامشلي وبرفقة والدي الموسيقار الرائد كبرئيل اسعد ، وكيف وعد والدي عندما يصلان الى جسر دير الزور (ومنا احدوا الدير الصغير) بأنه سيخبره عن وصولهما الى حدود أراضي الجزيرة السورية السريانية الأصل ، وفعلا وقد كان !
وهناك عندما وصلا إلى دير الزور، أخبرَ النجّار شبو الموسيقار كبرئيل بأنهما قطعا جسر نهر الفرات ودخلا في حدود الأراضي في الجزيرة السورية ، فللتوّ أخرج كبرئيل من جيبه الخلفي علبة الدخان (بافرا) وهي من كرتون ، وللحال خطّط بالقلم خمسة أسطرٍ أفقية وهو راكبا بجانب شبو وسائق الشاحنة ، وبدأ يلحّن وينوّط بطريقة الصولفيج على علبة (الباكيتة) لحناً قومياً بديعاً ومرتجلاً عبقرياً من طراز المارش وعلى مقام دوماجور، وما أن وصل كبرئيل الى القامشلي علّم المارش للتلامذة في المدارس وايضاً في مكان يُدعى خان طلال وفي السهرات العائلية مع بقية أغانيه السابقة التي عرَفَت طريقها الى قلب كل الشعب السرياني واستوطنت فيه وأيقظته من سُباته العميق ، وقالت له :
أفق! أنت شعب وامّة !
ترجمنا القصيدة من السريانية الى العربية وبتصرّف .
ܗܘ ܡܠܝܐ ܗܘ يا أيّها الآشوريون !
يا أيّها الآشوريون ، هلمّوا بنا جميعاً إلى الجزيرة (السورية)
وطننا لا زال منقسماً (مقطوعاً) من أرض آشور القديمة
ولنُعيدَ لنا ذلك المجد العظيم لآبائنا الغابر
إذاً ، فلنتَقدّم بسرعة ، وبلا تأخير إليها.. إلى الجزيرة (السورية)
من قبل أن تفوتنا الفرصة ، فلنُجاهد ونذهب إلى الوطن
ونحقّقَ الوحدة ، ونحصل على حرية للأمّة
ونرفع على قمّة جبالنا وأسوارنا رايتنا العالية المجيدة
وبلا تأخير وبسرعة إليها ... إلى الجزيرة ، إلى الجزيرة (السورية) !
ܗܘ ܡܠܝܐ ܗܘ ܠܐ ܒܐܫ ܥܠ ܚܝܠܐ
ܥܠ ܗܘ ܡܢ ܥܠܝܐ ܘܡܢ ܐܘܚܐ ܥܠ ܚܡܥܐ

ܢܘܓܪ ܠܝ ܡܘܠܝܚ ܗܘ ܙܡܐ ܕܒܢܙ ܕ ܐܒܘܢܐ
ܡܕܝ ܠܡܕܝܢ ܒܝܬܠܐ ܕܟܐ ܐܘܟܝܠܐ ܠܗ ܠܥܕܬܐ
ܡܢ ܩܕܡ ܕܒܢܝ ܦܠܟܐ ܢܐܡܢ ܕܢܐܣܠ ܒܥܡܬܐ
ܘܒܬܒ ܚܕܘܬܐ ܘܚܘܫܒܠ ܠܝ ܥܐܘܪܬܐ ܕܐܘܡܬܐ
ܕܢܙܡ ܒܠܠ ܙܡܐ ܠܗܘܢ ܘܡܘܙܢ ܙܘܡܪܡ ܢܦܫ ܐܬܐ
ܕܒܐ ܐܘܟܝܠܐ ܒܟܠܠ ܠܗ ܠܥܕܬܐ܀

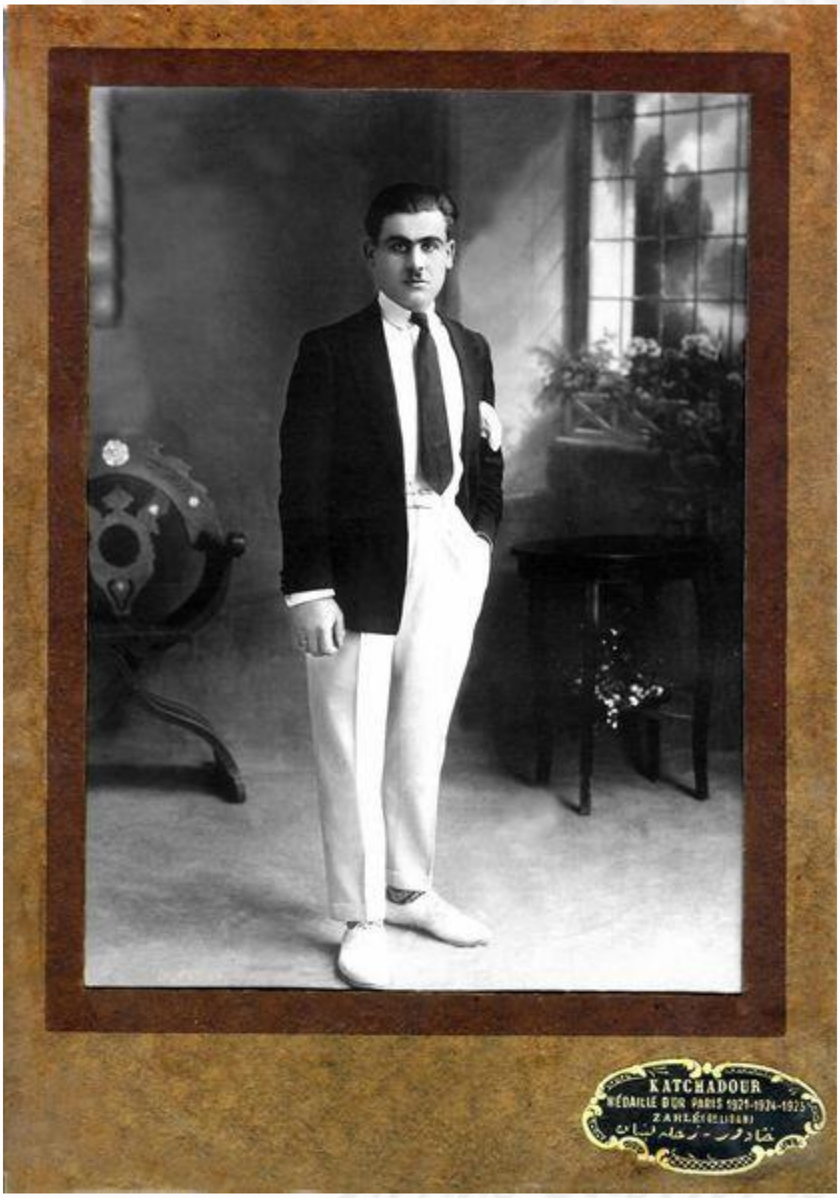

النجار الاول في مدينة زالين القامشلي المرحوم شبو كلّو افريم و الوكيل المعتمد لكنيسة العذراء وواضع المخطط الهندسي لإعادة بناء الكنيسة من جديد في 1966

الحلقة الخامسة (5)

المعلّم هو الوطن والتلامذة هم المواطنون.
نعم ، أريد أن أكرّر وأكمّل بأن المعلّم هو الوطن السوري السرياني الأصل ، والتلامذة هم المواطنين السوريين الصالحين ، ومن كل الأطياف والأديان والأقوام العائشين والمشاركين في بناء الوطن السوري الجامع للكل. طبعاً المقصود هنا في كلمة المعلّم والتلامذة هو (الوطن) بكل أجناسه التي أكلت من نباته وشربت من مائه ، وعاشت تاريخه العريق الممتد عبر الآلاف من السنين منذ سومر وأكاد وآشور وبابل وأرام ولا زالت مُتواترة ومتواصلة لغاية اليوم ... والجميع خلاصة تلك الحضارات العظيمة التي لا زالت آثارها وتماثيلها وآوابدها وثيرانها المجنحة شاهدة على الزمن ، صامدة فوق الأرض وقسماً كبيراً منها وهو مُزيّناً للمتاحف العالمية.
فليَعلَم الجميع وكل من له ضمير حيّ! مهما حطّم ودمّر تنظيم داعش الإرهابي في مدينة نينوى الآشورية (موصل الحالية) ، وكذلك مهما فجّر وإقتلع في آثارات تدمر السورية القديمة ، وأيضاً و كل من لفّ لفّهم ووالاهم ومن معهم من داعمي الإرهاب والتخريب ، إنما ستبقى تلك الآثار صامدة وشاهدة ولن تقوى عليها أبواب الجحيم ، بل كانت وستبقى درّة لامعة متلألئة فوق تاج الدهر والزمن والى أبد الآبدين!
أحبّائي ... أذكر ذات مرّة وانا طفلاً صغيراً ، بأن إصطحبني والدي الموسيقار كبرئيل أسعد - ومعروف بإسم جبران أسعد أيضاً - إصطحبني معه الى حلب وبعدها الى دمشق، وكان في جعبته كيساً ورقيا خاصاً من أيام زمان ، وفي داخله نصف تمثال حجري صغير يعود بتاريخه ألى أحد رموز الحضارة السورية السريانية القديمة ، وكان هذا إكتشافه الثاني في سنة 1964 في تل برّي من منطقة الجزيرة السورية ، وذلك من بعد إكتشافه الأول في سنة 1961كما هو مبيّن هنا في الوثيقة المرفقة في المنشور (كتاب الشكر الخاص المرسل إليه). وبهذا الإنجاز الكبير ، يكون الموسيقار كبرئيل أسعد قد أدّى واجباً كبيراً وأسدى خدمة لوطنه السوري وبكل إخلاص و حسنِ نيّة ووطنية صادقة بأن قام بتسليم النصبين الأثريين للجهات المعنية الخاصّة كمديرية الاثار والمتاحف في حلب ودمشق.
أصدقائي ... للذكرى والتاريخ ... أحببتُ هنا أن أعرض عليكم بضعة صور قديمة في زيارة خاصّة توجّهنا بها من حلب الى حمص للالتقاء بأصدقائنا ومن ثم توجّهنا معاً في رحلة خاصّة لمشاهدة آثار تدمر التي تروي تاريخ الحضارة السورية العظيمة ، وزيارتنا كانت في نهاية شهر تشرين الأول نوفمبر من سنة 1975.

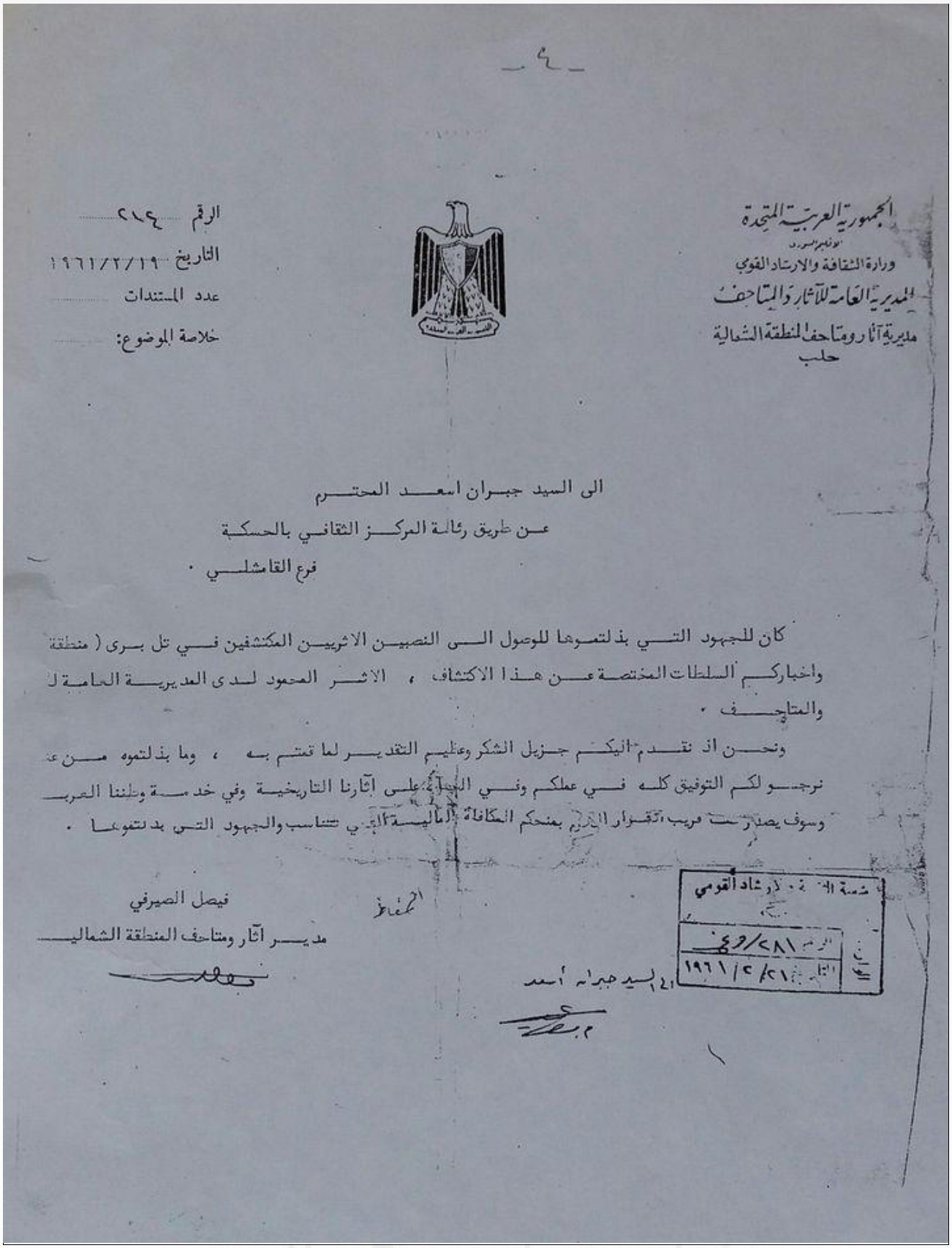

الجمهورية العربية المتحدة
(اقليم سوريا)
وزارة الثقافة والارشاد القومي
المديرية العامة للآثار والمتاحف
مديرية آثار ومتاحف المنطقة الشمالية
حلب

الرقم ٢٤٤
التاريخ ١٩٦١/٢/١٩
عدد المستندات
خلاصة الموضوع:

الى السيد جبران اسعد المحترم
عن طريق رئاسة المركز الثقافي بالحسكة
فرع القامشلي .

كان للجهود التي بذلتموها للوصول الى النصبين الاثريين المكتشفين في تل برى (منطقة
واخباركم السلطات المختصة عن هذا الاكتشاف ، الاثر المحمود لدى المديرية العامة ل
والمتاحف .

ونحن اذ نقدم اليكم جزيل الشكر وعظيم التقدير لما قمتم به ، وما بذلتموه من ع
نرجو لكم التوفيق كله في عملكم وفي الحفاظ على آثارنا التاريخية وفي خدمة وطننا العرب
وسوف يصدر قريب القرار اللازم بمنحكم المكافأة المالية التي تناسب والجهود التي بذلتموها .

فيصل الصيرفي
مدير آثار ومتاحف المنطقة الشمالية

وزارة الثقافة والارشاد القومي
الرقم ٧٨١/ع
التاريخ ٢١/٢/١٩٦١

السيد جبران أسعد

أصدقائي ... تشاهدون هنا نسخة من كتاب الثناء والشكر من مديرية الآثار والمتاحف للموسيقار جبران اسعد (كبرئيل أسعد) في 19-02-1961

مع صديق الطفولة الفنان عازف الاكورديون جوزيف نصرالله في تدمر في نهاية نوفمبر 1975

اصدقاء الرحلة في تدمر في نهاية نوفمبر 1975 من اليمين
الجالسين قرفصاء من اليمين: سردانابال أسعد ، جوزيف نصرالله
سمير شابو ، دانيال شابو ، سائح انكليزي .. تصور معنا للذكرى وكان قد إستحمّ بالمياه الكبريتية في احد المعابد القريبة وشعره كان مبلّلاً ... ، الصديق فارتان دنحو وهو من قرايب سمير شابو ومن حمص .

لقطة قريبة الى وجوهنا ومن ورائنا الاثارات في تدمر ، من اليسار:
سردانابال أسعد ، جوزيف نصرالله ، الصديق الذي تعرفنا عليه من حمص واسمه طلال وخدمنا خدمة كبيرة لاتنتسى في هذه الرحلة الرائعة ..واخيرا دانيال شابو . في نهاية نوفمبر 1975

الحلقة السادسة (6)

الصحافي فريد ألياس نزها.

الجامعة السريانية ܣܪܝܝܐ ܗܘܡܐ حدونويوثو سوريويتو.
أصدقائي ...هذا الشعار الرائع لوحدة كافة أبناء شعبنا من طوائف الأمة السريانية وبمختلف معتقدات مذاهبها الدينية ... إتخذه نبراساً يُحتذى به لمجلته نجم حلقتنا المناضل السرياني الكبير والصحافي الرائد (المعلّم) فريد الياس نزها (1894- 1969) ، لينشره على قرّائه (التلامذة) في أرض أجدادهم التاريخية ، في الوطن والمهجر معاً ، إنه ذلك القومي المُتّقد الحماسة والغيرة في إيقاظ بني قومه السريان من سُباتهم العميق ، ونبذ الخلافات الطائفية والسير في صف واحد والتوجّه الى جامعة سريانية واحدة والمطالبة بحقوقهم وبعث لغتهم وحضارتهم...
كل تلك المبادئ نشرها المعلّم فريد نزها ، وبكل جرأة في مقالاته المعروفة بالطرح الجدّي في سبيل الإصلاح والتقدم ، والتي كان ينتقد فيها الكثير من عادتنا البالية وتخلّفنا ، وفي الكثير من الأحيان كان يتعرّض الى رجال الدين وعلى رأسهم البطريرك أفرام برصوم ، وكانت ساحة خِلاف بينهما ، لسبب بأن البطريرك كان ممالقاً ومسايراً لسياسة الدولة السورية في فترة الأربعينات والخمسينات ، وذلك على حساب كرامة الأمة السريانية.
عمل المعلّم فريد بجد ونشاط في مجلته (الجامعة السريانية) التي كان يحررها ويصدرها ويستقبل رسائل ومقالات للنشر وكل ذلك ومن وراء البحار في الأرجنتين ومن عاصمتها بوينس آيريس ، وعلى مدى خمسة وثلاثين عاماً من 1934ولغاية 1969.
بقي أن نعلم بأنه ولد في مدينة حماة السورية ، وأما جذور عائلته السريانية فتعود الى اكثر من 250 عاماً حين هاجرت من خربوط قريبة من ديار بكر في تركيا الى حماة كي تستقر وتعيش هناك ، هاجر فريد مع عائلته الى الارجنتين في سنة 1911 وهو في السابعة عشر من عمره ،إثر خلافات طائفية حادة تركت أثراً عميقاً في نفسه ، ولكن الأهم من ذلك وقبل سفره ، أنه درس اللغة السريانية في مدينته حماة وتمكّن منها ومن العربية ، وهذا ما أهّله لكي يكون أديباً مؤهّلاً وصحافياً ناجحاً.
كانت تصل مجلته (الجامعة السريانية) الى بلادنا في الشرق ، وفي سوريا كان وكلائها السيد كبرئيل خوري (1921-2002) في القامشلي وبعد انتقاله الى لبنان استلم وكالتها السيد جورج أسعد - أطال الله في عمره - لعدة اشهر ومن بعده استلم وكالتها ايضا السيد شليمون كورية (1923-2006). وكانت تربط علاقة صداقة قومية حميمة ورسائل ما بين الصحافي فريد نزها ومع القومي السرياني المعروف المعلّم حنا عبدلكي (1877-1955) ذو الأيادي البيضاء ومخلّص شعبنا في مجازر السيفو ، ومطفئ نار الفتنة في حوادث (طقة عامودة 1937).
أحبائي .. كرّمتُ المعلّم فريد نزها في لوحتين الأولى بقلم الحبر الصيني ونشرت في مجلة حويودو - الاتحاد في 1983 ، والثانية رسمتها بالقلم الفحمي في 2003 . وكذلك ستجدون نماذجا من من مجلة (الجامعة السريانية)

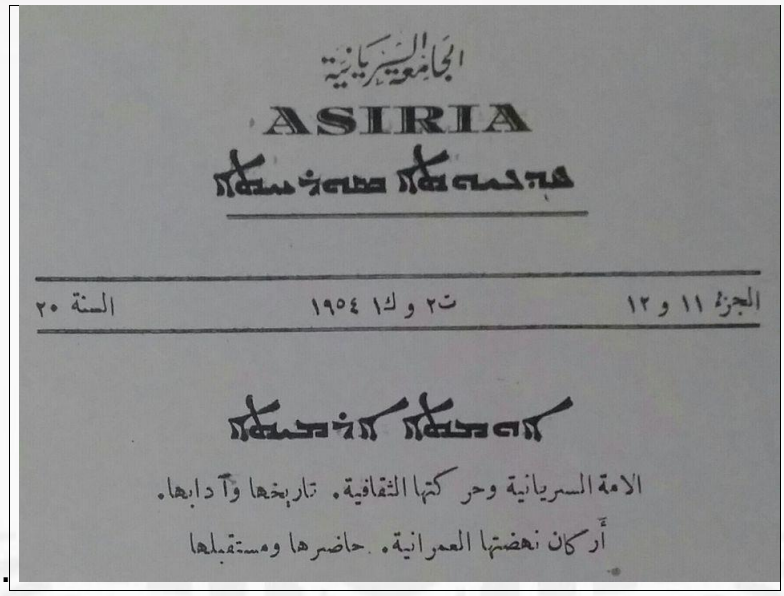

المجامعة السريانية

ASIRIA

الجزء ١١ و ١٢ ت٢ و ك١ ١٩٥٤ السنة ٢٠

الامة السريانية وحركتها الثقافية. تاريخها وآدابها.
أركان نهضتها العمرانية. حاضرها ومستقبلها

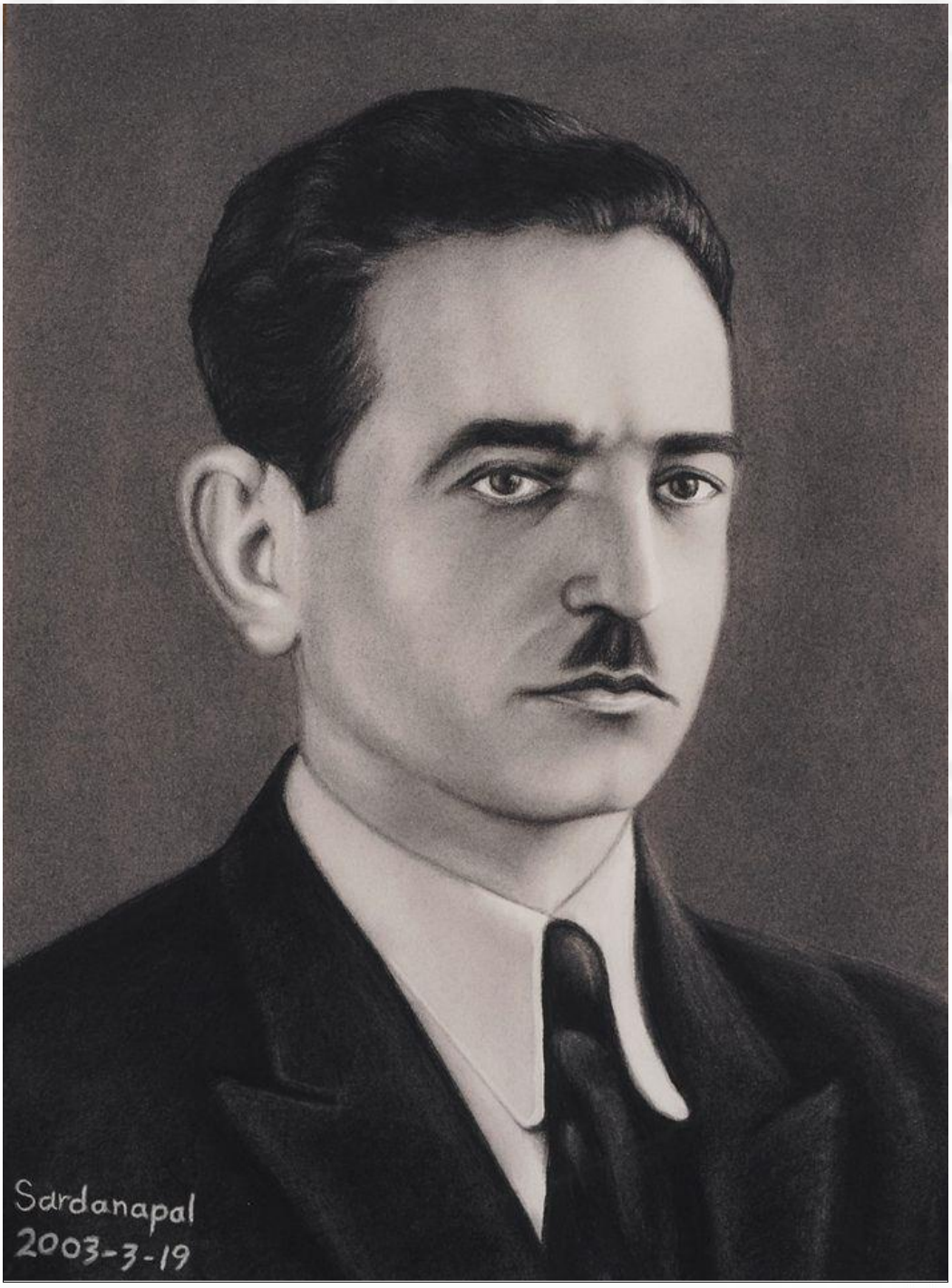

لوحة الصحافي فريد الياس نزها التي رسمتها بالقلم الفحمي في 2003

هذه الرسمة الصغيرة رسمتها بالقلم الحبر الصيني والتي انتشرت كثيراً كنتُ قدرسمتها لمجلة (حويودو- ܚܘܝܐ ܕܐܬܚܕ الاتحاد) في 1983

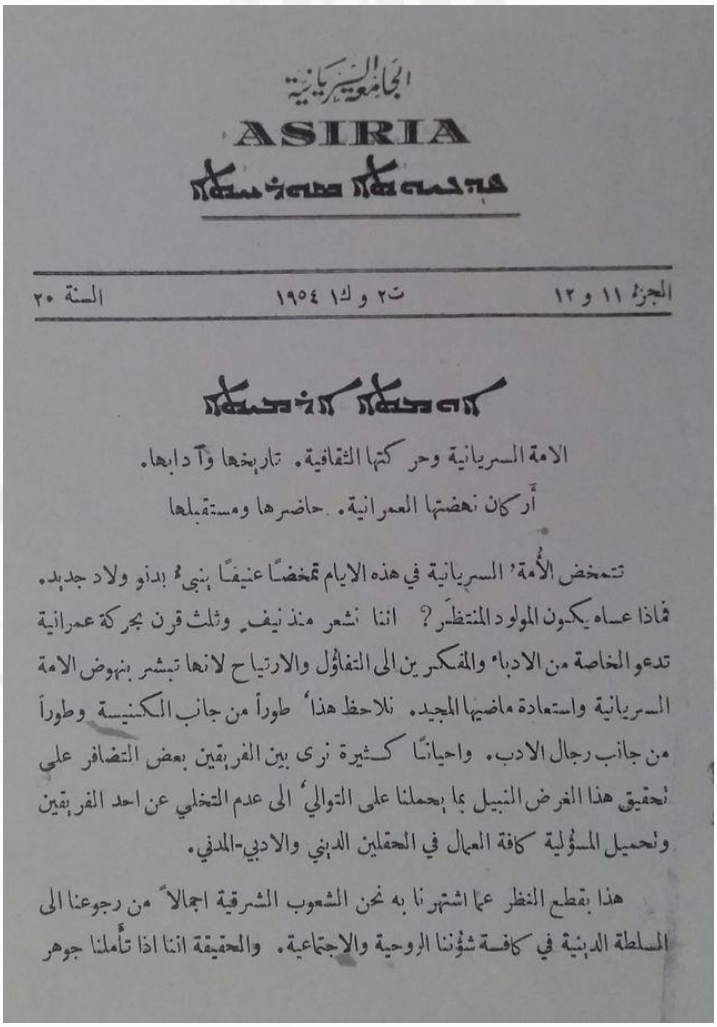
الجامعة السريانية

ASIRIA

ܐܣܘܪܝܐ ܟܬܒܐ ܕܣܘܪܝܐ

الجزء ١١ و ١٢ — ت٢ و ك١ ١٩٥٤ — السنة ٢٠

ܐܣܘܪܝܐ ܟܬܒܐ ܕܣܘܪܝܐ

الامة السريانية وحركتها الثقافية. تاريخها وآدابها.
أركان نهضتها العمرانية. حاضرها ومستقبلها

تتمخض الأُمة السريانية في هذه الايام تمخضًا عنيفًا ينبئ بدنو ولاد جديد. فماذا عساه يكون المولود المنتظر؟ اننا نشعر منذ نيف وثلث قرن بحركة عمرانية تدعو الخاصة من الادباء والمفكرين الى التفاؤل والارتياح لانها تبشر بنهوض الامة السريانية واستعادة ماضيها المجيد. نلاحظ هذا طوراً من جانب الكنيسة وطوراً من جانب رجال الادب. واحيانًا كثيرة نرى بين الفريقين بعض التضافر على تحقيق هذا الغرض النبيل مما يحملنا على التوالي الى عدم التخلي عن احد الفريقين وتحميل المسؤولية كافة العمال في الحقلين الديني والادبي-المدني.

هذا بقطع النظر عما اشتهرنا به نحن الشعوب الشرقية اجمالاً من رجوعنا الى السلطة الدينية في كافة شؤوننا الروحية والاجتماعية. والحقيقة اننا اذا تأملنا جوهر

مجلة الجامعة السريانية الصفحة الاولى من مجلة (الجامعة السريانية) من سنة 1954

المجامع السريانية

مجلة ادبية تاريخية اجتماعية ثقافية قومية اصلاحية

تصدرها في عاصمة الجمهورية الفضية « بوينس آيرس »

دار الطباعة والنشر السريانية

محررها ومديرها المسئول

فريد الياس نزها

السنة التاسعة عشرة

١٩٥٣

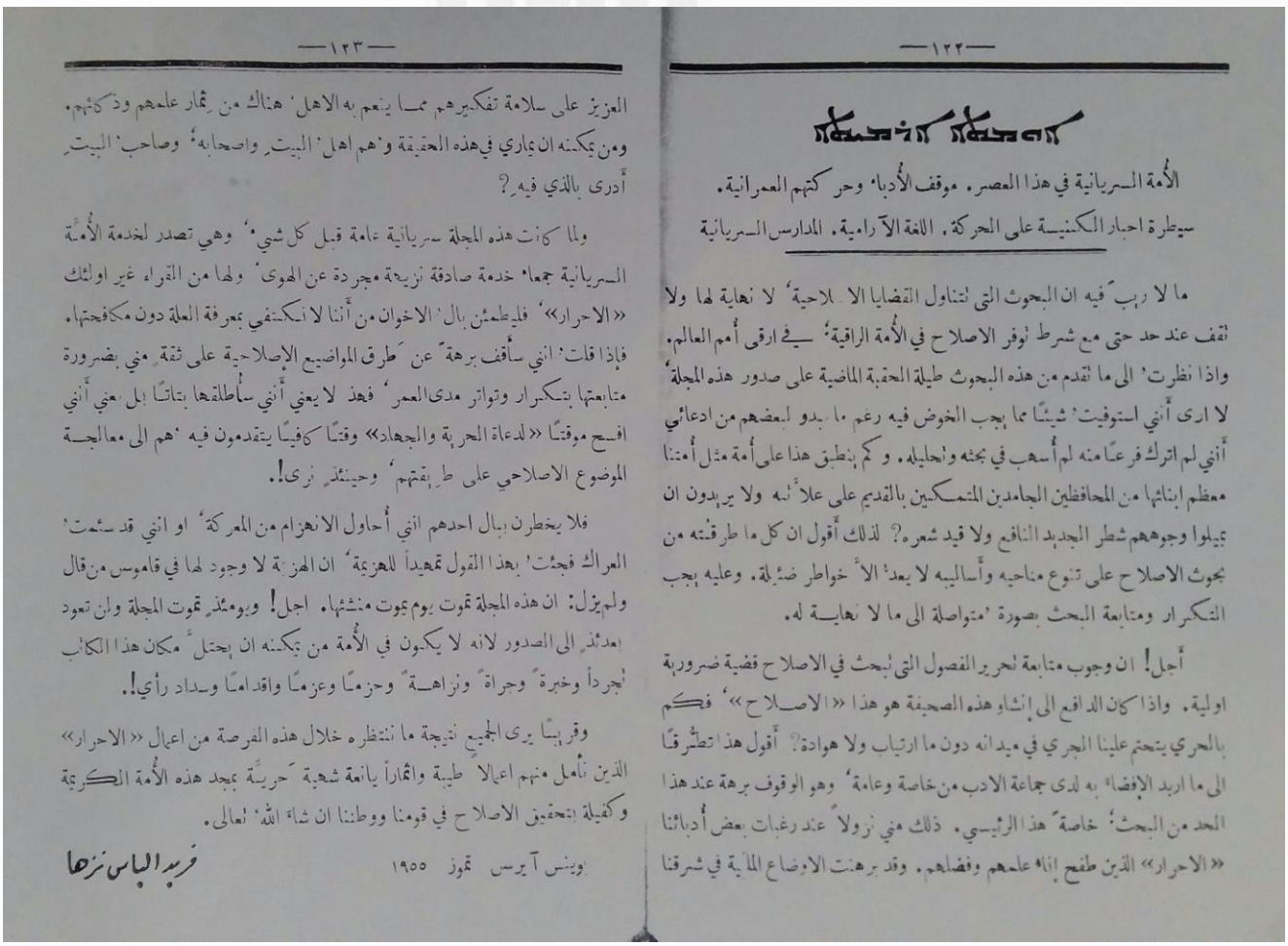

—١٢٢—

الأمة السريانية في هذا العصر. موقف الأدباء وحركتهم العمرانية.
سيطرة احبار الكنيسة على الحركة. اللغة الآرامية. المدارس السريانية

ما لا ريب فيه ان البحوث التي لتناول القضايا الا لاحية، لا نهاية لها ولا تقف عند حد حتى مع شرط توفر الاصلاح في الأمة الراقية؛ في ارقى أمم العالم. واذا نظرت الى ما تقدم من هذه البحوث طيلة الحقبة الماضية على صدور هذه المجلة، لا ارى أني استوفيت شيئًا مما يجب الخوض فيه رغم ما يبدو لبعضهم من ادعائي أني لم اترك فرعًا منه لم أسهب في بحثه وتحليله. وكم ينطبق هذا على أمة مثل أمتنا معظم ابنائها من المحافظين الجامدين المتمسكين بالقديم على علاته ولا يريدون ان يميلوا وجوههم شطر الجديد النافع ولا قيد شعره؟ لذلك أقول ان كل ما طرقته من بحوث الاصلاح على تنوع مناحيه وأساليبه لا يعدُّ الاَّ خواطر ضئيلة. وعليه يجب التكرار ومتابعة البحث بصورة متواصلة الى ما لا نهاية له.

أجل! ان وجوب متابعة تحرير الفصول التي لبحث في الاصلاح قضية ضرورية اولية. واذا كان الداعي الى إنشاء هذه الصحيفة هو هذا « الاصلاح »، فكم بالحري يتحتم علينا الجري في ميدانه دون ما ارتياب ولا هوادة؟ أقول هذا تطرقًا الى ما اريد الإفضاء به لدى جماعة الادب من خاصة وعامة، وهو الوقوف برهة عند هذا الحد من البحث، خاصةً هذا الرئيسي. ذلك مني نزولاً عند رغبات بعض أدبائنا « الاحرار » الذين طفح إناء علمهم وفضلهم. وقد برهنت الاوضاع المأية في شرقنا

—١٢٣—

العزيز على سلامة تفكيرهم مما ينعم به الاهل هناك من ثمار علمهم وذكائهم. ومن يمكنه ان يماري في هذه الحقيقة وهم اهل البيت واصحابه، وصاحب البيت أدرى بالذي فيه؟

ولما كانت هذه المجلة سريانية عامة قبل كل شيء، وهي تصدر لخدمة الأمة السريانية جمعاء خدمة صادقة نزيهة مجردة عن الهوى ولها من القراء غير اولئك « الاحرار »، فليطمئن بال الاخوان من أننا لا نكتفي بمعرفة العلة دون مكافحتها. فإذا قلت اني سأقف برهةً عن طرق المواضيع الإصلاحية على ثقة مني بضرورة متابعتها بتكرار وتواتر مدى العمر، فهذ لا يعني أني سأطلقها بتاتًا بل يعني أني افسح موقتًا « لدعاة الحرية والجهاد » وقتًا كافيًا يتقدمون فيه هم الى معالجة الموضوع الاصلاحي على طريقتهم، وحينئذٍ نرى!.

فلا يخطرن ببال احدهم اني أحاول الانهزام من المعركة او اني قد سئمت العراك فجئت بهذا القول تمهيداً للهزيمة، ان الهزيمة لا وجود لها في قاموس من قال ولم يزل: ان هذه المجلة تموت يوم يموت منشئها. اجل! ويومئذٍ تموت المجلة ولن تعود بعدئذٍ الى الصدور لانه لا يكون في الأمة من يمكنه ان يحتل مكان هذا الكاتب المجرد وخبرة وجراة ونزاهة وحزمًا وعزمًا واقدامًا وسداد رأي!.

وقريبًا يرى الجميع نتيجة ما ننتظره خلال هذه الفرصة من اعمال « الاحرار » الذين نأمل منهم اعمالاً طيبة واثماراً يانعة شهية حريةً بمجد هذه الأمة الكريمة وكفيلة بتحقيق الاصلاح في قومنا ووطننا ان شاء الله تعالى.

بوينس آيرس تموز ١٩٥٥

فريد الياس نزها

George Rohamاتذكر في عام ١٩٥٦ كتبت هذه المجلة اسماء الناجحيين في الشهادة الابتدائية لمدارس السريان.

مقالة قومية حررها (المعلّم) الصحافي فريد الياس نزها في بوينس آيرس تموز 1955

SİZLERİ UNUTMAYACAĞIZ

Toplumumuzdaki fikir, kalem ve sanat adamları örnekte fakat kimsenin bundan haberi olmamaktadır. Bunun anlamı nedir? Bunun anlamı ise cemiyet ve müesseselerimizin etrafta olup bitenlere kulak asmaması ve ister sanat adamı ister yazar istersede siyasi lider olsun kim ölürse cemiyetin ölen kişinin değerini dikkate almaksızın ölüler arasında fark gözetmemesidir.

SARDANAPAL ASAAD 1983

AŞUR YEVSEF

SARDANAPAL ASAAD 1983

NAUM FAIK

SARDANAPAL ASAAD 1983

SANHARİB BALİ

Doğaldır ki bu konulara deygin mantıklı açıklama, toplumumuzun yaşadığı ve yaşamakta olduğu şartlarda aranmalıdır. Daha önce yaşadığımız koşullar halkın; sanat adamı, lider veya yazara karşı bir tutum takınmasına etki etti. Ölümün değişik sebep ve kurbanları ile birlikte aynı neticeye gittiği doğrudur. Ancak konu; sanat adamı, yazar ve liderlerin kendi uluslarının evlâtlarına normal bir insandan daha çok ve daha önemli hizmet ve yarar sunmuş olmalıdır. Halklarına kitaplar, müzik eserleri, tablolar, fikir ve teorik ile pratik çalışmalar sundular. Bunun için halkı kendisine miras kalan değerli şeylerle teselli bulmuş ve bulacak bir halde görmekteyiz. Ki bu şeyler ulusal birliğin korunması, gelenek ve göreneklerin yerleşerek geliştirilmesinde baş rolü oynadı. Halk, insancıl bilgi dallarından mümkün mertebede yararlandı ve diğer uluslara bir kardeşlik gözü ile bakmaya başladı. Bütün bu değerler; yazar, sanat adamı ve liderlere hem kendi toplumlarına hem tüm uluslara sundukları hizmet ve çabalar için bir saygı duruşunu gerektirir.

Olmakları dahilinde kamu yararına hizmet sunan kişilerin yorgun ve zor yaşamları boyunca bir veya birçok hatalar işlemedikleri tarih boyunca kaydedilmemiştir. Yaptıkları faaliyetlerin yararları arttıkça hataları da artar. Yaşamları boyunca sundukları faaliyetler eksikliklerine nazaran çok daha yararlıdır. Çünkü kan ve olaylarla dolu tarihimiz boyunca aştığımız uzun yol bize bugün harflerin üzerine nokta koyma olanağını vermedi. Noktasız birçok harfler, doldurulmayan boşluklar, düzeltilmiyen eksiklikleri ve telafi edilmiyen hatalar kaldı.

Bir sanat adamı, yazar veya liderin ölümü halinde radyonun bu haberi yayınlaması, TV nin ekranlarına aksettirmesi ve gazete ile dergilerin kendi sahifelerinde yayınlamasının bir tesadüf değildir. Zira bütün bu yayın organları halka birçok hizmetlerde bulunan bu lider, kültür ve ilim adamlarına olan borçlarını ödemektedirler. Yayın organları, ölen değerli kişinin vasıflarını içeren yorumlar sunmakla genç kuşağa toplumun yararı uğruna tüm alanlarda mücadele etme yolunu açmış olurlar. Bu tür çalışan, bilir ve beşeri kişiliğin mühendisi olanlar. toplum ve ferde aydın geleceğin kapılarını açan öncüler olarak kabul edilirler.

Tüm halkımızın bağlı olduğu değişik kiliselerde her yıl dini açıdan atalarını ve azizlerini anmasına rağmen sivil olan fikir ve kalem adamlarımızın da anılması gerektiğini iddia eden sesler bu azın başlarında yükselmeye başladı. Eğer birçok dini aziz atalarımız bir sürü iyiliker yapmış, hizmetler sunmuş, mahrumiyet tatmış ve eziyet görmüş ise kalem adamları, sanatkarlar, ilim adamları ve siyasi liderler de yaşadıkları dönemlerde acı tatmış ve eziyetlere maruz kalmışlardır. Bunun içindirki bu kişileri ölü

SARDANAPAL ASAAD 1983

FERİT İLYAS NAZHA

SARDANAPAL ASAAD 1983

YUHANUN SALMAN

SARDANAPAL ASAAD 1983

ABDÜLMESİH KARABAŞI

iken anmamız ve yaşamda iken takdir etmemiz ve saygı duymamız gerekir. Bunun, değerli kişilerimize takdirin bir gelenek haline gelmesi için kuşaklar boyunca yapılması gerekir.

Yaklaşık bir yılı aşkın bir süre önce bir kalem ve söyley kahramanı 67 yaşında iken Beyrutta vefat etti. Evine giderken bir trafik kazası geçiren bu kahraman Yuhanun Salmandır. Bu yüce kişi ulusunun haklarını heryerde savundu, şiirler sundu, yazılar yazdı. Okullarımızda yaptığı öğretmenliğin yanısra gittiği heryerde cemiyet, heyet ve kütüphaneler kurdu. Bizde adet olduğu üzre bu kişi ruhhastası kişilerce eziyet ve darbelere maruz bırakıldı. Bu hizmetlere rağmen bu değerli kişinin vasıflarını konu alan bir yayın veya makale çıkmadı. Ancak Asuri federasyonunun sesi olan Hujada müteveffaya layık olduğu şekilde yazı yazdı ve müteveffanın süryanice diliyle yazılmış bir şiirini yayımladı. Şubat ayında çıkan 45 sayılı Hujadada müteveffanın hayatı hakkında arapça bir makale yazıldı ve fotoğrafı mecmua kapağında yayımlandı.

Bundan bir yıl sonra büyük bir yazar ve filoloğ olan Abdülmesih Numan Karabaşının kalbi 24.6.83 te Beyrut Lübnan'da durdu ve kimse ölüm haberini duymadı. Öğretmen Abdülmesih Karabaşı süryanice dilini en iyi bilenler arasından birisi idi. 25 i aşkın kitap telif ve tercüme etmesine ek olarak 8 kısımdan oluşan süryanice okuma kitapları telif etti. Bu kitaplar 7 yıl önce Ortadoğuda ve halkımızın yaşamakta olduğu dünyanın birçok ülkesinde halkın ve öğrencilerin hizmetine sunuldu. Süryanice dilinin birçok edip, uzman ve alimi Abdülmesih Karabaşinin 20 nci asırda süryanice dilinin başta gelen öğretmenleri arasında olduğunu teyit etmektedirler. Kendisi birçok isim, kelime ve terimlerin yorum ve yenilenmesinde önemli ve başvurulan bir kaynak olarak kabul edilmektedir. Müteveffa eski süryanice gramatiğini iyi biliyordu. Buna ek olarak Ortadoğudaki okullarımızda onlarca yıl boyunca süryanice dilini öğretiyordu.

Binlerce öğrenci yetiştirdi.

Vefat haberi Asuri federasyonuna ulaşır ulaşmaz Hujada müteveffanın yaşamına ilişkin bir yorum yayımladı. Ayda bir çıkan Hujada kapağını müteveffanın resmi ile süsledi ve başta müteveffanın yakınları, dünyadaki süryanice dilinin yazar, şair ve ilimleri olmak üzre halkının evlâtlarına başsağlığı dilekelerini sundu.

Bütün bunlara rağmen yüce kişilerimizin anısını saygıyla anan cemiyet ve heyetler halen bulunmaktadır.

Hujada 16

Hujada 17

6لوحات مرسومة بالقلم الحبر الصيني في خريف 1983 لأدبائنا القوميين السريان ، ونشرت في مجلة حويودو قسم اللغة التركية ، والأدباء هم على التوالي من اليسار الى اليمين:
آشور يوسف (1858-1915) ، نعوم فايق (1868-1930) ، سنحريب بالي (1878-1971) ، فريد الياس نزها (1894-1970) ، يوحانون سلمان (1914-1981) ، عبدالمسيح نعمان قرهباشي. (1903-1983)

الجامعة السريانية

مجلة ادبية تاريخية اجتماعية ثقافية قومية اصلاحية

تصدرها في عاصمة الجمهورية الفضية « بوينس آيرس »

دار الطباعة والنشر السريانية

محررها ومديرها المسئول

فريد الياس نزها

السنة التاسعة عشرة

١٩٥٣

ASIRIA

REVISTA LITERARIA PEDAGOGICA MENSUAL

CORREO ARGENTINO Central Bs. As.

TARIFA REDUCIDA

CONCESION Nº. 2999

CASA EDITORIAL ASIRIA

DIRECTOR RESPONSABLE

FARID E. NOZHA

ADMINISTRACIÓN

DERQUI 141 — BANFIELD — R. ARGENTINA

غلاف مجلة (الجامعة السريانية) لسنة 1953 من الوجهين بالسريانية والعربية ومن الوجه الاخر بالاسبانية

الحلقة الثامنة (8)

حنا هارون.

فكّرتُ اليوم في أن اعود قيلاً الى الوراء بتاريخ الحركة السريانية التنويرية الرائدة ، والتي قام في تأسيسها خيرة من الشباب السرياني المُتنوّر في بدايات القرن العشرين ومن بينهم المناضل القومي الكبير الصحافي نعوم فايق (1868-1930) وقبله المناضل الصحافي الشهيد ألاستاذ آشور يوسف (1858-1915) وكذلك المعاصر لهما المناضل سنحريب بالي (1878-1971) وبعدهم مباشرة ممّن تأثر وتبنّى أفكارهم مجموعة من الشباب المُثقفين من الذين عملوا في التعليم في الميتم السرياني ܡܫܡܠܝܢ في مدينة أضنة أيام الدولة العصملّية ، وفي فترة السنوات ما بعد مجازر الإبادة الارمنية والسريانية السيفو ܫܡܬܐ في 1915.

أعزّائي ... كان لهؤلاء النخبة الرائعة من المعلّمين القوميين السريان الأثر الأعظم في نفوس التلامذة من كِلا الجنسين الأولاد والبنات ، من حيث التربية القومية الصادقة في محبة اللغة السريانية الفصحى التي كانوا يتعلّمونها ويتحدثونها ويُصلّونها في الكنيسة ، وكذلك يغنّون بها أشجى الأناشيد السريانية التي تتردد فيها كل أسمائنا القومية الجامعة لنا من آشورية و كلدانية وآرامية والكثير منها هي من تأليف المعلمين من أمثال الراهب يوحنا دولباني (1885-1969- وبعدئذ رسم مطراناً لماردين) وكذلك المعلم الاورفللي ابراهيم حق فيردي (1888- 1982) صاحب صحيفة ليشونو داومثو ܟܬܒܐ ܕܥܡܐ لسان الامة.

فمن هنا لنأتي ونتأكد من قيمة الحكمة من بداية هذه الحلقة ، والتي نجد فيها دور المعلّم كدور الراعي الصالح تماماً والذي يبذل نفسه عن رعيته ، وكذلك قيمة كل هؤلاء الرُعاة الصالحون الذين رعوا التلامذة خير رعاية.

نجمنا يا أصدقائي ... هو عسكري عصمللّي تخلّى وهرب من خدمته للعسكرية الظالمة لشعبه السرياني ، وبعدها إلتحق بالخدمة العسكرية ومنذ بداية دخول الفرنسيين في منطقة كيليكيا ، ورقّي الى رتبة ضابط فرنسي ، وهو الشاب السرياني والاورفللي الأصل ويُدعى حنا هارون !

إستلم الضابط مسيو جان (حنا) هارون (1896-1953) إدارة المدرسة للميتم السرياني في أضنة ، وكان بالإضافة الى كونه مديراً وكذلك كان يعلّم اللغة الفرنسية ، ومن بين التلامذة الذين درسوا في الميتم على سبيل المثال:

كبرئيل أسعد (وبعدئذ موسيقار ومؤسس الموسيقا السريانية (، داؤد أسعد (شقيق كبرئيل الأصغر)، دنحو (غطاس) مقدسي الياس ، فولوس كبرئيل (وبعدئذ مدير الميتم في بيروت) ، حنا سلمان (وبعدئذ مدرس في الميتم ، وايضا في الجامعة اللبنانية) ، فيليبس تنورجي (مراسل مجلة الجامعة السريانية) ، ابروهوم صومي وغيرهم حوالي أكثر من 400 تلميذ وتلميذة.

كرّمتُ الكثير من رجالات التنوير السرياني في لوحات شخصية بالقلم الفحمي والالوان الزيتية ، ومن بينهم المدير حنا هارون بالالوان الزيتية في 2008.

مدير الميتم السرياني في اضنة المسيو جان (حنا) هارون ، رسمت هذه اللوحة بالالوان الزيتية في 2008

صورة جزئية مكبّرى مأخوذة عن الصورة العامة لمجموع المعلمين والطلبة معاً ، ويُلاحظ المكتوب على اللوح العبارة التالية: ܝܬܡܐ ܕܐܬܘܪܝܐ ܕܐܕܢܐ ياتمي داوثورويي دبقيليقي ، الترجمة:
ايتام الآشوريين في قيليقيا . (الميتم السرياني في أضنة).

صورة جماعية عامة للمعلمين والتلامذة من الميتم السرياني في قيليقيا أضنة في ايام العصملية ، وجالس في الوسط الضابط في الجيش الفرنسي المسيو جان (حنا) هارون مدير المدرسة ، والى يمينه احد رجالات التنوير والمتنبرعين في افتتاح المدرسة...

مدير الميتم السرياني في اضنة المسيو جان (حنا) هارون وهو في رتبة ضابط في الجيش الفرنسي ، حصلنا على المعلومات من رسالة مكتوبة من ابن اخ حنا هارون وهو كان يعيش في كندا ، وكانت رسالته موجهة لصديقنا المرحوم الملفونو ابروهوم نورو في سنة 1998

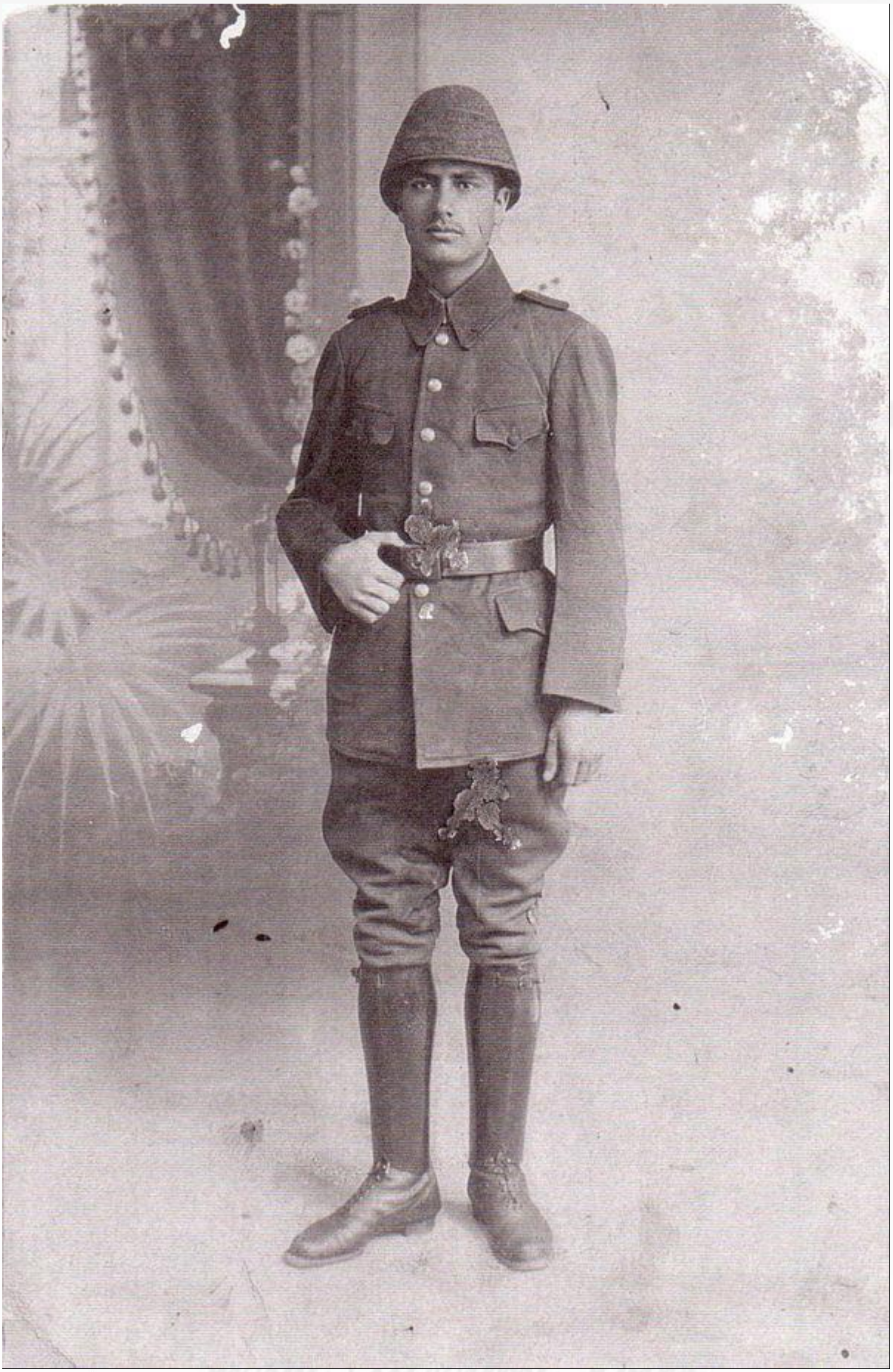

المدير حنا هارون وهو في الخدمة في العسكرية في ايام الدولة العصملية (التركية) قبل انهيارها.

صورة عامة تجمع هيئة المعلّمين

صورة جزئية مكبرة للتلامذة في الميتم السرياني في قيليقيا اضنة ، ويشاهد من اليسار التلميذ كبرئيل اسعد (وبعدئذ موسيقار) واضعاً يده اليسرى على كتف زميله فولوس كبرئيل (وبعدئذ اصبح مدير الميتم في بيروت) ، والى الاعلى والى اقصى اليمين نشاهدالتلميذ داؤد اسعد وهو الشقيق الاصغر لكبرئيل اسعد.

والتلامذة في مدرسة الميتم السرياني ، ويُشاهد الراهب يوحنا دولباني في الوسط وعن يمينه المدير مسيو جان (حنا) هارون) وهو لابس مدني ، وبعده معلمة ، ومن ثم المعلّم شليمون قس جرجو وهو زوج عمتي برجي ، ويليه المعلّم ابراهيم حق فيردي.
صورة جزئية مكبرى عن الصورة العامة للمعلّمين والتلامذة ويُلاحظ على اللوح الكتابة بالسريانية والتركية القديمة العصملّية (الكرشوني) العبارة التالية:
ملفوني ويولوفي دمدرشتو اوثورويتو دبقيليقيا .
الترجمة:
معلّمي وطلاّب المدرسة الآشورية في قيليقيا.
الكتابة بالتركي العثماني القديم ولكن بالخط السرياني (الكرشوني) :
= اضنة اسوري زكور مكتبي ويتيم خانه طلبه سي.

MONTREAL JULY 14, 1998

PIERRE HARUN
5105 BOUL. GRAND
MONTREAL, QUEBEC
CANADA H3X 3S3

SYRIAN ORTHODOX ARCHDIOCESE
SLEYMANIYEH
P.O. BOX 4194
ALEPPO, SYRIA

DEAR MALFONO ABROHOM

ملفونو ابروهوم, I RECEIVED YOUR NOTES MADE ON THE RECEPTION CARD ON THE OCCASION OF LAUNCHING YOUR BOOK TITLED "الجوالا". I OFFER MY SINCERE CONGRATULATIONS AND I PRAY THAT IT WILL BE A SUCCESS.

I AM VERY SORRY THAT IT TOOK ME SO LONG TO ANSWER YOUR ABOVE MENTIONED NOTES. THERE ARE SOME VALID REASONS AND SOME NOT VALID.

SINCE NOVEMBER 1997 I JOINED THE BOARD OF DIRECTORS OF THE MONTREAL SYRIAC ORTHODOX COMMUNITY AND SINCE THEN I WAS INVOLVED IN THE VARIOUS ACTIVITIES OF THE COMMUNITY:

1. PREPARATION FOR THE CONVENTION OF THE SYRIAC ORTHODOX CHURCHES OF CANADA AND U.S.A. WHICH WILL BE HELD FROM JULY 28 TO AUGUST 02. THE PATRIARCH WILL BE ATTENDING
2. PREPARATION FOR THE 25TH ANNIVERSARY OF THE ESTABLISHMENT OF OUR CHURCH (مار يعقوب النصيبيني) IN MONTREAL (THROUGH THE HARD WORK OF ABOUNA ISSA TABBAKH)
3. SUPERVISION FOR THE CONSTRUCTION OF A WORSHIP CENTER (LIEUE DE CULTE) ON THE NEW PIECE OF LAND THE COMMUNITY HAS PURCHASED A FEW YEARS AGO.

UPON YOUR REQUEST I AM SENDING YOU ALL THE PICTURES OF THE ADANA ASSYRIAN ORPHANAGE IN OUR POSSESSION.

PERSONNALLY I KNOW VERY LITTLE ABOUT RAHEB DOLABANI (LATER HE BECAME A BISHOP). UNFORTUNATELY OUR CHURCH LEADERS ARE ATTRIBUTING FALSELY THE ESTABLISHMENT OF THE ADANA ORPHANAGE TO HIM (RAHEB DOLABANI) ALTHOUGH HE WAS A TEACHER FOR SYRIAC AND RELIGION.

Syriac Electronic School

الرسالة الموجهة من بيير هارون ابن شقيق المدير حنا هارون وهي مرسلة الى صديقنا المرحوم الملفونو ابروهوم نورو في 1998 ومنها استقينا الكثير من المعلومات عن حياة المدير والميتم

YOUHANNA BUTROS HAROUN

YOUHANNA WAS BORN IN 1896 IN OURFA AFTER THE GREAT HOLOCAUST OF 1895. HIS FATHER BUTROS WAS A WEAVER. CAME FROM A FAMILY WHO HAS GIVEN TO THE COMMUNITY MANY TEACHERS, DEACONS, PRIESTS, CALLIGRAPHERS, ADMINISTRATORS AND BISHOP ABDELNOUR AL RAHAWI HAROUN WHO IS BURIED AT ST MARK'S MONASTERY IN JERUSALEM. HIS MOTHER CAME FROM THE VERY PIOUS SHAMMAS FAMILY. HIS ELDEST BROTHER ABDELNOUR BUTROS HAROUN WHO WAS A GRADUATE OF THE AMERICAN CENTRAL TURKEY COLLEGE (AINTAB) WHO ALSO DEVOTED MANY YEARS FIRST AS A TEACHER IN OURFA AND AS A COMMUNITY ADMINISTRATOR IN ALEPPO IN WHOSE TIME THE INFRASTRUCTURE OF THE SYRIAC COMMUNITY OF MAR JIRJIS WAS ESTABLISHED.

YOUHANNA GOT HIS PRIMARY EDUCATION AT THE COMMUNITY SCHOOL AT THE HANDS OF HIS UNCLE YAKOUB HAROUN KNOWN AS YAKOUB KHOJA (يعقوب خوجا) WHO WAS ALSO AN EXCELLENT CALLIGRAPHER.

YOUHANNA CONTINUED HIS EDUCATION (INTERMEDIATE متوسط) AT THE LOCAL PUBLIC SCHOOL AT THE END OF WHICH HE WAS SELECTED TOGETHER WITH OTHER SYRIAC STUDENTS (AMONG THEM YOUHANNA BABAR YOUSUF THE BROTHER OF DR IBRAHIM AND YAKOUB HALLAK AND YOUHANNA SA'OUR (معلم) OF MAR JIRJIS SCHOOL OF ALEPPO) TO CONTINUE THEIR EDUCATION (SECONDARY) IN ADANA. UPON HIS GRADUATION IN 1915 HE WAS RECRUITED TO THE ARMY AND WAS SENT TO ISTANBUL TO BE TRAINED AS AN OFFICER AND IMMEDIATELY WAS SENT TO THE FRONT AT GALIPOLI (ÇANAK KALA) WHERE THE OTTOMAN ARMY UNDER THE LEADERSHIP OF KEMAL PASHA (LATER BECAME ATATURK) DEFEATED THE BRITISH AND FRENCH ARMIES. AFTER THE VICTORY HE WAS TRANSFERRED TO SOUTHERN CENTRAL ANATOLIA FOR INTERNAL SECURITIES DUTIES.

AFTER THE ARMISTICE OF 1918 HE LEFT HIS POST AND WENT TO BEIRUT WHERE HE WAS CAPTURED AS PRISONER OF WAR BY THE FRENCH AUTHORITIES. FORTUNATELY A MEMBER OF ZOU'BI ص FAMILY (MUALLEM SAM'AN'S UNCLE) HEARD ABOUT IT AND HE QUICKLY WENT TO THE SYRIAN CATHOLIC BISHOP AND ASKED HIM TO USE HIS GOOD RELATIONS WITH THE FRENCH AUTHORITIES TO FREE YOUHANNA WHICH HE DID.

WHILE HE WAS IN BEIRUT HE LEARNED THAT THE FRENCH ARMY WAS RECRUITING LOCAL OFFICERS. THUS HE APPLIED AND WAS ACCEPTED TO SERVE IN THE FRENCH ARMY AS LIEUTENANT.

تتمة الرسالة المرسلة الى الملفونو ابروهوم نورو عن حياة مدير الميتم السرياني في قيليقيا اضنة

HE WAS SENT TO ADANA. UPON HIS ARRIVAL TO ADANA HE FOUND OUT THAT MANY SYRIAC ORPHANS WERE KEPT AT THE ARMENIAN ORPHANAGE. WITH THE AGREEMENT OF THE SYRIAC COMMUNITY OF ADANA HE ASKED THE FRENCH AUTHORITIES TO ESTABLISH A SEPARATE SYRIAC ORPHANAGE TO BE INTEGRATED WITH THE COMMUNITY SCHOOL. HE WAS APPOINTED ITS DIRECTOR BESIDES HIS ARMY DUTIES. AMONG THE TEACHERS WERE BISHOP DOLABANI (HE WAS A MONK AT THE TIME), SHAMMAS MALKI, HAKWERDI AND ISSA AFENDI, AND AMONG THE STUDENTS WERE BISHOP YESHU', MALFONO EAWLOS, MR GHATTAS ETC ....

IN OCTOBER 1922 THE FRENCH ARMY LEFT ADANA AND THE ORPHANAGE WAS TRANSFERRED TO BEIRUT AND THE AMERICAN SYRIAC ORGANISATION OF [illegible] TOOK THE RESPONSIBILITY TO LOOK AFTER THE ORPHANAGE.

MEANWHILE YOUHANNA LEFT THE ARMY AND BECAME A PROFESSOR OF FRENCH LANGUAGE AT THE GOVERNMENT SECONDARY SCHOOLS OF ALEPPO. HE ALSO USED TO GIVE PRIVATE FRENCH LESSONS TO THE GOVERNOR (كاظ), POLICE CHIEF AND JUDGES.

IN 1924 HE MARRIED THE ELDEST DAUGHTER OF BUTROS CHELICO (BETTER KNOWN AS SHAKKOURO AGHA) OF ADANA WHO BACKED FINANCIALLY ALL THE SYRIAC COMMUNITY'S ACTIVITIES.

IN 1926 HE LEFT ALEPPO TOGETHER WITH HIS FAMILY AND EMIGRATED TO EGYPT WHERE TOGETHER WITH HIS BROTHER IN LAW MOUSSA CHELICO ESTABLISHED A BUSINESS AND WORKED HARD TO RAISE HIS A FAMILY : HE HAD THREE SONS AND A DAUGHTER. HE GAVE THEM GOOD EDUCATION AS IS THE CASE WITH ALL SYRIAC OURFALIS.

UNFORTUNATELY HE DIED SUDDENLY IN 1953 PREMATURELY.

تتمة الرسالة المرسلة الى الملفونو ابروهوم نورو عن حياة مدير الميتم السرياني في قيليقيا اضنة

الحلقة التاسعة (9)

الخوري ملكي قس أفرام

سأقدم لكم هذه المرة شخصيّة جبّارة ومن أقوى الشخصيّات التي مرّت في تاريخ بناء وتطوّر مدينتنا الحبيبة زالين القامشلي ، الا وهو نجم حلقتنا الخوري ملكي قس أفرام (1895-1979).

هذه الشخصية العظيمة بنفوذها وجبروتها وحضورها في جميع المحافل ولمختلف الطوائف المسيحية والإسلامية على حدٍ سواء ، وكذلك جسارته المعروفة عنه أمام القائمقام (مدير المنطقة) وفي الدوائر الحكومية الوطنية الخ ... وهذا ما يشهد له جميع سكان القامشلي .

كان الخوري ملكي طويل القامة وضخماً، ابيض البشرة وذا عينان زرقاوان وهَيبة تُحسب لها الحساب عند الجلوس في حضرتها، ونبرة صوته المميّزة عندما يتكلّم... وكذلك أيضاً كان ذو شعبية عريضة واسعة النطاق في كل مجتمع القامشلي ، هذه المدينة الرائعة والتي يُعدّ هو من الأوائل الذين ساهموا في إعمارها وسكنوا فيها وقبل نهاية العشرينات من القرن الماضي ، وذلك عندما قدِمَ اليها من مسقط رأسه من قرية أربو السريانية في طورعبدين .

الخوري ملكي كانت معروفة جداً مواقفه الوطنية السورية وخاصة بعد الإستقرار في الجزيرة السورية كل الطوائف المسيحية السريانية والإخوة الأرمن الناجين من مذابح (سيفو- السيف) أثناء الإبادة العثمانية في سنة 1915للمسيحيين .

والمشهود له لأبونا (الخوري) كما كان يُلقّب ، بأنه وقف سداً منيعاً في وجه العائلات السريانية الناوية في الهجرة ثانية من الجزيرة السورية الى ديار الغربة والمستعمرات في فترة ما بعد الإستقلال من الإنتداب الفرنسي ، وفي هذا الصدد كتب الشاعر السرياني الكبير الملفونو حنا سلمان (1914-1981) قصيدة رائعة في سنة 1946 يصف فيها فضل وبطولة ها الرجل المِقدام العظيم الذي هو الخوري ملكي!

فضله الكبير أثناء إعادة إعمار نادي بيث نهرين (الرافدين) في الخمسينات وتشجيعه الشباب السرياني في ممارسة حياته الإجتماعية وهواياته الرياضية والثقافية والخ ... ، هذا ما حدّثني به عدة مرات في مقابلات مُسجلة على كاسيت للملفونو آحو كبرئيل - وهو أحد أركان وناشط في النادي المذكور- وكذلك كيف حضر أبونا الخوري ملكي حفلات إفتتاح نادي الرافدين الحضاري العظيم !

اللوحة الشخصية لأبونا الخوري ملكي رسمتها في 2008 بالقلم الفحمي كتكريم لخدماته الجُلّى لأمته السريانية.

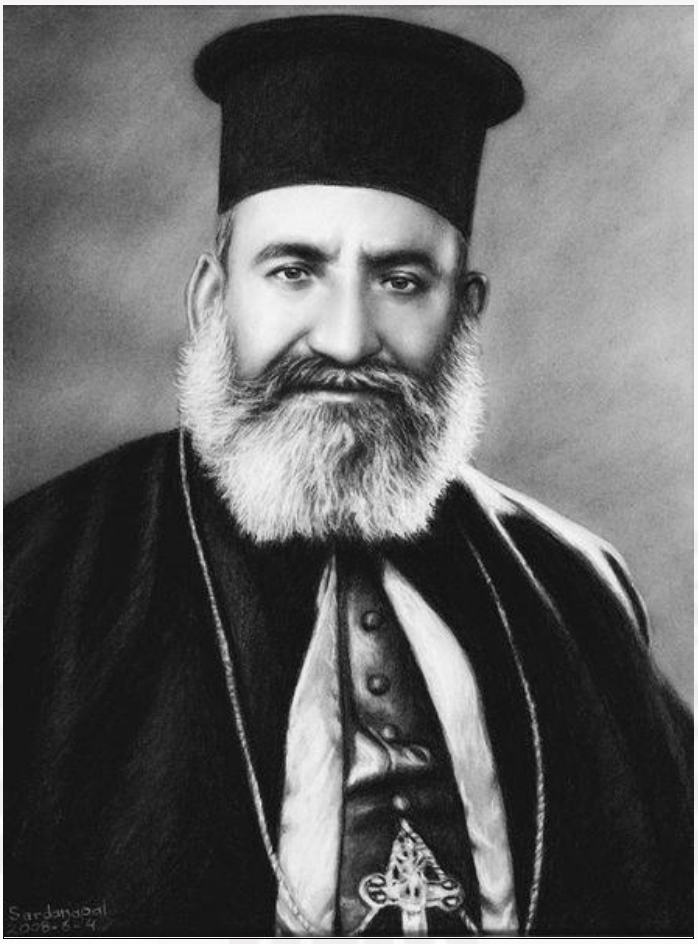

هذه اللوحة الشخصية للخوري ملكي قس أفرام رسمتها بالقلم الفحمي في 2008

في الصورة يتوسط ابونا الخوري ملكي قس افرام مع مجموعة من الآباء الكهنة ، ومن أقصى اليمين نشاهد الملفونو حنا موري المدير العام لمدارس السريان وعن يمينه عمّو جبو قره باشي المعروف بكرمه ومساعدته للفقراء والأعمال الخيرية ، .....، ويليه الشماس الإنجيلي جورج ماعيلو معلم الأجيال للغة السريانية والالحان الكنسية.

الوقفين من الصف العلوي ومن اليسار الى اليمين:

شليمون كورية ، عبدو دولي ، ... ، اللاعب والمدرب يعقوب شماس . الصورة التقطت حوالي عام 1953في القامشلي

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

الحلقة العاشرة (10)

الموسيقا غذاء الروح .

أصدقائي ... لا يمكن أن نتخيّل أبداً ، بأنّ هناك حياة على سطح الأرض من دون هواء أو ماء أو نبات أو حيوان ، وذلك لكي يقتات المرء ويستطيع أن يستمرّ في الحياة ويعيش ويعمل وينتج ، أو هل يمكن للانسان أن يعيش بلا فن أو موسيقا أو مسرح أو ادب يتعظ منه ؟ أو شعر رقيق يداعب المشاعر والعواطف معاً ؟
هل يمكن أن يستغني الإنسان عن كل هذه المفردات الجميلة التي مرّت معنا ؟
أعتقد معظمكم سيقاسمني الرأي بضرورة الفنّ والموسيقا والمسرح وما الى ذلك من فنون تفجّر الموهبة الحقيقية من داخل الإنسان وتجمح في خياله الى مَصاف الإبداع العبقري ، وكلّها لهذه الاسماء والصفات سُمّيت في الحضارة الأوربية ب) الفنون الجميلة (Fine Arts وذلك لأهميّتها القُصوى في تغذية روح وذهن الإنسان!
لهذا وُجب أهميّة وجود المعلّم الذي يبحث ويربّي ويعلّم الأجيال ، والتلميذ الذي يتلّقى دروس التعليم والتربية والتواضع ، والسير في آثار المعلّمين الروّاد حاملي مشاعل العلم لإنارة السبيل ، من أجل الوصول نحو حضارة الفن والموسيقا والمسرح والادب والشعر ...
أحبائي ... حضارة زالين وقصّتها طويلة وعريضة في الفن والموسيقا والمدنية والرُقيّ ... سأكتفي هنا ببعض الصور الرائعة من العصر الذهبي لزمن الفن الجميل في المركز الثقافي والفوج الكشفي الرابع للسريان في فترة بداية الستينات والى بداية السبعينات.
طبعاً كل هذه النشاطات والحفلات المُدويّة صيتها في أرجاء زالين ، كانت بهمّة ونشاط القادة الموسيقيين كبرئيل أسعد كما نراه في الصورة الاولى يقود الكورال ، والأستاذ حسن الترك في الصورة الثانية مع تلاميذه (وكان له إثنين من ابناءه أيضاً في الفرقة الكشفية غسان وعصام)، والقائد الثالث في الصورة الثالثة وهو جورج يونان نراه يقود الفرقة التي كان يقودها استاذه حسن الترك .
الصورة الرابعة : جوزيف ملكي خوري على السكسفون ، افرام يوسف شمعون على الترومبيت ، ابجر (شفيق) ملول على الاكورديون .
الصورة الخامسة : من اليسار رياض نصرالله على السكسفون، إدوار يوسف شمعون على الكلارينيت ، سعيد دولي على الاكورديون ، عبود جليل تنّورجي على الترومبيت ، افرام جلبي ضابط ايقاع ، و ابن حنا بشير على الترومبيت ....
الصورة الأخيرة مجموعة شباب الموسيقا التابعة للفوج الكشفي الرابع للسريان.

الحلقة الحادية عشرة (11)

الموسيقار الأب بول ميخائيل كولي

نجمنا لهذه الحلقة هو رجلٌ عصامي غصّ فعلاً في عمق أعماق بحر الموسيقا السريانية ، الكنسية منها والمدنية بشقيها القومي والشعبي ، كافح وناضل في سبيل امته السريانية ليل نهار بلا ملل او كلل ، ويشهد على ذلك كل من عاش في زالين القامشلي في فترة الخمسينات والستينات من القرن الماضي ، إنه مشعل الفن والكشّاف والموسيقا والعازف والملحّن والمعلّم الذي علّم الأجيال تِلوَ الأجيال أخرها كان تأسيس جوقة المنشدين والمنشدات (الكورال) في كنيسة مار يعقوب ، إنه الموسيقار الملفان والاب بول ميخائيل كولي !

لقد كان - أطال الله في عمره - حدثاً فنياً وقومياً وواقعاً ملموساً وبصحبته جنباً الى جنب ثُلةٌ من خيرة شباب السريان في ذلك العصر الذهبي ومن بينهم الملافنة :

اوكين منوفر، يوسف شمعون ، ايفلين داؤود ، سعاد يوسف وغيرهم كثيرين من العاملين الناشطين في حقل الأمة السريانية في مجال تعليم اللغة والاناشيد الكنسية والقومية من تلحين الموسيقار كبرئيل اسعد وكذلك هو نفسه اي الملفونو بول الذي لحّن الحاناً قومية الطابع والموديل والطعم وعلى نفس طراز اغاني الموسيقار كبرئيل كما هو صرّح في مقابلة خاصة في تلفزيون سورويو تي في في نهاية 2005 .

اهم الحانه في الخمسينات : قوم يالودي ، فروس ليشونو دابوهايك ، طالو دشافرو ، آحاي علايمي وغيرها ... ولا زالت هذه الاغاني الرائعة تُنشد لغاية اليوم في المناسبات الكنسية والقومية معاً ، وتُعد من اجمل الاغاني الرومانسية القومية التوجّه شكلاً ومضموناً .

ابتداءً من 1967 لحّن الموسيقار الاب بول ميخائيل 4 اغاني شعبية 3 من كلمات الشاعر الشعبي العظيم الخالد الذكر الملفونو دنحو دحّو واغنية واحدة للشاعر الموهوب والخطيب المفوّه والناشط القومي الكبير نينوس آحو ، وتمّ التدريب والاشراف على الاغاني وتسجيلها بهمة الموسيقار والشاعر الموهوب الدكتور ابروهوم لحدو وبصوت الصديق والمغنّى الصاعد وقتئذ حبيب موسى في سنة 1968 ، واشهرها كانت اغنية (شامو مر) التي ملأت الدنيا وشغلت الناس !

وهكذا أعيدَ تأصيل الأغاني السريانية باللهجة العامية من جديد من بعد الأغاني القومية التي أيقظت الشعب السرياني من غفوته التاريخية ، واصبحتا كِلتا الاغاني الشعبية والقومية مطلوبة في برامج الحفلات جنباً الى جنب ، وذلك لتعزيز الاحساس بالشعور القومي وروح الإنتماء للأرض والوطن !

كان لنا شرف اللقاء بصديقنا الموسيقار الاب بول عدة مرات ، وكان آخرها في مؤتمر الموسيقا السريانية في هولاندا في 2013 ، وهناك كنا نحن الثلاثة (الاب بول ، واسيو ابروهوم ، سردانابال) نحاضر في تاريخ موسيقانا السريانية وجذورها الاكادية مع كوكبة كبيرة من الفنانين السريان ، واقترح علينا الاب بول كلمة (زاموروثو = ܙܡܘܪܘܬܐ) بمعنى الموسيقا وفعلا وجدناها في القواميس السريانية والاكادية البابلية من جذر : زامارو =ܙܡܪ مغنّي واغنية ولها علاقة بالموسيقا.

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

Syriac Electronic School

الحلقة الثانية عشرة (12)

-المناضل السرياني القومي الكبير حنا عبدلكي 1877-1955 .

أصدقائي في كل مكان من متابعي رجالات النهضة السريانية في طورعبدين والجزيرة السورية اهلاً بكم .

سنروي في حلقتنا هذه عن بطلاً عظيماً من أبطال الأمة السريانية وهو الوجيه الكبير المرحوم حنا يعقوب عبدلكي المولود في قرية قلعة مرا في طور عبدين (تركيا حالياً ووقتئذ كانت الدولة العثمانية) ، وُلِد وعاش وعمل ونجح نجاحاً باهراً في التجارة وهو في مسقط رأسه ...

ويُعدّ عبدلكي قوميٌ كبير بحقّ وثائرٌ ومنقذٌ لشعبه السرياني من براثن العثمانيين الأتراك في مجازر الإبادة (سيفو ܣܝܦܐ -السيف 1915)، إنها تلك المذابح الفظيعة التي دارت رحاها على مسرح الأحداث في طورعبدين موطن السريان ، وكان لبطل حلقتنا الدور الكبير الذي لعبه في إنقاذ بني جلدته السريان من السفر برلك -الفرمان ، وقصته طويلة ولكننا اختصرناها بموجب المصادر التي قرأناها في مجلة الجامعة السريانية ܟܘܟܒܐ ܕܡܫܪܩܐ لصاحبها ورئيس تحريرها الصحافي ألياس نزها وكل ذلك كان مُدوّناً في تلك المجلة من سنة وفاته في 1955 ...

نزح المناضل حنا عبدلكي من قلعة مرا ونجا بنفسه وهرب في جنح الليل وهو مفلساً واستقر وعاش مع عائلته في قرية عامودا - وقتئذ قبل أن تصبح بلدة - في الجزيرة السورية ، وهناك عمل في التجارة ونجح وحُرقت محلاّته عدة مرات ، ولكن الأهم من هذا كله هو دوره في إطفاء نار الفتنة المُفتعلة والمقصودة في سنة 1937 والتي أذكى نارها عملاء الإنتداب الفرنسي - بموجب ما رواه لي والدي كبرئيل أسعد ومُسجل على كاسيت فيديو - وبعد أن أسسوا الفرنسيين لهؤلاء العملاء في مدينة حلب جمعية تُدعى (لجنة الإشارة البيضاء) ، ومهمتها كانت في تحريك وإلقاء الفتن الطائفية بين مختلف الأقوام الموجودة والمتعايشة سلمياً في الجزيرة السورية مثل : السريان وطوائفهم والكلدان واليهود والأرمن والأكراد وغيرهم ...

ومن بين تلك الفتن التي وقعت ونجحت في تخطيطها كانت في بلدة عامودة ذي الغالبية السريانية والتي كان يسكن فيها الوجيه حنا عبدلكي ، وهناك حصلت هجومات وتعدّيات وجرائم على الشعب السرياني المسالم الأصيل - الغالبية كانوا من المردلية والقلعة مراوية - وكل تلك التجاوزات والتعدّيات كانت مُفتعلة ومخطط لها ، وبكل أسف من الإخوة الأكراد المتعايشين مع إخوتهم السريان جنباً ألى جنب، وعُرفت تلك الحوادث بعدئذٍ ب (طقّة عامودا !).

وبهذا اضطرّت عدة عائلات سريانية ألى أن تلوذ بالفرار من عامودا من مسكنهم الأصلي واللجوء ببلدة القامشلية (الإسم القديم للقامشلي كما هو ولا زال مكتوباً على البلدية) ، وهناك لعب الوجيه عبدلكي دوراً رئيسياً ومفصلياً كبيراً وحكيماً في إخماد نار الفتنة المُفتعلة التي كان لها صدىً وإنعكاساً بين المسيحيين السريان والمسلمين الأكراد - سمعتُ وأكتب هذا وبكل أسف - وهذا ما كانت تروم وتخطط أليه حكومة الإنتداب الفرنسي وقتذاك في سوريا وجمعيتها المصطنعة ب (لجنة الإشارة البيضاء) !

كان المناضل عبدلكي تقدمياً في أفكاره السريانية والقومية المنحى ، وله في ذلك مراسلات ومتابعات مع رفاقه المناضلين والقوميين الكبار من أمثال الملفان نعوم فايق وخاصة العلاقة الوثيقة مع الصحافي فريد نزها في الأرجنتين والعلاّمة الأرخدياقون نعمة الله دنّو في العراق وغيرهم ...

توفي المناضل حنا عبدلكي في زالين القامشلي في سنة 1955 وقام نادي بيث نهرين (الجزيرة - الرافدين بعدئذ) في واجب مراسيم العزاء والجنازة خير قيام ، وخرج في جنازته معظم شباب النادي ، والصور والريبورتاج والتفاصيل كلها مكتوبة ومؤرخة في مجلة (الجامعة السريانية) التي إتطلعنا عليها . كرّمتُ المناضل حنا عبدلكي في لوحتين في 2009 واحدة بالألوان الزيتية والأخرى بالقلم الفحمي ، بالمناسبة إلتقيت مع حفيده الصديق والزميل الفنان القدير والشهير يوسف عبدالأحد حنا عبدلكي في ستوكهولم في أيلول 2007 ،وكان قد روى لي عن مآثر جده حنا ومواقفه الإنسانية ...

وأخيراً أريد أن أشكر أخي وصديقي العزيز من أيام القامشلي الملفونو جميل قوج وهو ابن بلدة عامودا الذي روى لي الكثير و أسعفني بذاكراته الرائعة بأسماء العائلات من السريان والأرمن وغيرهم من السكان الذين أسسوا وعمّروا في عامودا مع باقي إخوتهم من مختلف الأطياف والأقوام.

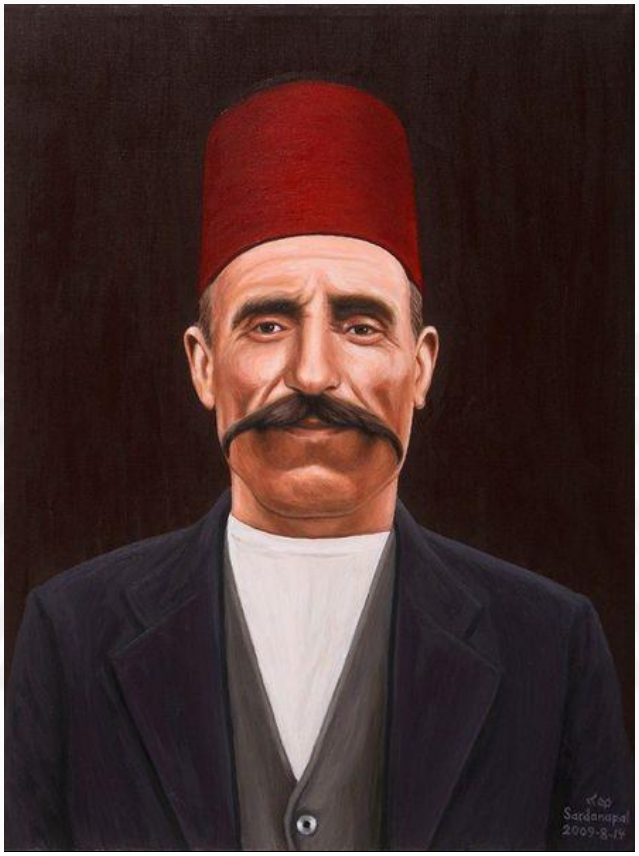

اللوحة الزيتية التي رسمتها في سنة 2009 للمناضل حنا عبدلبكي

اللقاء مع الصديق والفنان القدير يوسف عبدلكي في ستوكهولم في سنة 2007 وهذه اللقطة لنا سوية اثناء زيارتنا لمتحف البحر المتوسط

الملفونو جميل قوج

أحبّ أن أقدم لكم صديقي العزيز الملفونو جميل قوج وهو بمثابة الأخ الأكبر لي ومنذ أيام زالين القامشلي الحبيبة...

هو الذي اعانني في مجموعة من الصور الرائعة للقامشلي ايام العزّ ، وكذلك سجّل لي مجموعة من القوائم الكبيرة من اسماء العائلات السريانية والأرمنية ومن مختلف الأطياف والأقوام من الذين كانوا جميعاً متاعيشين كالإخوة في بلدة عامودا ومنذ فترة الأربعينات والخمسينات والستينات من القرن الماضي وعددها لا يقل عن 242 عائلة..

وهكذا كانت المساهمة المشكورة عليها من صديقنا الملفونو جميل قوج

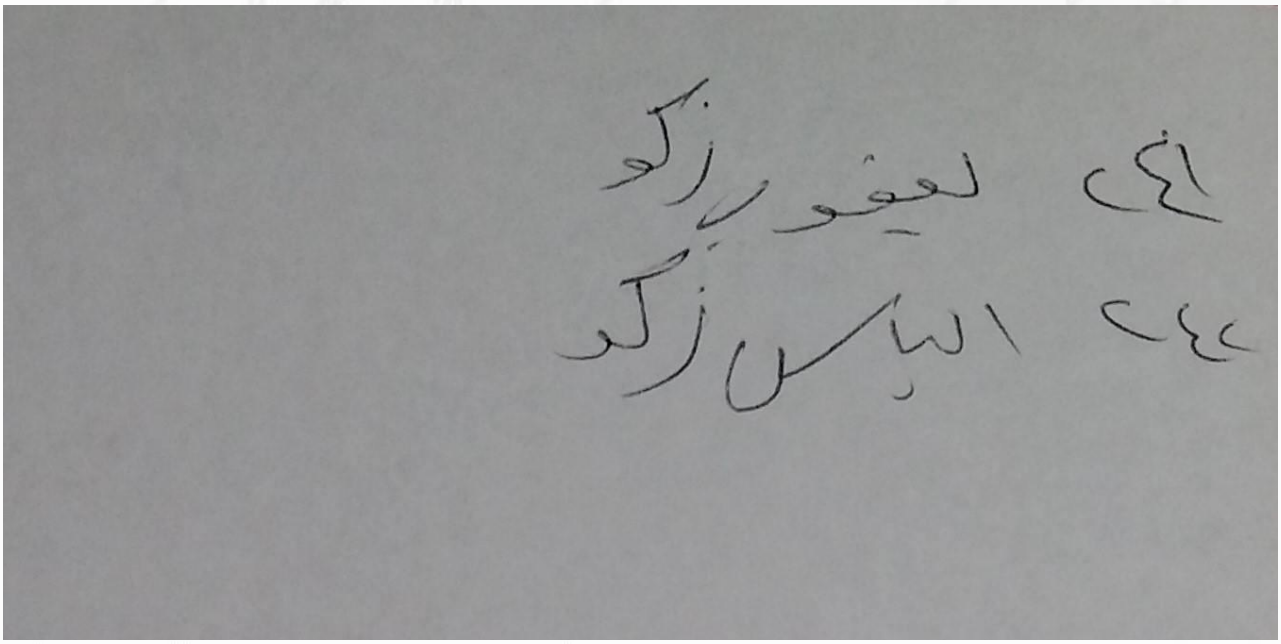

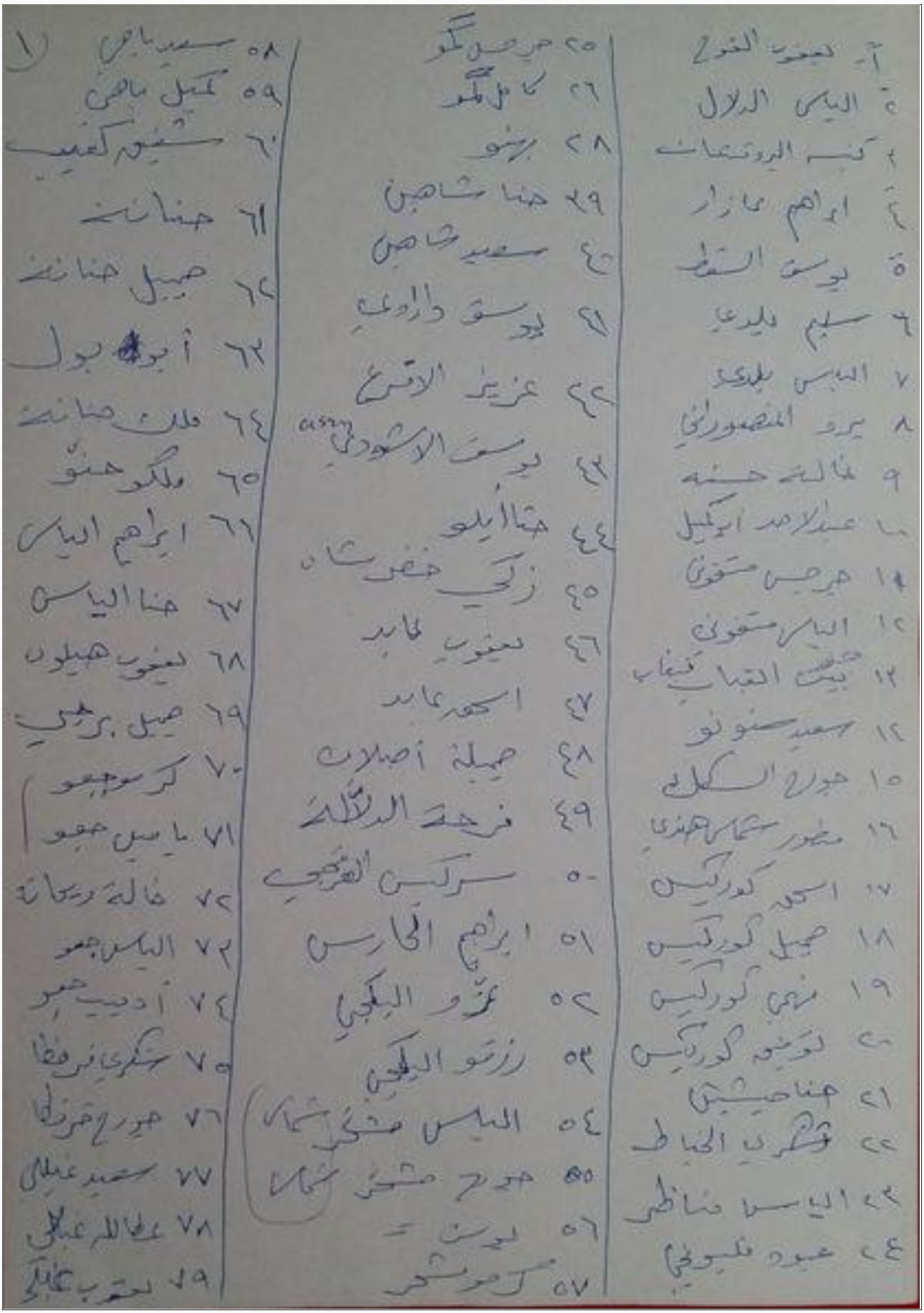

عدة قوائم بأسماء العائلات السريانية والمختلطة من بقية الطوائف في عامودا وهي مكتوبة بخط يد الصديق الملفونو جميل قوج وهو مشكوراً

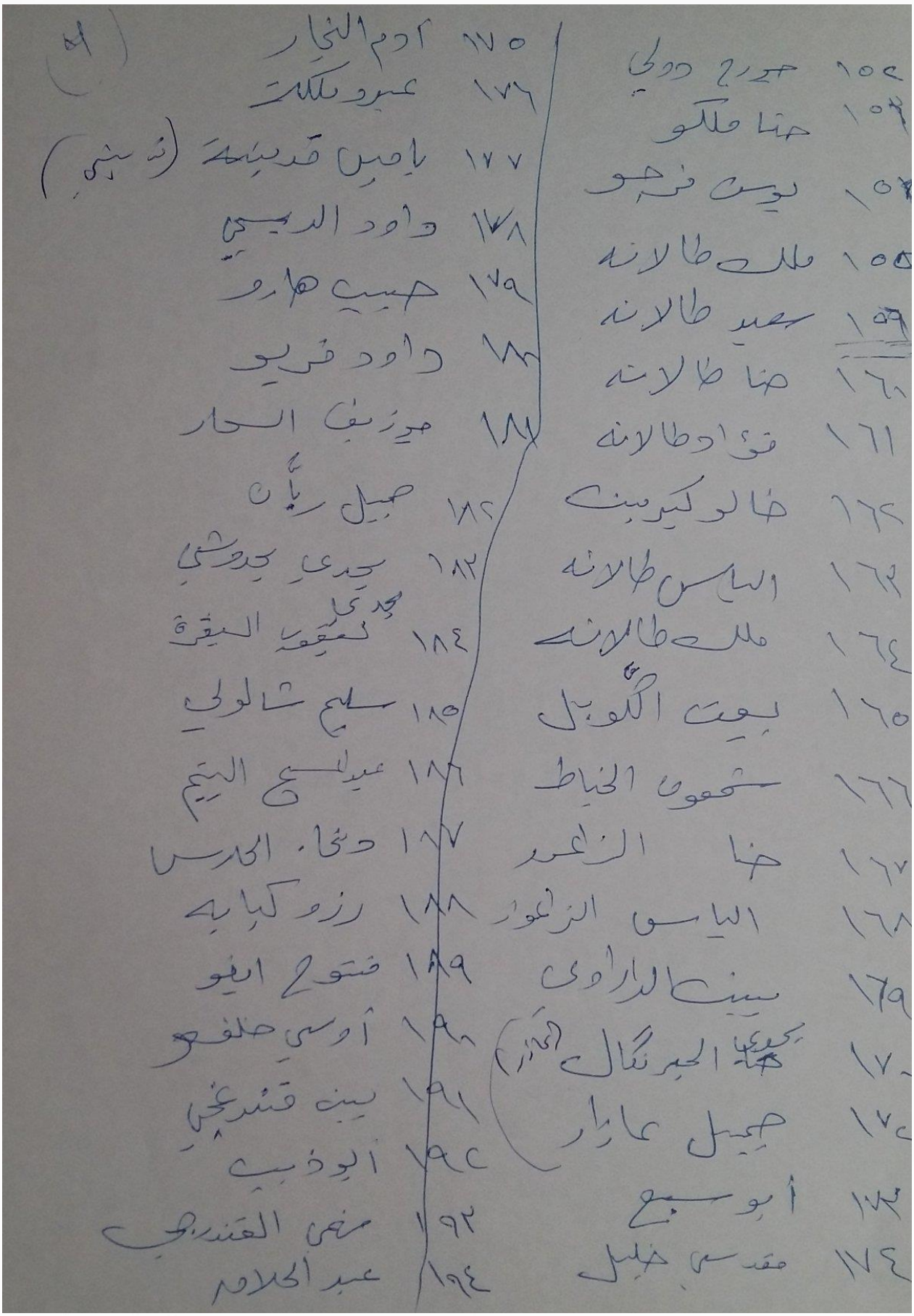

عدة قوائم بأسماء العائلات السريانية والمختلطة من بقية الطوائف في عامودا وهي مكتوبة بخط يد الصديق الملفونو جميل قوج وهو مشكوراً

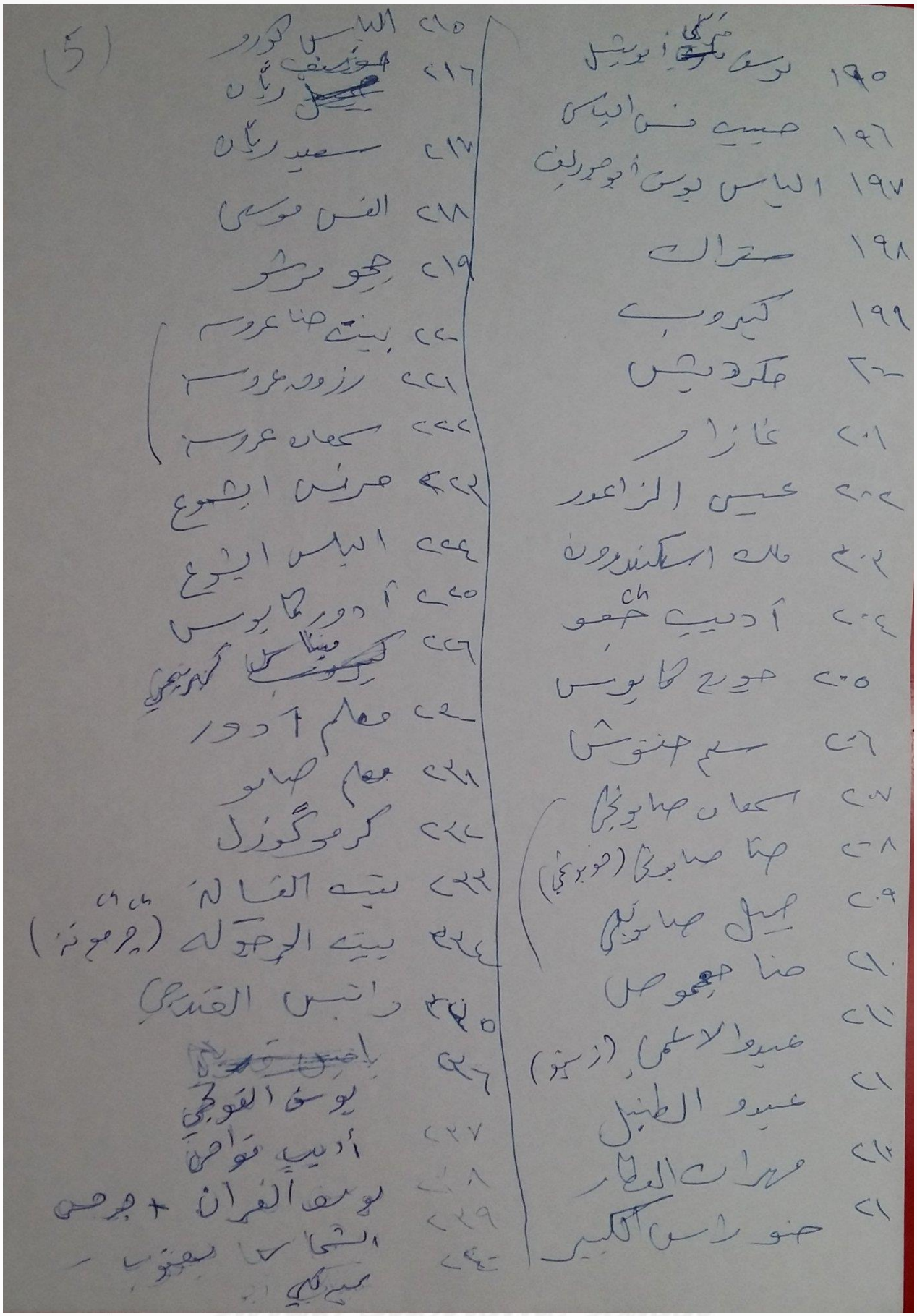

عدة قوائم بأسماء العائلات السريانية والمختلطة من بقية الطوائف في عامودا وهي مكتوبة بخط يد الصديق الملفونو جميل قوج وهو مشكوراً

الحلقة الثالثة عشرة (13)

هم زرعوا ونحن اكلنا ، وها نحن نزرع ليأكل الآخرون

بهذا القول الحكيم الذي أجاب به الشيخ الفلاح على الملك العظيم وهو متعجباً من الشيخ الذي كان يحرث ارضه من اجل الاجيال الطالعة .... تلك الآية تعلّمناها منذ أيام المدرسة وهي مكمّلة لمعنى الآية في الحلقة السابقة :

(من علّمني حرفاً صرتُ له عبداً) وذلك بالاعتراف بالجميل والمعروف لفاعل الخير والزارع الذي يبذر بذرة الخير والزرع الصالح ، وعدم نكران الفضل والاستسلام للغرور الذي يقتل شخصية الانسان !

أحبائي الأصدقاء ... سنمرّ في حلقتنا هذه على بعض المواهب في الفن والموسيقا والرياضة واعترافها بفضل المعلم الاول من امثال :

الرسام العالمي ليوناردو دافتشي تعلّم في ورشة فيروكيو ، الموسيقار العظيم لودفيك بيتهوفن درس الموسيقا على يد جوزف هايدن في النمسا ، الشيخ سيد درويش تعلم المقامات وتلحين الموشحات على يد الشيخ عثمان الموصللي في سوريا ، الموسيقار محمد عبد الوهاب تعلم الموسيقا والعزف على العود من الموسيقار العالم وعازف العود محمد القصبجي ، الموسيقار فريد الاطرش تعلم غناء الموال من المطرب محمد العربي وتقنية العود من الموسيقار اللبناني فريد غصن واعترف ايضا فريد بفضل الموسيقار مدحت عاصم في تشجيعه لفريد في اذاعة القاهرة في الثلاثينات ، اعتراف بالفضل من عازفي العود الكبار الاخوين العراقيين منير بشير وجميل بشير لمعلمهما التركي عازف العود شريف محي الدين حيدر.

اعتراف لاعب نادي الرافدين الكبير سعيد نعوم بفضل زميله وابن بلده الكابتين موسى شماس ، وذلك بمساعدته اثناء سفره الى دمشق في الخدمة العسكرية قبل نهاية الخمسينات وتدريبه لسعيد نعوم وتنمية موهبته الكروية ، وهذا الاعتراف بالفضل صرّحه لي شخصيا في احدى المناسبات ، وكذلك اعتراف الكثير من لاعبي كرة القدم بالفضل لكِلا اللاعبين الكبيرين المخضرمين موسى شماس وسعيد نعوم في تطور لعبة كرة القدم في زالين القامشلي ...

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

الصورة الثانية : الموسيقار الرائد كبرئيل أسعد يقود فرقة الكورال حوالي 1964.

المعلم كبرئيل اسعد والتلميذ محد عزيز زازا في لقطة رائعة تجمعهما من ايام عزّ المركز الثقافي بالقامشلي في الستينات من القرن الماضي.

Syriac Electronic School

الحلقة الرابعة عشرة (14)

كتب الأب الربان رابولا كلاماً مؤكداً لِما ذهبنا إليه في كلمة إله بابل شاماش (شمش ܫܡܫ) والتي شرحناها بأنها إله العدل كينوثو ܩܫܬܐ وأيضاً إله الحق شرورو ܫܪܪܐ ، وكذلك أيضاً ترجمناها بمعنى شمس في اللغة العربية والتي تفيد معنى وفعل (العبادة ، الخدمة ، الصلاة) ومنها إسم الفاعل الشمّاس الذي يقوم بفعل العبادة والخدمة والصلاة ، وبالسريانية للمذكر شاموشو ܫܡܫܐ وللمؤنث شامشتو ܫܡܫܬܐ ، وكل تلك العبادات القديمة في بابل إنتقلت بعدها الى التقاليد المسيحية أثناء الخدمة في مذبح وهيكل الرب في الكنيسة وكنا قد شرحنا ذلك آنفاً في الحلقة السابقة .

هنا يا أحبائي ...يطيب لي بأن أقدّم لكم صديقي الأب الراهب رابولا ما كتبه لي في مداخلته الرائعة ، وهو الآخر أكّد التقاليد في بلاد الرافدين (بيث نهرين) إنتقلت ودوّنَت في الكتاب المقدس وأثبتها القديسين ومن بينهم مار أفرام شمس السريان .

وهذ النص بالكامل حرفياً ما كتبه وأرسله لي الصديق الأب رابولا :

آحونو رحيمو سردانابال شلومو وحوبو بموران .

كما سردتَ عزيزي سردانابال ، فالشمس وألوهو شاماش له مكانة مرموقة في نفوس أبناء حضارة ما بين النهرين .

وقد دخلت هذه الثقافة الفريدة من نوعها الى نفوس الشعب البيث نهريني العريق وتربعت في الميثولوجيا والحضارة وفكر العالم القديم من بابها الواسع .

ولذا نرى هذه الثقافة دخلت الى الكنيسة المشرقية بشكل ملموس ، الى درجة أن السيد المسيح تحدث في تعاليمه الإلهية مراراً كقوله للتلاميذ :

أنتم نور العالم ، فيضئ نوركم أمام الناس . (انجيل متى 5) ويشرق شمسه على الأبرار .

كما واستخدم الشمس في مثل الزارع في إنجيل متى 13 : وأيضاً لاتغيب الشمس عن غضبكم كقول بولس الرسول.

وفي البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله . والحياة هذه كانت نور للناس . والنور يضئ في الظلام ، والظلام لم يدرك النور .) انجيل يوحنا 1: 1 - 5

أجل الشمس إستخدمت بمواقع عديدة في العهدين ، كما دخلت في تقليد الكنيسة ، الى درجة أعطى اللاهوتيون الأوائل رموز من الشمس لتوضيح عقيدة الثالوث القدوس والتي تعتبر من أعقد العقائد المسيحية على الإطلاق ، ولذلك رأى الآباء بالشمس أفضل تشبيه بسيط وسهل لتقريب فهم طبيعة الله (فالأب هو قرص الشمس لأنه الذات والمصدر في هذا الكائن الإلهي . والإبن هو النور الحقيقي لأن المسيح هو الفكر ، فكر الله المنبثق من الأب أي من العقل بدون أن ينفصل لحظة أو طرفة عين . والروح القدس هو الحرارة المنبثقة والمُرسلة من الأب من قرص الشمس (المصدر في ذات الكائن الإلهي) من خلال النور أي الإبن يسوع المسيح.

والسريان استخدموا الشمس بتعاليمهم الروحية والقومية ، وكانت ترمز للإيمان والعلم والمعرفة والعرفان ، حتى قالوا العلم هو نور آخر - يولفوناو نوهرو داترين ܝܘܠܦܢܐ ܢܘܗܪܐ ܕܐܬܪܝܢ) والعرب أخذوا هذه الحكمة من المسيح وأقوال السريان (العلم نور والجهل ظلام) ، بما أن السريان هم من قاموا بترجمة كثير من الكتب والفلسفات وعلوم الطبيعيات والرياضيات والفلك الى العربية ، ومن هذا المنطلق لقب السريان مار أفرام

السرياني بشمس السريان (شمش سوريويي ܫܡܫ ܫܘܪܝܝܐ) ، لأن الشمس تعطي الحياة والنور في ظلمات هذا العالم الشرير ، وهكذا مار أفرام السرياني بعلمه وإيمانه ومعرفته أعطانا الحياة والنور لنعرف يسوع المسيح من خلال كتاباته وقصائده وتفاسيره وإرشاداته الروحية.

اجل آباؤنا عبدوا إله الشمس وهذا كان يرمز بفكر الانسان القديم (المسياني ، مشيحو كدوثي ، اي المسيح سيأتي ويتجسّد) الى شمس البر الإله الحقيقي المعلوم يسوع المسيح الذي سيأتي في ملء الزمن ، فشمس العالم القديم كان لغزاً وسراً خفياً أما شمس العهد الجديد إلهاً معلناً ومعلوماً لأن يسوع المسيح هو شمسنا ونورنا وبرنا وسبيلنا ومخلصنا .

محبونوخ ! . وأيضا كتب الأب رابولا المداخلة القصيرة الثانية :

وفي صلاة الإكليل نقول : (حاثنو دومي لشمشو ܚܬܢܐ ܕܡܪܝ ܠܫܡܫܐ) العريس يشبه الشمس ، (و كالو دوميو لسهرو ܟܠܐ ܕܡܪܝ ܠܣܗܪܐ) والعروس تشبه القمر .

أصدقائي إنتهت المداخلتين للصديق الأب الربان رابولا وهو مشكوراً جداً على قراءاته في التاريخ القديم للأمة السريانية وشرحه للتفاسير اللاهوتية في هذه الرسالة المفيدة لأصدقائي القرّاء الكرام وشكراً لإهتمامكم.

الإله شمش (اله الشمس) يسلّم القوانين للملك حمورابي المشرع الأول في التاريخ

-شمش ܫܡܫ Shamash بالأكادية معناه إله الشمس في بابل ، وهو العدل = كينوثو ܟܝܢܘܬܐ kettu ، والحق = شرورو ܡܝܫܪܘ . (Mesharu
نعم يا أصدقائي القرّاء الكرام إنه كذلك ، وبموجب ما قرأناه في أهم مرجع تاريخي مؤكد من المتحف البريطاني وهو (دائرة المعارف البريطانية Edition of the Encyclopaedia Britanica)فيؤكد بأن الإله شمش ܫܡܫ هذا الإله هو نور الشمس الذي يبدد الخطأ كالظلام ويظهر الحق كالنور . وبذلك ينجلي الحق القائم على العدل !
وقد نُسب إلهام الإله شمش الى الملك البابلي حمورابي الذي قاده ليجمع القوانين المعروفة عنه ، وفي لوح القوانين يظهر حمورابي وهو يتلقى أفكار القوانين والعدل من الإله شمش .
أعزّائي ... كنا قد تحدثنا في إحدى الحلقات السابقة أثناء زياراتي المتعددة الى متحف اللوفر في باريس ، والوقوف بإندهاش كبير أمام الآثارات التاريخية القديمة ومن بينها النصبُ التذكاري للإله شمش والملك حمورابي ، وعزّزنا ذلك بالصور الوافرة التي نشرناها في حينها.
ومن هنا يأتي إستنتاجنا اللغوي والمنطقي جداً في كلمة شمس كإسم وشمّاس كإسم فاعل في اللغة العربية ، وجذورها من اللغة الأكادية كما بيّنا في البداية بموجب المصادر العلمية التاريخية وهي من كلمة شمش ܫܡܫ وتطورت الى السريانية الغربية شمشو ܫܡܫܐ وأيضاً الى السريانية الشرقية (أشورية اليوم) شمشا ܫܡܫܐ ومنها عدة تصاريف مثل ܫܡܫܝܐ مشمشونو أي شمّاس للمذكر و ܫܡܫܝܬܐ مشمشونيثو أي شمّاسة للمؤنث ، وكلّها تفيد معنى عبادة الشمس ، والتي تطوّرت الى معنى (الخدمة = شاموشوثو =ܫܡܫܘܬܐ) والذي يقوم بهذه العبادة هو عابد أي (خادم = شاموشو = ܫܡܫܐ) في مذبح وهيكل الرب .
أصدقائي ...كانت تلك مقدمة تاريخية ولغوية في أصل كلمة الشمس في العربية ومنها جائت كلمة الشمّاس ، وكل ما سبق ذلك كان في الحضارات القديمة في سومر وأكاد وبابل وأشور وأرام في الشرق الأدنى وكلها ما قبل ميلاد السيد المسيح .
لنأتي الآن وندخل الكنائس السريانية في الشرق عامة ، وأول ما نلاحظه في داخل جدران (الكنيسة = كنوشتو ܟܢܘܫܬܐ = جماعة المؤمنين)من فعل ܟܢܫ كناش أي (كنّسَ ، جَمَعَ ، لَملَمَ) ومنها (تجميع) جماعة المؤمنين ، قلنا إذن ما نلاحظه هو (المذبح = مذبحو ܡܕܒܚܐ) والهيكل من (هَيكلو ܗܝܟܠܐ) من الكلمة السومرية القديمة) إيغال (Egal ، وهناك في مذبح وهيكل الكنيسة يتجمّع (خدّام = الشمامسة ܫܡܫܐ) الرب وفي مختلف الدرجات وبحسب الرتب الكهنوتية = كوهنوثو ܟܗܢܘܬܐ وتقاليد الكنائس الارثوذوكسية والكاثوليكية في الشرق .
وأخيراً ، لكم الآن أن تشاهدوا مجموعة من الصور لطقوس الكنيسة السريانية عامة ، وخاصة فيما يتعلّق بموضوع الخدمة الدينية (شمش) وجذورها التاريخية كما بيّنا .
سأدرج هنا بعضاً من أسماء الشمامسة من الذين خدموا في مذبح وهيكل الرب بشكل عام ، وأيضا بعض الشمامسة الذين عرفتهم شخصياً وخدمتُ معهم وأنا صغيراً وتعلّمتُ منهم الكثير في أدائهم الرائع أثناء الترتيل في روائع الالحان السريانية ومقاماتها الثمانية الشهيرة في مدينة زالين القامشلي العزيزة ، وها هي أسمائهم :

-الشماس الإنجيلي جورج ماعيلو ، وكان معلم المعلمين وذو صوت عبقري في الأداء ، حسني نجار وهو معلم كبير في تجويد وتقليب المقامات ، ابراهيم عنز وكان صوته رخيماً ، يوسف شمعون اسحق سمعته في التسجيلات وهو الآخر ذو صوت رخيم ، الأديب أوكين منوفر ، سفر يوطنان إيشو شابو وكان يرتل أحياناً مقاطع سوية مع زميله الشماس برصوم كورية أبو سمعان ، جليل جورج ماعيلو (وبعدئذ رُسم كاهناً) وكان ذو صوت وموهبة كبيرة ورث عبقرية الصوت ورنينه من والده المارّ ذكره ، إسحق افرام الخوري ملكي ، وشقيقه آحو خوري (وبعدئذ رُسم كاهناً) ، الأب صليبا صومي من أبدع وأروع الأصوات السريانية على الإطلاق ، أفرام يوسف (أوسو) ، الموسيقار ومؤسس الكورال الأب بول ميخائيل كولي ، وأيضاً إبن عمه الشماس القدير سمعان زكريا في لبنان والسويد وهو يملك لون مميّز بالمقامات الرهاوية وخاصة في الطبقات العالية .

ومن مدينة ديريك (المالكية) ذات الأغلبية السريانية الأزخينية الأصل من ساكنيها ، لذلك يتوجّب ذكر شمّاسها الأعظم والأشهر وهو سعيد الأعمى كما كان يُعرف من لقبه لأنه كان ضريراً ، وكان يملك صوتاً عبقرياً في الأداء المميّز وخاصة في صعود الطبقات العالية والهبوط منها بدون أن يضيّع أو يسهو عن الطبقة الصوتية التي كان يرنّم ويشدو بها في مذبح الرب ، ومشهود له بذلك لكل من سمعه ومن بين السامعين أنا شخصياً عندما كنتُ طفلاً مع والدي الموسيقار كبرئيل أسعد في ديريك عندما كان مديراً للمركز الثقافي هناك ، وبالمناسبة كان يزور الشماس سعيد الموسيقار كبرئيل أسعد ويتبادلا كلاهما الإنشاد في الحان الكنسية السريانية .

وأخيراً وليس آخراً يا أخوتي ... ، وتذكرتُ بأنه كان هناك صوتٌ رخيمٌ جداً وله وقعاً طيباً في نفسي ، وهو صوت الشماس القدير حنا هندو والد الشباب سمير وأفرام وصديقي كابي ... لا أنسى صوته أبداً ، وبالمناسبة في الكنيسة الشقيقة للسريان الكاثوليك كان يخدم هناك أيضاً أبونا ميشيل هندو وهو أشهر من نار على علم ، وأيضاً جميع عائلة بيت هندو شمامسة وخُدّام للربّ ومعروفين جيدا .

الخلاصة ، حاولتُ أن أتذكر على قدر الإمكان ما بقي عالقاً في ذاكرتي من أجمل ذكريات حياتي في مدينة الحب القامشلي في وطني الغالي سوريا.

أعزائي .. نشاهد في هذه الصورة من نشاطات دورات وتخرّج الطالبات في تعلّم اللغة السريانية في المدرسة الاحدية في قبو كنيسة مار يعقوب في القامشلي في سنة 1963 ونشاهد المطران قرياقس تتّورجي وعن يمينه الشماس يعقوب جرجس موركي ، عن يساره الشماس جورج صليبا) وبعدئذ رسم راهباً ومطراناً للسريان في جبل لبنان

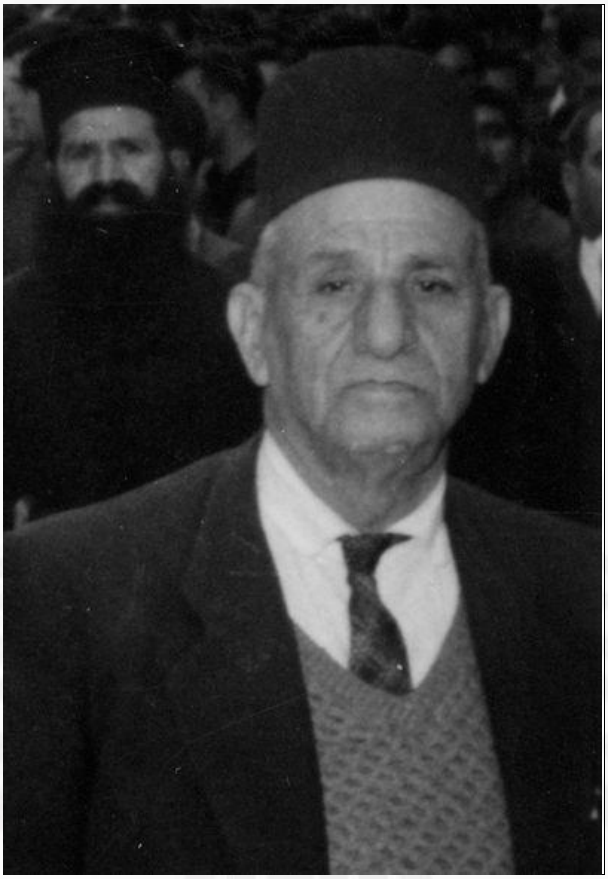

الشماس الانجيلي جورج ماعيلو علّم الالحان السريانية الكنسية وله الفضل الأكبر على جميع الشمامسة ومعلمي اللغة السريانية.

المنشد الأول للاغاني القومية السريانية الشماس يوسف شمعون المتنقل عام 1963 للحدور السماوية

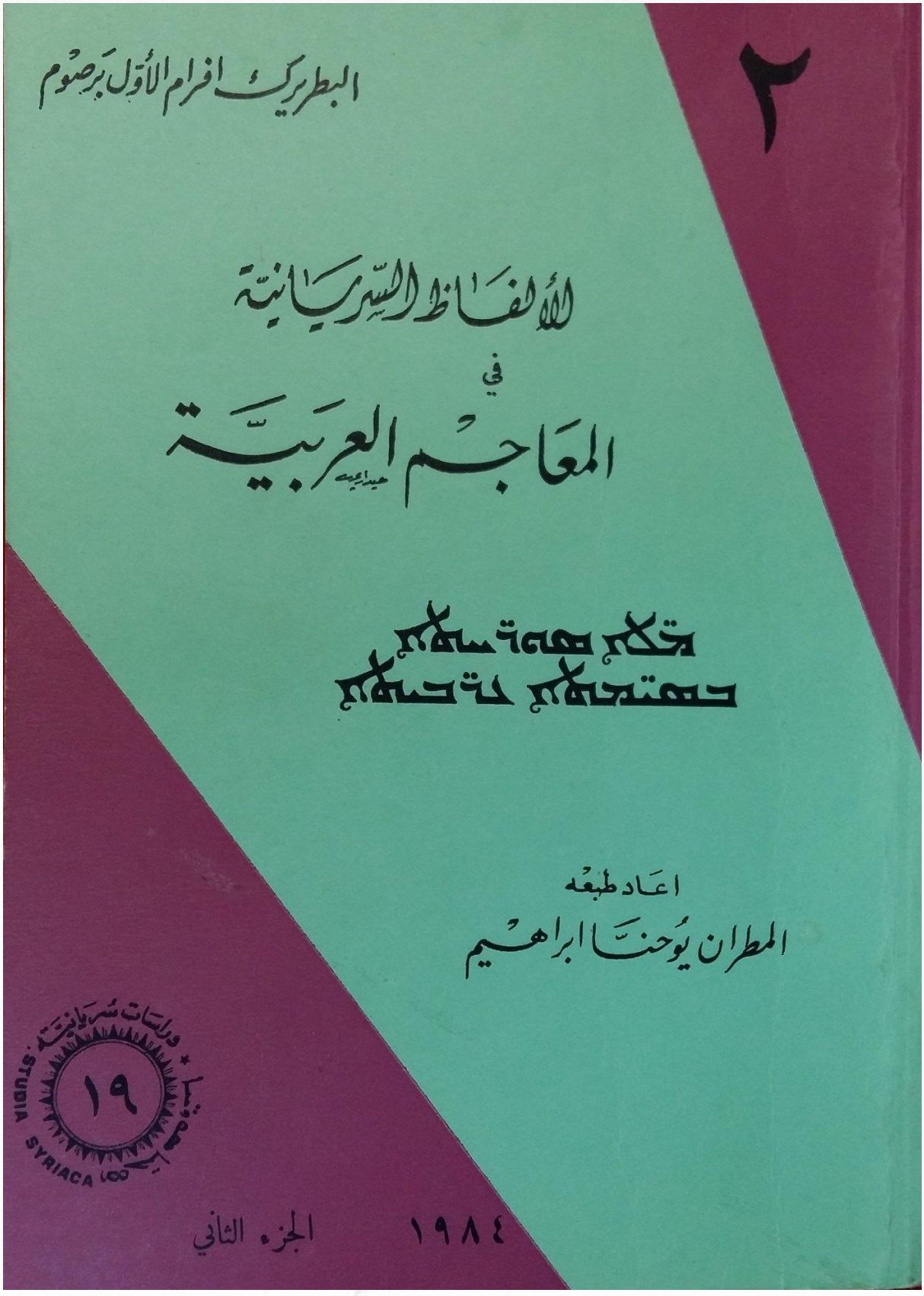

كتاب الالفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريرك العلامة افرام برصوم الأول. ومن هذا الكتاب وجدنا معاني كلمة الشماس وشمس وجذورها من (شمش ܫܡܫ)

مجموعة من الشمامسة واقفين على درج الهيكل في كنيسة مار يعقوب بالقامشلي من اليمين الى اليسار:
الشماس الأرخدياقون ومعلم الكورال الملفونو إيليو إيليا، الشماس الأفودياقون اسحق خوري ، وبعده شقيقه الشماس الأفودياقون آحو خوري (وبعدئذ رُسم كاهنا في 1977) وهو لابس البدلة الإكليريكية ، الفنان سردانابال أسعد ، وايضا من اليمين الى اليسار صعوداً:
الشاب الملتحي هو سومار برصوم مقدسي الياس من الكشاف وهو ابن خالتي ، الشماس ومعلم اللغة السريانية الصديق جورج صومي ، والشاب الاخير هوشقيق جورج.

المطران قرياقس يضع يمينه المباركه على رأس الشماس جورج صليبا (وبعدئذ رسم مطراناً لجبل لبنان في 1967) والرجل الكبير المسن في الاخر هو الشماس الانجيلي القدير ومعلم المعلمين جورج ماعيلو في 1965

الحلقة الخامسة عشرة (15)

أصدقائي الأعزاء ... ذهبنا مجموعة من الأصدقاء وزملاء فنانين الى النادي الآثوري في منطقة تينستا في استوكهولم ، وذلك بعد أن وُجّهَت لنا دعوة كريمة من إدارة النادي ، وذلك بمناسبة إلقاء محاضرة من زميلنا الأخ عبود زيتون القادم من المانيا خصيصاً ، وهو معروف بأن جمع ما استطاع من الأسطوانات والكاسيتات للتسجيلات القديمة المتعلقة بالأغاني السريانية والأشورية وعلى جميع المستويات الفنية التي جاهد في أن يجمعها ويتحقق من المعلومات التي تخصّها في التأليف والتلحين والغناء والإنتاج وما مدى قِدميّة تلك الأعمال والسنوات التي أنتجت فيها! طبعاً ... إستمتعنا بالحضور وناقشنا في المحاضرة التي ألقاها الأخ عبود رغم إعترافه الدائم بأنه ليس له علاقة بالموسيقا من الناحية الفنية والعلمية أي لا يعتبر نفسه كملحن أو مغني أوشاعر أو موسيقي ... وكل ما يصرّحه ويعترف في كل مرة بما يقوم به وهو:

) -الإحصاء للأعمال الفنية في الألبومات السريانية التي تنتج لجميع الفنانين السريان (... ، وبذلك ، يكون الأخ عبود مشكوراً على كل تعبه وما يقوم به في هذا المجال الصعب من الإحصاء والتأكد من صحة المعلومات المكتوبة على الكاسيتات والأسطوانات وال سي دي والإتصال مع الفنانين والشعراء وكل من له علاقة بالانتاج الفني بشكل عام.

أحبائي ... احببتُ أن أنشر بعض الصور التي ألتقطت لنا جميعاً نحن الفنانين في المحاضرة التي ألقيت بتاريخ 24 - 10- 2008 ، وايضا نشرتُ هنا بعض الصفحات من نفس الكتاب وعنوانه هو:

اللآلئ الموسيقية من ما بين النهرين) ܡܘܣܝܩܐ ܘܫܒܚܬܐ ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ
(Music Pearls of Beth-Nahrinومن إصدار 2007 والذي كان لي شرف الإشتراك في الكتابة والتدقيق في المعلومات التاريخية على قدر ما استطعنا وذلك لضيق الوقت ، وكذلك رسمتُ العديد من اللوحات الفنية بالألوان الزيتية وايضا بالفحمية ، ومددتُ للأخ عبود بالكثير من الوثائق ، وخاصة الصور القديمة بالأبيض والأسود من أيام المركز الثقافي في الستينات ونشاطات الكشاف والكورال والاخوية في السبعينات ، وكل ذلك وُضع في هذا الكتاب ، الذي لم يكن إلاّ خدمة للإتطلاع على ما مضى من الأيام في تطور حضارة الموسيقا السريانية في القرن العشرين!

فؤاد إسبير وعبود زيتون سويةً

لقطة تذكارية من بعد انتهاء المحاضرة من اليمين:
أفرام رهاوي ، فؤاد إسبير ، عبود زيتون ، سردانابال أسعد ، روبيرت رومانوس

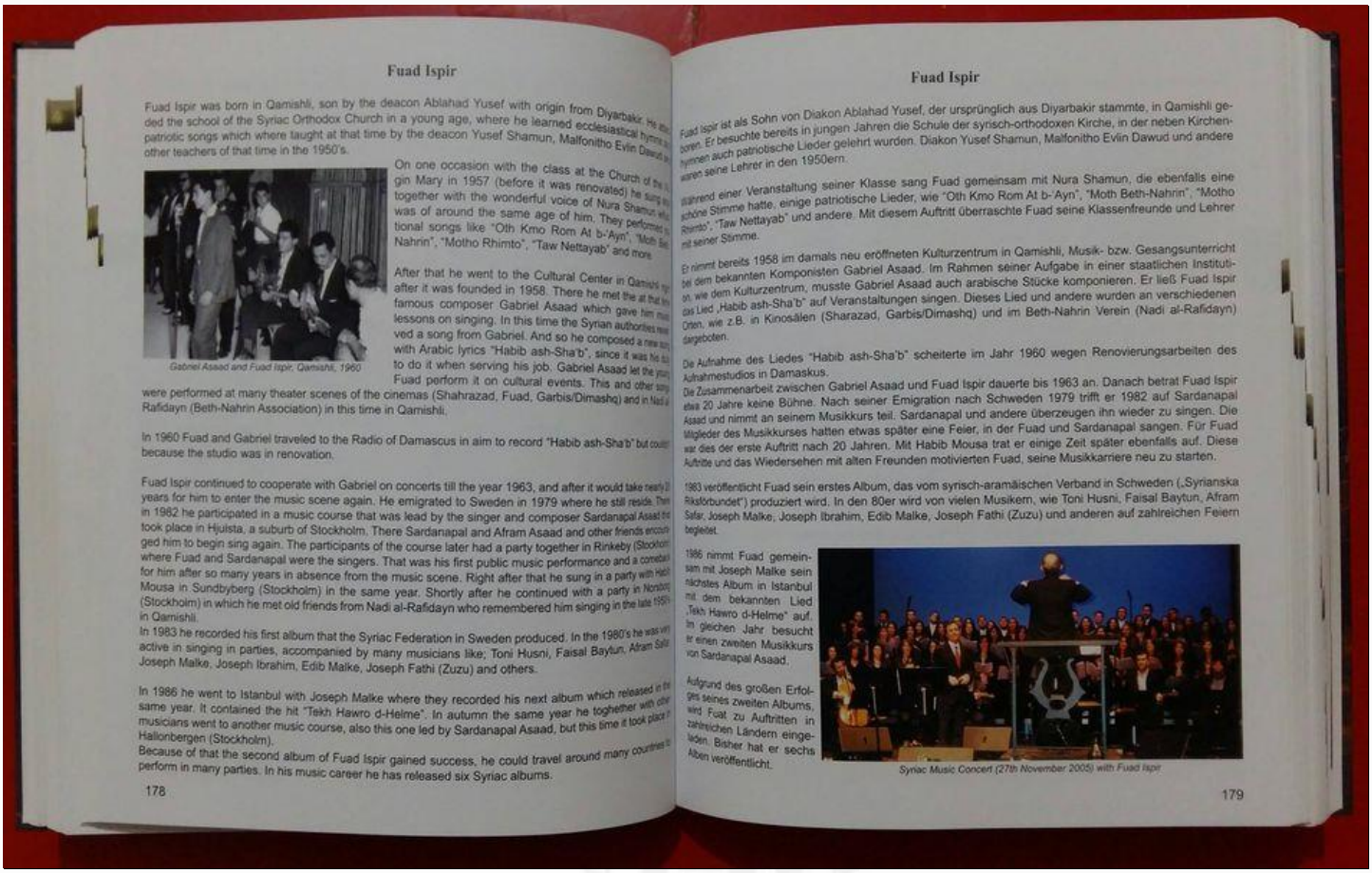

Fuad Ispir

Fuad Ispir was born in Qamishli, son by the deacon Ablahad Yusef with origin from Diyarbakir. He att... ded the school of the Syriac Orthodox Church in a young age, where he learned ecclesiastical hymns a... patriotic songs which where taught at that time by the deacon Yusef Shamun, Malfonitho Evlin Dawud a... other teachers of that time in the 1950's.

Gabriel Asaad and Fuad Ispir, Qamishli, 1960

On one occasion with the class at the Church of the V... gin Mary in 1957 (before it was renovated) he sung ... together with the wonderful voice of Nura Shamun, wh... was of around the same age of him. They performed s... tional songs like "Oth Kmo Rom At b-'Ayn", "Moth Bet... Nahrin", "Motho Rhimto", "Taw Nettayab" and more.

After that he went to the Cultural Center in Qamishli ... after it was founded in 1958. There he met the at that ti... famous composer Gabriel Asaad which gave him mus... lessons on singing. In this time the Syrian authorities ... ved a song from Gabriel. And so he composed a new so... with Arabic lyrics "Habib ash-Sha'b", since it was his d... to do it when serving his job. Gabriel Asaad let the youn... Fuad perform it on cultural events. This and other song... were performed at many theater scenes of the cinemas (Shahrazad, Fuad, Garbis/Dimashq) and in Nadi al-Rafidayn (Beth-Nahrin Association) in this time in Qamishli.

In 1960 Fuad and Gabriel traveled to the Radio of Damascus in aim to record "Habib ash-Sha'b" but could... because the studio was in renovation.

Fuad Ispir continued to cooperate with Gabriel on concerts till the year 1963, and after it would take nearly 2... years for him to enter the music scene again. He emigrated to Sweden in 1979 where he still reside. There... in 1982 he participated in a music course that was lead by the singer and composer Sardanapal Asaad that... took place in Hjulsta, a suburb of Stockholm. There Sardanapal and Afram Asaad and other friends encoura... ged him to begin sing again. The participants of the course later had a party together in Rinkeby (Stockholm)... where Fuad and Sardanapal were the singers. That was his first public music performance and a comeback... for him after so many years in absence from the music scene. Right after that he sung in a party with Habib... Mousa in Sundbyberg (Stockholm) in the same year. Shortly after he continued with a party in Norsborg... (Stockholm) in which he met old friends from Nadi al-Rafidayn who remembered him singing in the late 1950's... in Qamishli.
In 1983 he recorded his first album that the Syriac Federation in Sweden produced. In the 1980's he was very... active in singing in parties, accompanied by many musicians like; Toni Husni, Faisal Baytun, Afram Safar, Joseph Malke, Joseph Ibrahim, Edib Malke, Joseph Fathi (Zuzu) and others.

In 1986 he went to Istanbul with Joseph Malke where they recorded his next album which released in the... same year. It contained the hit "Tekh Hawro d-Helme". In autumn the same year he toghether with other... musicians went to another music course, also this one led by Sardanapal Asaad, but this time it took place in... Hallonbergen (Stockholm).
Because of that the second album of Fuad Ispir gained success, he could travel around many countries to... perform in many parties. In his music career he has released six Syriac albums.

178

Fuad Ispir

Fuad Ispir ist als Sohn von Diakon Ablahad Yusef, der ursprünglich aus Diyarbakir stammte, in Qamishli ge... boren. Er besuchte bereits in jungen Jahren die Schule der syrisch-orthodoxen Kirche, in der neben Kirchen... hymnen auch patriotische Lieder gelehrt wurden. Diakon Yusef Shamun, Malfonitho Evlin Dawud und andere... waren seine Lehrer in den 1950ern.

Während einer Veranstaltung seiner Klasse sang Fuad gemeinsam mit Nura Shamun, die ebenfalls eine... schöne Stimme hatte, einige patriotische Lieder, wie "Oth Kmo Rom At b-'Ayn", "Moth Beth-Nahrin", "Motho Rhimto", "Taw Nettayab" und andere. Mit diesem Auftritt überraschte Fuad seine Klassenfreunde und Lehrer mit seiner Stimme.

Er nimmt bereits 1958 im damals neu eröffneten Kulturzentrum in Qamishli, Musik- bzw. Gesangsunterricht... bei dem bekannten Komponisten Gabriel Asaad. Im Rahmen seiner Aufgabe in einer staatlichen Institution, wie dem Kulturzentrum, musste Gabriel Asaad auch arabische Stücke komponieren. Er ließ Fuad Ispir das Lied „Habib ash-Sha'b" auf Veranstaltungen singen. Dieses Lied und andere wurden an verschiedenen Orten, wie z.B. in Kinosälen (Sharazad, Garbis/Dimashq) und im Beth-Nahrin Verein (Nadi al-Rafidayn) dargeboten.

Die Aufnahme des Liedes "Habib ash-Sha'b" scheiterte im Jahr 1960 wegen Renovierungsarbeiten des... Aufnahmestudios in Damaskus.
Die Zusammenarbeit zwischen Gabriel Asaad und Fuad Ispir dauerte bis 1963 an. Danach betrat Fuad Ispir... etwa 20 Jahre keine Bühne. Nach seiner Emigration nach Schweden 1979 trifft er 1982 auf Sardanapal... Asaad und nimmt an seinem Musikkurs teil. Sardanapal und andere überzeugen ihn wieder zu singen. Die... Mitglieder des Musikkurses hatten etwas später eine Feier, in der Fuad und Sardanapal sangen. Für Fuad... war dies der erste Auftritt nach 20 Jahren. Mit Habib Mousa trat er einige Zeit später ebenfalls auf. Diese... Auftritte und das Wiedersehen mit alten Freunden motivierten Fuad, seine Musikkarriere neu zu starten.

1983 veröffentlicht Fuad sein erstes Album, das vom syrisch-aramäischen Verband in Schweden („Syrianska... Riksförbundet") produziert wird. In den 80er wird von vielen Musikern, wie Toni Husni, Faisal Baytun, Afram... Safar, Joseph Malke, Joseph Ibrahim, Edib Malke, Joseph Fathi (Zuzu) und anderen auf zahlreichen Feiern... begleitet.

1986 nimmt Fuad gemeinsam mit Joseph Malke sein nächstes Album in Istanbul mit dem bekannten Lied „Tekh Hawro d-Helme" auf. Im gleichen Jahr besucht er einen zweiten Musikkurs von Sardanapal Asaad.

Syriac Music Concert (27th November 2005) with Fuad Ispir

Aufgrund des großen Erfolges seines zweiten Albums, wird Fuat zu Auftritten in zahlreichen Ländern eingeladen. Bisher hat er sechs Alben veröffentlicht.

179

صفحة من الكتاب المذكور تروي عن حياة الفنان فؤاد إسبير

لقطة من الحاضرة التي القاها الأخ عبود زيتون بتاريخ 24-10-2008 ، ويشاهد الحضور من المدعوين ومن بينهم جالساً في الصف الأول ومن المنتصف والى اليمين ومن الخلف رؤوس كل من فؤاد إسبير ، سردانابال أسعد ، افرام رهاوي ، وحبيب موسى .

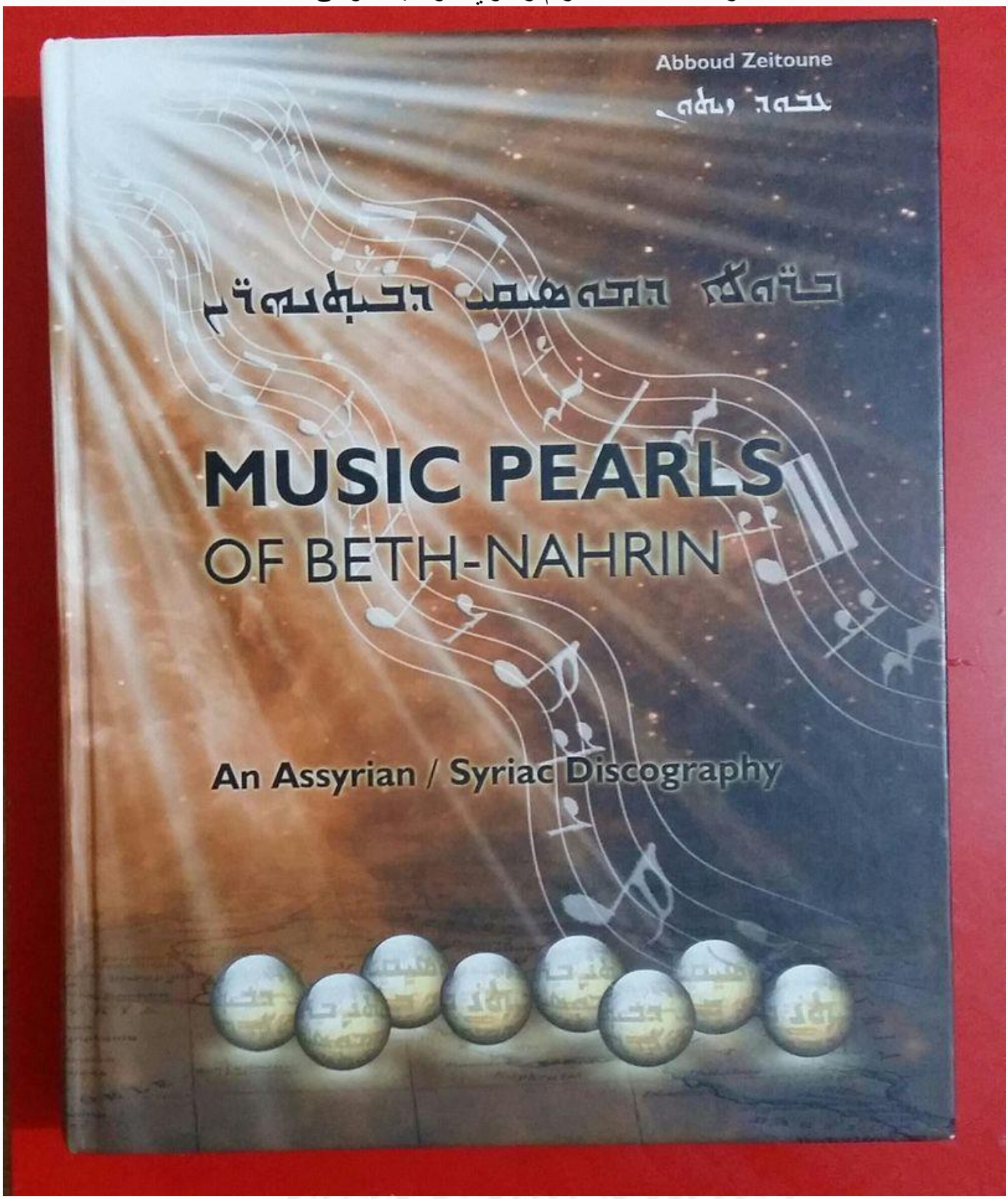

كتاب (اللآلئ الموسيقية من مابين النهرين) طبعة 2007

الحلقة السادسة عشرة (16)

أصدقائي ... أحببتُ أن أبدأ هذه الحلقة التي تجمع المعلّم والتلميذ معاً في نشاط قائم على التربية الموسيقية ، السليمة الذوق والإحساس ، والاهم من كل ذلك هي الموهبة الفطرية والإستعداد الطبيعي في تلقّي الألحان وحفظها بطريقة السمع الصولفائي من معلّم قدير ومربٍ لجميع الاجيال السريانية وهو الموسيقار الأول الرائد كبرئيل أسعد (1907-1997) ، ويرافقه ذاك الصوت العذب والصادح ذو ألاوتار الذهبية، والتي تهتز ذبذباته بحنين بالغ في حنجرة الصديق الفنان الكبير المرحوم فؤاد إسبير (1942- 2012)، رحم الله المعلّم والتلميذ ، وبقي فنّهما في القلوب!

أحبّائي ... أذكر ذات يوم في شهر نيسان من سنة 1982 بأن إتصلوا بيّ أصدقاء ومعزّتهم كالإخوة لي ، وجميعهم كانوا أعضاء في النادي الآثوري في يولستا في ستوكهولم و أسمائهم كالتالي:

أفرام صوما أسعد ، عزيز بولي (يمان) ، المرحوم كابي بنجارو ، المرحوم فهيم (افرام) ابو مايكل ، شكري عبجي اوغلو ، نبيل شاهين وغيرهم .. وكان الإجتماع في منزل الصديق المرحوم كابي في يولستا ، وهناك كانت الفكرة في تأسيس فرقة موسيقية وتعييني أنا قائداً ومدرباً على النوطة الموسيقية للتلامذة ومغنياً بنفس الوقت ، وبالإشتراك مع الوجه الجديد فؤاد إسبير مغنيّاً ومقلّداً للموسيقار والمطرب الراحل فريد الأطرش.

فللحقيقة والتاريخ ،كان فؤاد قد إعتزل الفن لفترة زمنية طويلة بسبب عمله كعامل ميكانيكي في منطقة الحقول للنفط في قره جوك ورميلان ولأكثر من 20 عاماً ما بين 1962- 1982 ، أي بعد أن كان تلميذاً في الغناء والحفلات مع الموسيقار كبرئيل أسعد في السنوات 1958-1962 في المركز الثقافي في زالين القامشلي والتحاقه بخدمة العلم السوري في 1962.

أعزائي ...الخلاصة كانت من ذلك الإجتماع في بيت كابي بنجارو ، بأن تعاهدوا معي على أن اكون المدرس في الدورات الموسيقية للنادي ، وايضاً إعادة إنشاء فرقة بابيلون الموسيقية المعتزلة والتي سجلت البوم كاسيت في 1979 بإدارة الموسيقار القدير المرحوم جوزيف ملكي وبعدها إنفرطت الفرقة..

بالنسبة لاسماء الأعضاء في فرقة بابيلون الجديدة والتي تأسست للنادي الآثوري وقتئذ هم كالتالي:

-سردانابال أسعد مدرس موسيقا ومدرب ومغنّي.

-فؤاد إسبير واسمه الحقيقي (جورج يوسف) مغنّي ومتدرب على بعض الاغاني الشعبية من حفلة اليونيسكو السريانية في 1973.

-افرام صوما اسعد للادارة والاتصالات وعازف في الفرقة.

-افرام (فهيم) ابو مايكل عازف بزق ومغني تركي.

-نبيل سادو ضابط ايقاع دربكة.

-نبيل شاهين ضابط ايقاع دف.
-سمعان قاوقجي اوغلو عازف اورك اشترك معنا في حفلة واحدة.
-نمرود آحو عازف عود اشترك معنا في حفلة واحدة.
دامت الفرقة الموسيقية التي اسسناها حوالي اقل من 3 اشهر من نفس سنة 1982 وداومنا على التدريبات في النادي الآثوري في يولستا وأقمنا عدة حفلات ناجحة سوية ، واتصلت أنا شخصياً بعدة زملاء واصدقاء فنانين عازفين ومغنّين لكي أكبّر الفرقة وتكون ذا وزن كبير وأحقّق بعض احلامي الفنية الموسيقية ، وكنتُ جاداً جداً ، ولكن ما أزعجني قليلا ، هو الاخوة الرياضيين لاعبي كرة القدم وحضورهم ساعات تدريسي الموسيقا لزملائي اعضاء الفرقة ، ذلك وقف حاجزاً امامي ، واحسستُ بأنه يصعب الإستمرار في النادي بذلك الشكل ، وايضا عدم تضامن وإهمال بقية الفنانين الذين كنتُ ناوي ان اضمّهم للفرقة وأكبّرها من خارج ستوكهولم ، ذلك ايضا كان سبباً في إعتذاري عن المشروع كله ومن اساسه.
اشترك الصديق الفنان فؤاد اسبير في الغناء في حفلات صغيرة في بداياته الأولى في ستوكهولم في بداية الثمانينات وتحديداً في صيف سنة 1982 وهناك بدأ يلفت الانتباه لموهبته ويزداد شهرة بإسمه المعروف فؤاد إسبير ، وغنائه كان قاصراً على مواويل الموسيقار فريد الاطرش فقط!
بعدها شائت الاقدار بأن يلتقي بأصدقاء قُدامى من ايام نادي الرافدين في القامشلي وكرة القدم في رميلان ، وتذكروا غنائه في ايام رحلات المباريات والمواويل الجميلة التي كان يغنيها في الباصات معهم اثناء الرحلات .. فصار الاتصال مع اتحاد الاندية السريانية ابتداء من سنة 1983 وقبوله وانضمامه مع باقي الفنانين التابعين للاتحاد ، وهناك بدأ يفكّر فؤاد جدياً بالاغاني السريانية ويبحث عن الحان الى أن اهتدى الى صديقنا العزيز الفنان طوني حسني اسحق على الاكورديون والزملاء فيصل بيتون على العود وافرام سفر على الدربكة ،وهكذا إستطاعوا أن يسجّلوا في الاستديو الالبوم الاول من الحان طوني وفيصل وكلمات المرحوم الشاعر جان جبران لحدو وكانت الانطلاقة الشرارة الاولى لشهرته في بداية خريف عام 1983!

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

الموسيقار كبرئيل أسعد والشاب المغنّي الصاعد فؤاد إسبير في المركز الثقافي في القامشلي في سنة 1958

الفنان فؤاد اسبير في اخر البوم له من سنة 1999

الموسيقار كبرئيل أسعد والمغنّي الصاعد فؤاد إسبير في إحدى المناسبات من نشاطات المركز الثقافي في القامشلي من سنة 1961

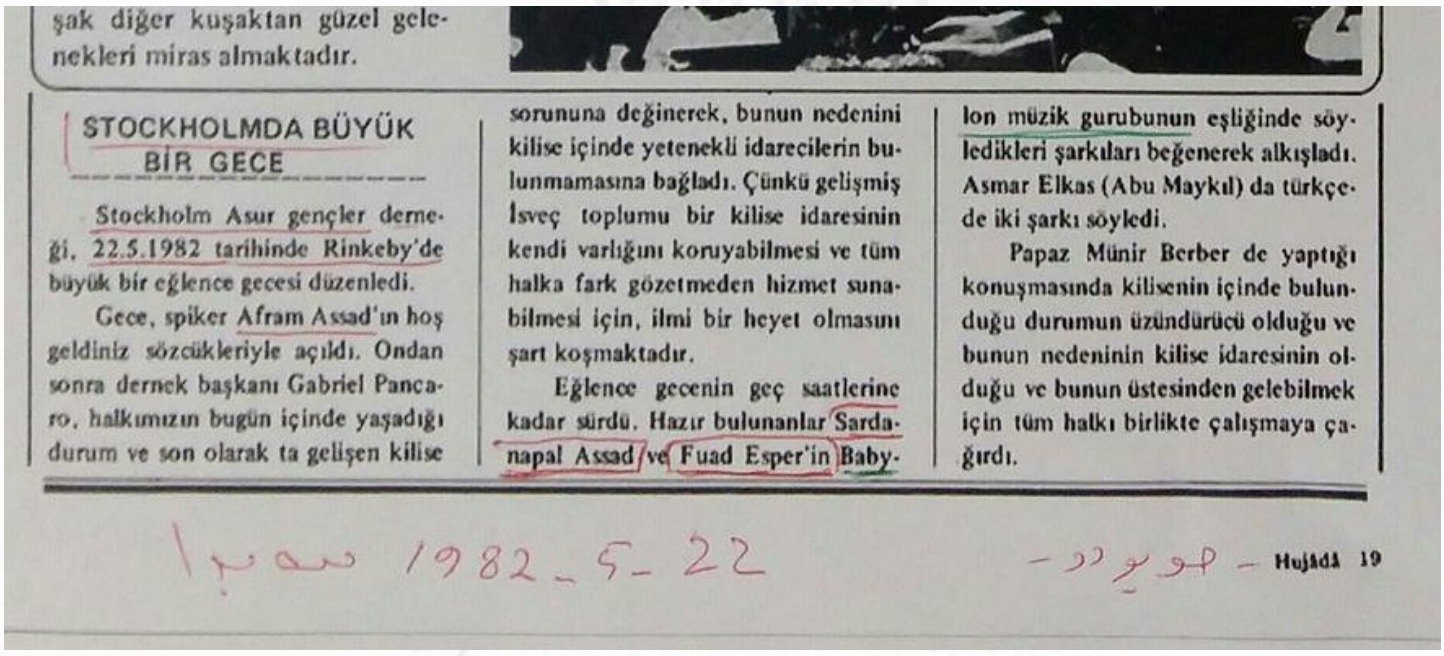

şak diğer kuşaktan güzel gelenekleri miras almaktadır.

STOCKHOLMDA BÜYÜK BİR GECE

Stockholm Asur gençler derneği, 22.5.1982 tarihinde Rinkeby'de büyük bir eğlence gecesi düzenledi.

Gece, spiker Afram Assad'ın hoş geldiniz sözcükleriyle açıldı. Ondan sonra dernek başkanı Gabriel Pancaro, halkımızın bugün içinde yaşadığı durum ve son olarak ta gelişen kilise sorununa değinerek, bunun nedenini kilise içinde yetenekli idarecilerin bulunmamasına bağladı. Çünkü gelişmiş İsveç toplumu bir kilise idaresinin kendi varlığını koruyabilmesi ve tüm halka fark gözetmeden hizmet sunabilmesi için, ilmi bir heyet olmasını şart koşmaktadır.

Eğlence gecenin geç saatlerine kadar sürdü. Hazır bulunanlar Sardanapal Assad ve Fuad Esper'in Babylon müzik gurubunun eşliğinde söyledikleri şarkıları beğenerek alkışladı. Asmar Elkas (Abu Maykıl) da türkçede iki şarkı söyledi.

Papaz Münir Berber de yaptığı konuşmasında kilisenin içinde bulunduğu durumun üzündürücü olduğu ve bunun nedeninin kilise idaresinin olduğu ve bunun üstesinden gelebilmek için tüm halkı birlikte çalışmaya çağırdı.

1982-5-22

Hujâdâ 19

نشر اخبار حفلاتنا للفنانان سردانابال أسعد والمرحوم فؤاد اسبير في ستوكهولم في مجلة حويودو باللغة التركية في 1982

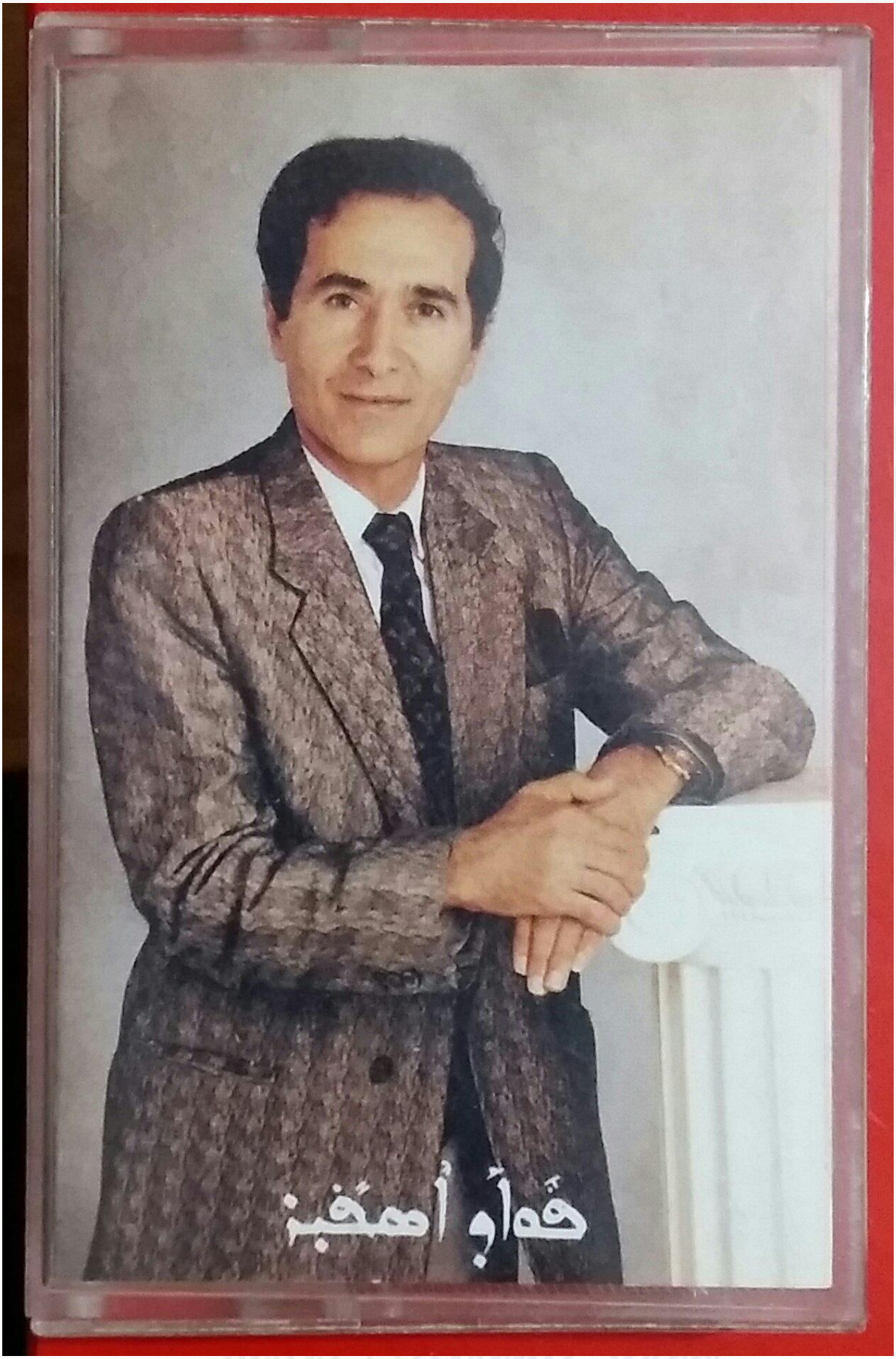
حمادي أسمخني

HALK OYUNLARI

Bu resimde çocuklarımızdan bir bölümünün, öğretmenleri Fuad Haddad'ın yönetiminde bulgur dövme (Hemavhaye) oyununu oynadıkları görülmektedir. Halk geleneklerimizin mirası olan bu oyunu oynarken halk giysileri içindeki kız öğrenciler de seyretmektedirler.

Buğdaylar kaynatıldıktan sonra güneşte serilip oyuklara konup tokmakla dövülmektedir. Öğretmenlerinin söylediğine göre öğrenciler, bu halk geleneğini sürdürmekten büyük zevk almaktadırlar.

* * *

İkinci resimde ise, Öğretmen Ninib Abdullahad Lahdo'nun öğrencilere halk şarkılarından birinin temposunu öğretirken görülmektedir. Öğrenciler bu halk oyunlarını öğrenip çocuklar için yapılan eğlencelere katılmaktan büyük bir zevk almaktadırlar. Bu şekilde bir kuşak diğer kuşaktan güzel gelenekleri miras almaktadır.

STOCKHOLMDA BÜYÜK BİR GECE

Stockholm Asur gençler derneği, 22.5.1982 tarihinde Rinkeby'de büyük bir eğlence gecesi düzenledi.

Gece, spiker Afram Assad'ın hoş geldiniz sözcükleriyle açıldı. Ondan sonra dernek başkanı Gabriel Pancaro, halkımızın bugün içinde yaşadığı durum ve son olarak ta gelişen kilise sorununa değinerek, bunun nedenini kilise içinde yetenekli idarecilerin bulunmamasına bağladı. Çünkü gelişmiş İsveç toplumu bir kilise idaresinin kendi varlığını koruyabilmesi ve tüm halka fark gözetmeden hizmet sunabilmesi için, ilmi bir heyet olmasını şart koşmaktadır.

Eğlence gecenin geç saatlerine kadar sürdü. Hazır bulunanlar Sardanapal Assad ve Fuad Esper'in Babylon müzik gurubunun eşliğinde söyledikleri şarkıları beğenerek alkışladı. Asmar Elkas (Abu Maykıl) da türkçede iki şarkı söyledi.

Papaz Münir Berber de yaptığı konuşmasında kilisenin içinde bulunduğu durumun üzündürücü olduğu ve bunun nedeninin kilise idaresinin olduğu ve bunun üstesinden gelebilmek için tüm halkı birlikte çalışmaya çağırdı.

صفحة من مجلة (حويودو - الاتحاد) الصادرة من السويد وفيها خبر باللغة التركية عن حفلة النادي الاثوري في يولستا في ستوكهولم ، وهناك أحي الحفلة الفنانان سردانابال أسعد والمرحوم فؤاد اسبير بعد غيبة 20 عاماً عن الغناء وعاد وغنى للموسيقار فريد الاطرش وكانت بتاريخ 22 ايار 1982

حفلة موسيقية ساهرة

سردانيال يغني وادوار عيسى يعزف على البزق

● اقام النادي الثقافي الآشوري في استكهولم حفلة ساهرة كبرى في رينكبي وذلك بتاريخ 22/ 5/ 982 ساهمت باحيائها فرقة بابيلون الموسيقية. هذا وقد افتتح الحفلة عريفها افرام اسعد بكلمة رحب فيها بالجمهور.

ثم تلاه رئيس النادي كبرئيل بنجارو بكلمة دار موضوعها حول الحوادث الجارية ولا سيما تلك التي تتعلق بالكنيسة اذ قال : ان تدهور الكنيسة هنا في السويد ، ما هو الا بسبب الافتقار للكفاءة والادارة الناجحة .

فالمجتمع السويدي المتطور يتطلب وجود ادارة تقوم على اسس علمية للمحافظة على وجودها كـكنيسة معترف بها ، لتقديم الخدمات لجميع المؤمنين بدون اى تمييز عنصري .

هذا وقد استمرت الحفلة الساهرة حتى الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم التالي استمع فيها الجمهور الى المغنيين ، سردانيال اسعد وفؤاد اسبر حيث قدما بعض الاغاني السريانية .

كما قدم افرام القس (ابو مايكل) وصلتين غنائيتين بالتركية

وقبل اختتام الحفلة ارتجل الاب الفاضل منير بربر كلمة موجزة عبر فيها عن اسفه الشديد تجاه الوضع المتردي لكنيستنا في السويد ، القى فيها اللوم على قيادتها .

ثم دعا الى العمل سوية لتقويم هذا الوضع .

مجلة [illegible] 22 ايار 1982

الحفلة التي اقمناها وبالاشتراك مع الفنان فؤاد اسبير وابو مايكل وافرام أسعد والمجموعة في فرقة بابيلون في 22 ايار 1982

Syriac Electronic School

- الحلقة السابعة عشرة (17)

المُنشدة الأولى في الأغاني القومية السريانية..
وبلبلها المغرّد في العصر الذهبي لزالين القامشلي ولقب فيروز السريان عن جدارة للملفونيثو ايفلين داؤد 1935 - 2003.
أصدقائي من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية سلاماً ومحبة..
بالحقيقة لا أعرف من اين أبدأ ؟ ومن أين أنهي ديباجتي وكلامي هذا ، الذي لم ولن يفيَ بحق هذه الإنسانة العظيمة بنضالها القومي والمتواصل طوال حياتها في مجال الأغنية السريانية القومية والكنسية على حدٍ سواء ولحتى آخر رمق في حياتها!
إنها - والحق يُقال - الرائدة النسائية الأولى في مجال فن الغناء السرياني والملتزمة بالخط القومي المعروف والمكتوب والملحّن له خصيصاً ، والتي أخلصت هي لهذا اللون الحماسي والرومانسي بنفس الوقت ، إلى أن عرف طريقه ذلك اللون الرائع و بدون إستأذان وعشعش في قلوب كافة أبناء وبنات الأمة السريانية وبكل أساميها في زالين الوطن وفي المهجر ، ولا زالت تلك الأغاني القومية الخالدة عالقة في الأذهان وحيّة في الضمائر تُردد ويُصدَحَ بها في محافل السريان أينما حلّوا ورحلوا.
أعزّائي ...قلت لكم في استهلال هذه الحلقة بأنه مهما تحدثتُ وأطلتُ الكلام عن فيروز السريان الملفونيثو ايفلين داؤد ، فلن استطيع أن أفيَ وَلَو بجزء يسير من أفضالها ... فبالحقيقة ، هي أولاً ابصرت النور في زحلة لبنان ، وما لبثت العائلة أن إنتقلت الى مدينة الحب زالين القامشلي ، وهناك نشأت وترعرت على حب الألحان الكنسية ألى أن أكتشف صوتها وموهبتها الفذّة المنشد الأول الملفونو يوسف شمعون ، وبذلك شجّعها على الإستمرار في غناء الألحان القومية والكنسية ... وبالمناسبة كانت معظم الأغاني القومية السريانية في فترة الثلاثينات والأربعينات والخمسينات من إبداع موسيقار كل الأجيال السريانية الرائد كبرئيل أسعد مثل الأغنية الجامعة التي لحنها في 1933 وهي أغنية:
-هو دونحو شمشو ... بار سوريويو اوروميو اثورويو إيثاي بار
ها وسا حمحا .. حز همؤسا ؤوحا ؤلها ؤلها حز ، وأيضا بعض الأغاني التراثية من اشعار الملفان نعوم فايق والحان الموسيقي ألياس أفندي بوياجي والمسجّلة على أسطوانة في سنة 1929 مثل:
) -إثعير بار أوثور إثعير ؤلحمز حز ؤلها ، وايضاً لحن:
) -بموثو شبيحوتو دبيث نهرين اوثورويي مشتبهرين حمحا محسحا و حما بهؤب ؤلهؤا محملحهؤب. (
وطبعاً لحق بهذا الخط القومي السرياني في المنهج الفكري والموسيقي الكثير من الشعراء المعاصرين ومن اهمهم الصديق والأديب الملفونو أوكين منوفر وكذلك من قبله الملفونو يوحانون سلمان وهو بالمناسبة يكون خال الملفونيثو ايفلين ، وكذلك ايضاً من الملحنين الذين لحّنوا على نفس النهج الموسيقي والقومي الموسيقار المعروف الأب بول ميخائيل كولي ، وهو الآخر لحّن مجموعة رائعة من الأغاني القومية في الخمسينات وغنتها الملفونيثو ايفلين وبمرافقته هو كعازف على الأكورديون ، وكذلك الإشتراك في الغناء مع الملفونو يوسف شمعون واحياناً بمرافقة المنشدة الثانية لأغانينا القومية الملفونيثو سعاد يوسف ايليو، ونستطيع أن نذكر هنا نشيدي:
-(فروس ليشونو دابوهايك هزهم حمحا وإحمم) وأيضاً (آحاي علايمي اس حكحا).
أحبّائي ... لا يخفى عليكم بأن تعرفوا بأن الملفونيثو ايفلين عملت في معظم النشاطات التابعة لمؤسساتنا السريانية في زالين في التعليم المدرسي ، وتعليم الكورال ، ومرشدة في الكشاف ، ومنشدة أولى في نادي الرافدين وفي معظم الحفلات والمناسبات السريانية طبعا غنائها كان برنامجاً (ريبيرتوار) سريانياً، ولا ننسى بأنها اشتركت وغنّت في المهرجان الكشفي للأمة السريانية في حلب في شهر أيار 1956.
أصدقائي ... تلك كانت الموهبة العبقرية الملفونيثو إيفلين داؤد فيروز السريان!

.

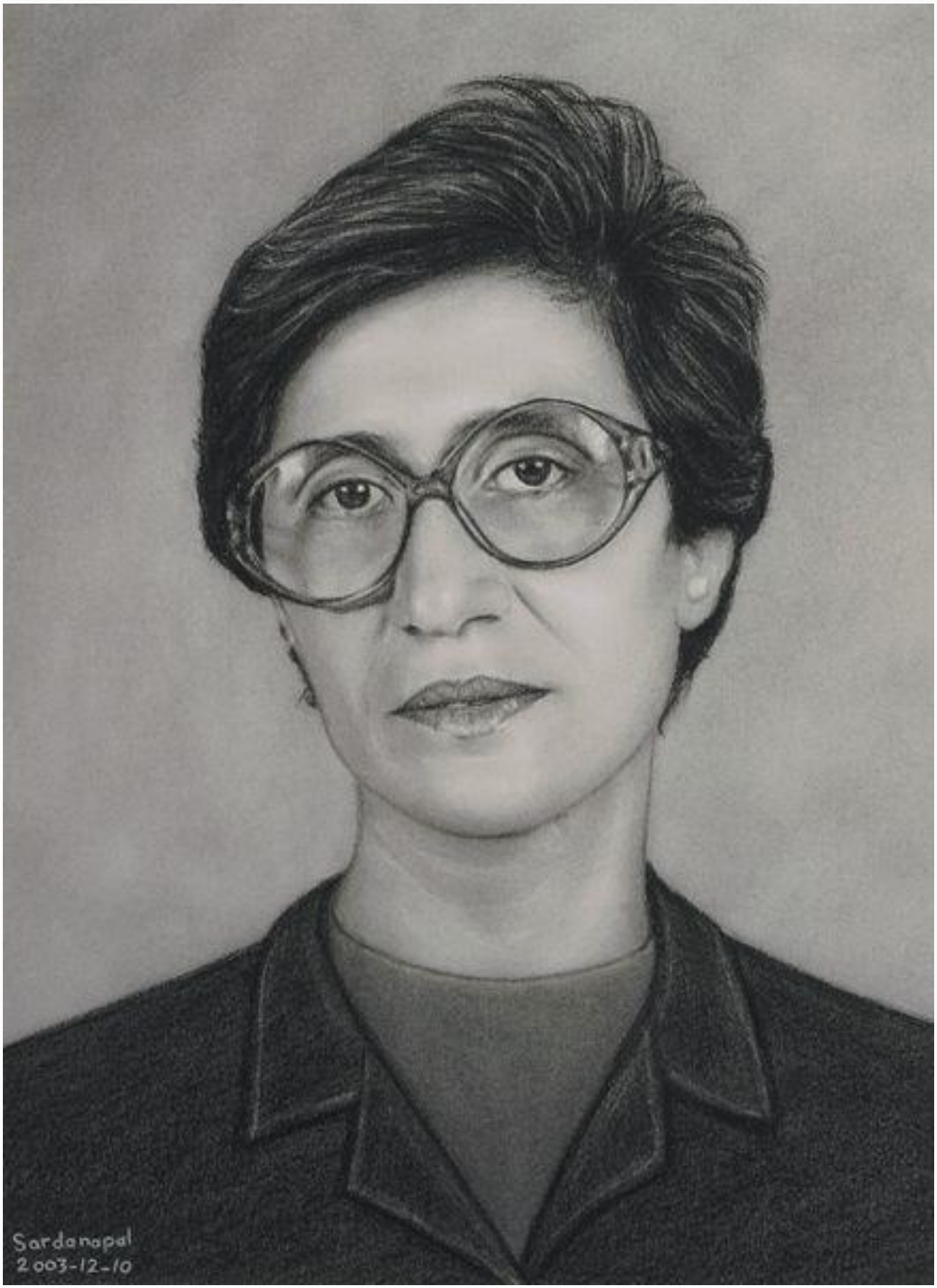

كرّمتُ الملفونيثو إيفلين داؤد بهذه اللوحة الشخصية التي رسمتها بالقلم الفحمي في 2003

أفراح الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٠

Evlin Dawud in festivals of Christmas and New Year, Nadi al-Rafidayn, Qamishli, 1960.
Aho Gabriel from the committe of the association is standing behind the microphone.

الملفونيثو إيفلين في مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة 1960، ويُشاهد عن يمينها الملفونو آحو كبرئيل العضو الفعّال في نادي الرافدين.

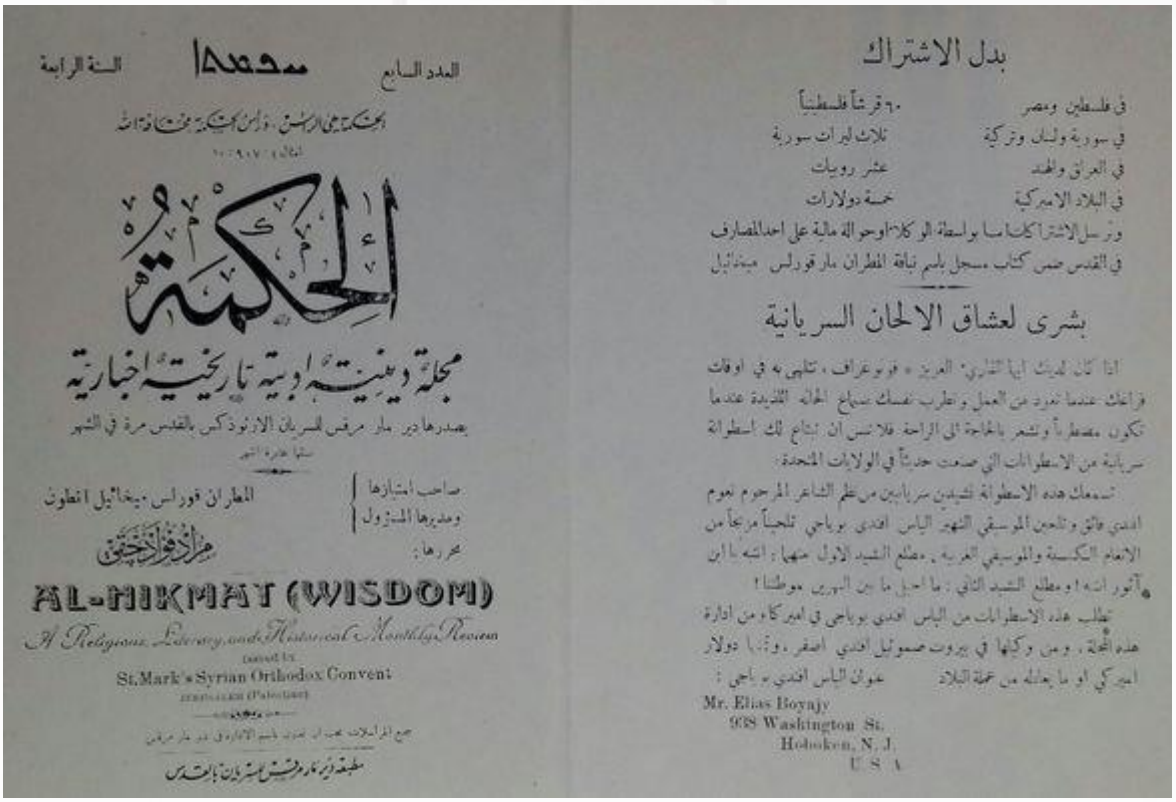

العدد السابع — السنة الرابعة

الحكمة

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

AL-HIKMAT (WISDOM)

A Religious, Literary, and Historical Monthly Review

بدل الاشتراك

في فلسطين ومصر — ٦٠ قرشاً فلسطينياً
في سورية ولبنان وتركية — ثلاث ليرات سورية
في العراق والهند — عشر روبيات
في البلاد الاميركية — خمسة دولارات

بشرى لعشاق الالحان السريانية

Mr. Elias Boyajy
908 Washington St.
Hoboken, N. J.
U S A

مجلة الحكمة الصادرة من القدس قبل نهاية العشرينات ، وفيها الإعلان الحقيقي عن النشيدين في الإسطوانة التي تمّ تسجيلها وعزفها وغنائها في أميريكا ، وهي من كلمات الرائد القومي الكبير الملفان نعوم فايق وتلحين الموسيقي الشهير ألياس أفندي بوياجي

الحلقة الثامنة عشرة (18)

-فتّشوا الكتب ،

أحبائي الأصدقاء من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم.
سنحاول في هذه الحلقة أن نلقي الضوء على ألأسماء التي يستعملها شعبنا من ابناء وبنات أمتنا السريانية ومن مختلف العصور ، وبذلك معروف لنا جيداً بأن أسمائنا التراثية في طورعبدين جذورها سريانية الأصل ومن التراث الديني الموروث من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد ، وفيه تتكرر الأسماء مثل :
داؤود (داويد ، داوي) ، شليمون (سليمان) ، موشي (موسى) ، كبرئيل (كورية ، كبرو ، كابي) ، شابو (شابي ، خوشابا) ، ملكي (مكّو) ، عيسى (أيشا ، ايشوع)، إبراهيم (ابروهوم ، اوروهم ، روهم ، اوراهام) ، يعقوب (يعقو ، يعقوبو، يعقوبي) ، شموني ، مرتا ، وردة (وردانة ، ورديّا) ، مريم (ميرامي) ، صارو ، حاوو ، ستّو (ستّي) ، وريحانة والكثير من هذه العيّنة من الأسماء التي يستعملها اليهود والمسيحيين ونقصد هنا السريان بشكل عام وبمختلف طوائفهم وخاصة الذين هم في طورعبدين موطن السريان (تركيا اليوم).
ولكن ماحدث يا أعزّائي ... بأن الشعب السرياني عندما تعرّض لمذابح الإبادة الجماعية في السيفو 1915 ، وإضطرّ هذا الشعب المظلوم والمطرود من أرض أجداده التاريخية أن يهاجر مجبراً من الأرض السورية السريانية في طورعبدين ويلجأ الى أرضه الممتدة في عدة كيلومترات من الجزيرة السورية السريانية الأصل ، وهناك إستقرّ وتنفّس الصعداء وبدأ يُعمّر البيوت والمدن والقرى والكنائس والمدارس وكل مرافق الحياة.
والملفت للنظر حقاً ، كانت الأسماء السريانية الجديدة والقديمة التاريخية الأصل لمعظم الأبناء والبنات الذين وُلدوا في الجزيرة السورية ، ومن هذه الأسماء على سبيل المثال لا الحصر مثل:
سنحريب ، سركون ، نينوس ، آشور ، آرام ، تغلات ، انكيدو ، حمورابي ، رابي ، اسورحدون ، نافور ، نيراري ، نينورت ، نمرود، شاميرام ، نينوى ، بابل ، اوراكا ، نينورتا ، اورنينا ، آنليل ، عشتار ، ايبلا ، آراميا ، ايزلا والخ ومن هذه الأسماء التاريخية التي لم تكن معروفة لدينا بشكل إلاّ لدى القوميين الدارسين والنيّري العقول وأصحّاء الضمائر!
وهذا أمرٌ طبيعيٌ لكل أمة حيّة في جميع انحاء العالم بأن تفتخر بتاريخ اجدادها وأسماء ملوكها وملكاتها العظام ، ولن اتوسّع في هذه التفاصيل ، ولكن بالإمكان التذكّر في الكثير من البلدان العربية من وضع أسماء تاريخية إسلامية مثل أسم (فرقة أميّة للفنون الشعبية) التابعة لوزارة الثقافة في سوريا وذلك إفتخاراً بدولة بني أميّة القديمة وفتوحاتها الإسلامية ، وكذلك الاسم الأصيل لمدينة ديريك السريانية التي عُرّبَت من بعد إغتيال الضابط السوري الكبير عدنان المالكي ، وسُمّيَت المدينة المذكورة وتحوّلت الى (المالكية) تخليداً لذكرى الشهيد المالكي حسب راي الدولة السورية وقتئذ ، وهكذا ودواليك...
الآن لنأتي ولندلي برأينا ونُصنّف ما أقدم عليه زميلنا قائد الكورال الدكتور ابروهوم لحدو ، وذلك من خلال إعادته لتأصيل الأسماء القديمة لأمتنا السريانية من حضارة سومر واكاد وبابل واشور وارام ، وإنتقائه لتلك الأسماء وتوزيعها على إيقاعات الاوزان البسيطة والمركبة ، للحقيقة لا نجد أي مضرة من ذلك ابداً ، بل بالعكس تماماً أعاد تأصيل تلك الأسماء المحفورة على الحجارة والتماثيل التي تروي حضارة اجدادنا السريان وبجميع أسمائهم التاريخية ، وفعل وتأثير تلك الأسماء القديمة على الايقاعات في الكنيسة السريانية ، تماماً يعادل نفس الفعل والتأثير لإعادة تلك الأسماء القومية القديمة التي اسمينا أبنائنا وبناتنا في سوريا والعراق وكل مكان تواجد شعبنا السرياني وشمّ رائحة الحريّة!
لا تحاربوا الإبداع الفني ولا التجديد في الفكر القومي في الأسماء ، بل وجّهوا انتقاداتكم وقذائفكم لمن إغتصب ارضكم في طورعبدين وذبح اجدادكم وهتكَ أعراضكم وشرّدكم في السيفو في 1915على يد العثمانيين العُتاة!

ولا تتشاطروا على مبدعيّ امتكم ، بل ناضلوا وإدحروا داعش وأخواتها المُتربّعة في وطنكم والجاثمة فوق صدور اهاليكم!
تحيّة إجلال وإكبار الى كل مبدع سرياني أصيل يعترف ويجدّد في تراث كنيسته ويفتخر بأمته السريانية الخالدة ، ومن بين هؤلاء العاملين الناشطين قائد الكورال ابروهوم لحدو!

لزميل قائد الكورال الدكتور ابروهوم لحدو في برنامج عن تاريخ الموسيقا السريانية عبر التاريخ ، ويتحدّث عن القيثارة السومرية بعد أن صنّع نسخة عن الأصلية من المتحف البريطاني ، وكذلك فبله كان صنّع كل من الدكتورة آن كيلمر والبروفسور ريتشارد كركر وأيضا رتشارد براون ، وأخيرا البروفيسور ريتشارد دمبريل .. جميعهم عملوا نسخة عن القيثارة الاصلية وتدعى في اللاتينية) ريبليكا.(replica

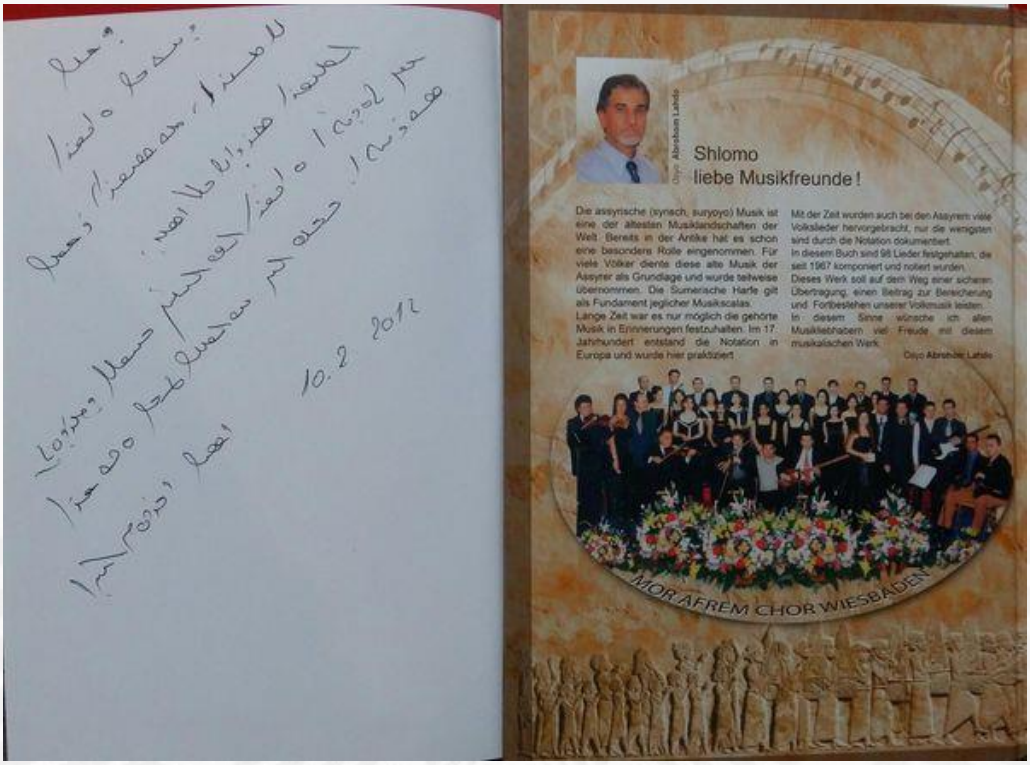

الزميل قائد الكورال ابروهوم .. في اهداءه الدائم لي للكثير من نشاطاته الموسيقية من كتب والبومات وسي دي

نوطة للصديق المؤلف الموسيقي والموزّع الملفونو نوري إسكندر .. أسماء المقامات للقداديس الإلهية على مدار السنة
. نلاحظ استعماله للنوطة من اليمين اليسار بشكل طبيعي جداً ،

واهم من كل شيء إستعمال) ميزان المترونوم (metronom لقياس
) السرعة (tempo واصلا كلمة تمبو في الإيطالية والاسبانية
هي للزمن والوقت وكذلك للايقاع.

الزميل قائد الكورال الدكتور ابروهوم في مختلف النشاطات الموسيقية في المدرسة الاحدية بكنيسة مار يعقوب في زالين بالقامشلي في سنة 1965

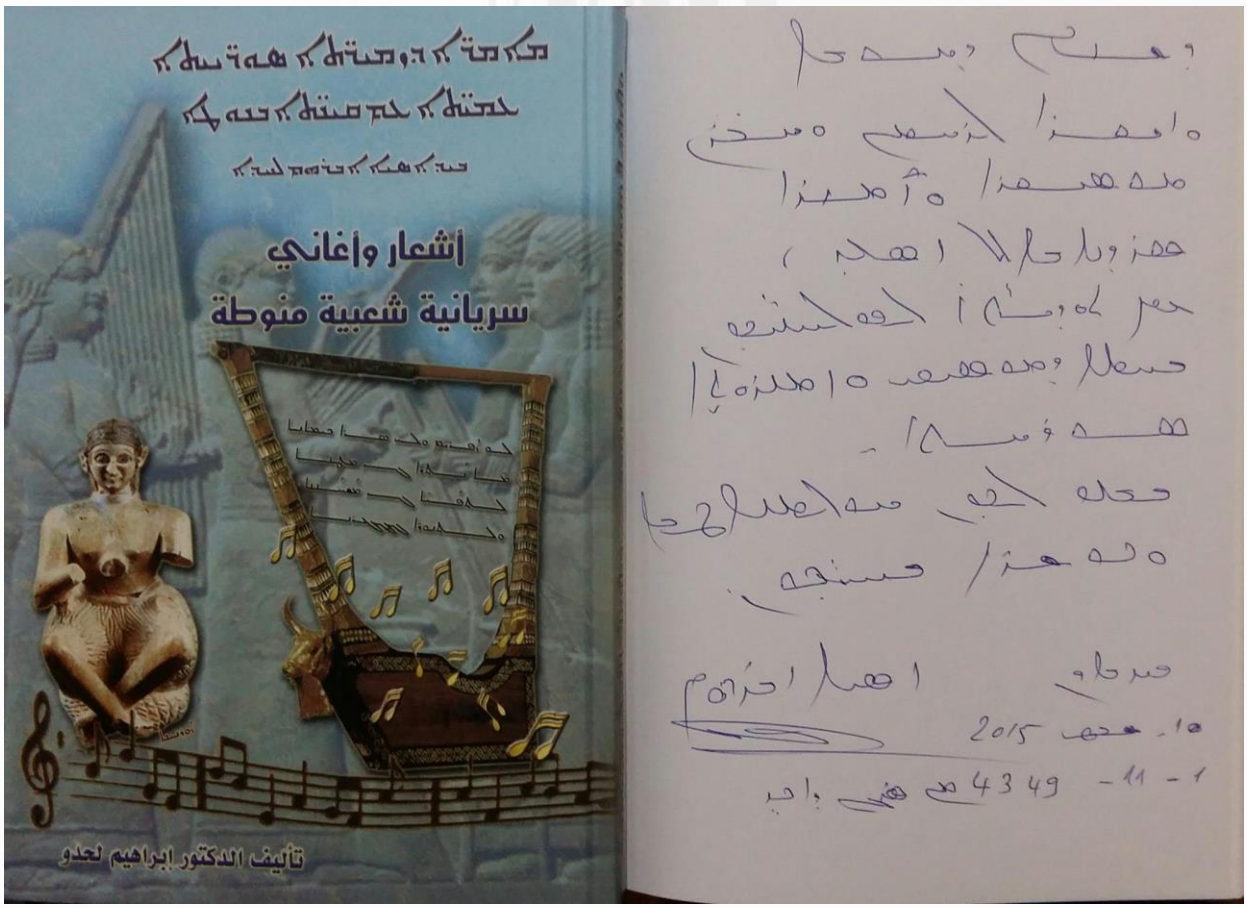

احدى إهداءات قائد الكورال الدكتور ابروهوم وهو مشكوراً على كل نشاطاته الموسيقية في الكنيسة السريانية والحانه الفولكلورية عامة.

الحلقة التاسعة عشرة (19)

لا ترموا جواهركم أمام الخنازير ! فالخنازير تدوسها بأرجلها

آية أخرى حكيمة من الكتاب المقدس وتنطبق على ثقافتنا وموسيقانا السريانية التي كانت وستبقى (جواهر) ، ولكن ومع الأسف الشديد في الوقت الحاضر وعصر التكنولوجيا وإستغلالها، وفي تبدّل الأحوال والزمان وفي رمي كل شخص نفسه في ساحة الموسيقا السريانية اي لكل من هبّ ودبّ ، ولكل من إعتبر وإدّعى لنفسه الأصالة والإبداع في التلحين والإنتاج الغنائي والموسيقي في الالبومات (قديما الكاسيتات وحالياً ال cd) والتي زادت في الطين بلّة وزادت عن حدها في الكثرة كحبّات الرمل ، وللدرجة التي ضاعت الطاسة والحساب علينا كما يقول المثل.

أحبّائي ..في هذه الحلقة أحببتُ أن أقدم لكم وبكل فخر زميل فنّان وشاعر وقائد موسيقي لفرق الكورال ومنتج ذوّاق لطعم الموسيقا السريانية الكنسية الاصيلة التي رضعها ومنذ نعومة أظفاره في كنيسة العذراء القديمة في زالين القامشلي ، وتحديداً منذ بداية الستينات من القرن الماضي مع اترابه من الشمامسة الصغار، ومع قامات كبيرة من خبراء المقام في القداديس والتراتيل السريانية على أنواعها ومن أمثال الشمامسة:

الشمّاس الإنجيلي وذو الصوت العبقري الرخيم الرائد جورج ماعيلو وهو المعلّم الأول وذو الفضل الأكبر على معظم الاجيال وبإعتراف الجميع ، وايضا الشماس الخبير في المقامات حسني نجّار الامدي وهو خير من يؤدي بإتقان و براعة في تقليب المقامات والرجوع الى المقام الاول ، وكذلك الشمّاس الانجيلي القدير ابراهيم عنز وكان ذو صوت رخيم جداً.

في هذا الجوّ الدافئ العام من المداومة على الحضور والاستماع والتدرّب على الالحان الكنسية نشأ الزميل الفنّان ابروهوم لحدو (وبعدئذ تخرج دكتور بشري من جامعة حلب في السبعينات) على عشق الالحان الكنسية السريانية الشرقية البحت ، والتي تتخلل في سلالمها واجناسها ثلاثة ارباع الصوت المعروف في الموسيقا الشرقية ، وقد أكّد ذلك من خلال مقابلة بأن معظم زملائه من أمثال:

جورج شاشان ، جوزيف ملكي خوري ، رياض نصرالله ، الياس افرام نعوم ، أفرام يوسف شمعون ، جورج خوري ، شفيق ملول ، اسعد ابراهيم اسعد وغيرهم ... إنضمّوا الى فرقة الموسيقا في الفوج الكشفي الرابع وبتدريب وقيادة الاستاذ حسن الترك واستمروا ... ، إلاّ التلميذ ابروهوم بحيث لم يستطع أن ينسجم مطلقاً مع الموسيقا الشبيهة بالعسكرية ، والخالية من ارباع الصوت الشرقي الاصيل ، فبناءً عليه ترك التدريب في الموسيقا الكشفية ، وبدأ يتعلّم على العود والجنبش وأحياناً على الاكورديون للمرافقة مع جوقة الكورال وقيادة الشمّاس جورج صليبا كما هو موثّق في الكثير من الصور القديمة ، وبهذا كان القدر أمامه مُعَبّداً ومفتوحاً في الدرس والتعمّق في عالم الموسيقا السريانية الكنسية الشرقية الأصل!

الشمامة المرسومين: جورج صليبا (وبعدئذ رسم مطران لجبل لبنان) برتبة افودياقون ، من اليمين ابجر (شفيق) ملول وابروهوم لحدو في الوسط وكبرئيل عدا (وبعدئذ رسم قسا في اميريكا) جميعهم برتبة مزمرونو

لقاء في المؤتمر الموسيقي الاول للموسيقا السريانية في رايسن في هولاندا في تموز سنة 2013 . من اليسار الموسيقار الفنان سردانابال اسعد ، الموسيقار ومؤسس الكورال الاب بول ميخائيل كولي ، الشاعر وقائد الكورال الموسيقي ابروهوم لحدو

الشماس جورج صليبا معلم اللغة والتراتيل السريانية والى يمينه الشماس ابروهوم لحدو في المدرسة الاحدية في كنيسة العذراء القديمة في 1965

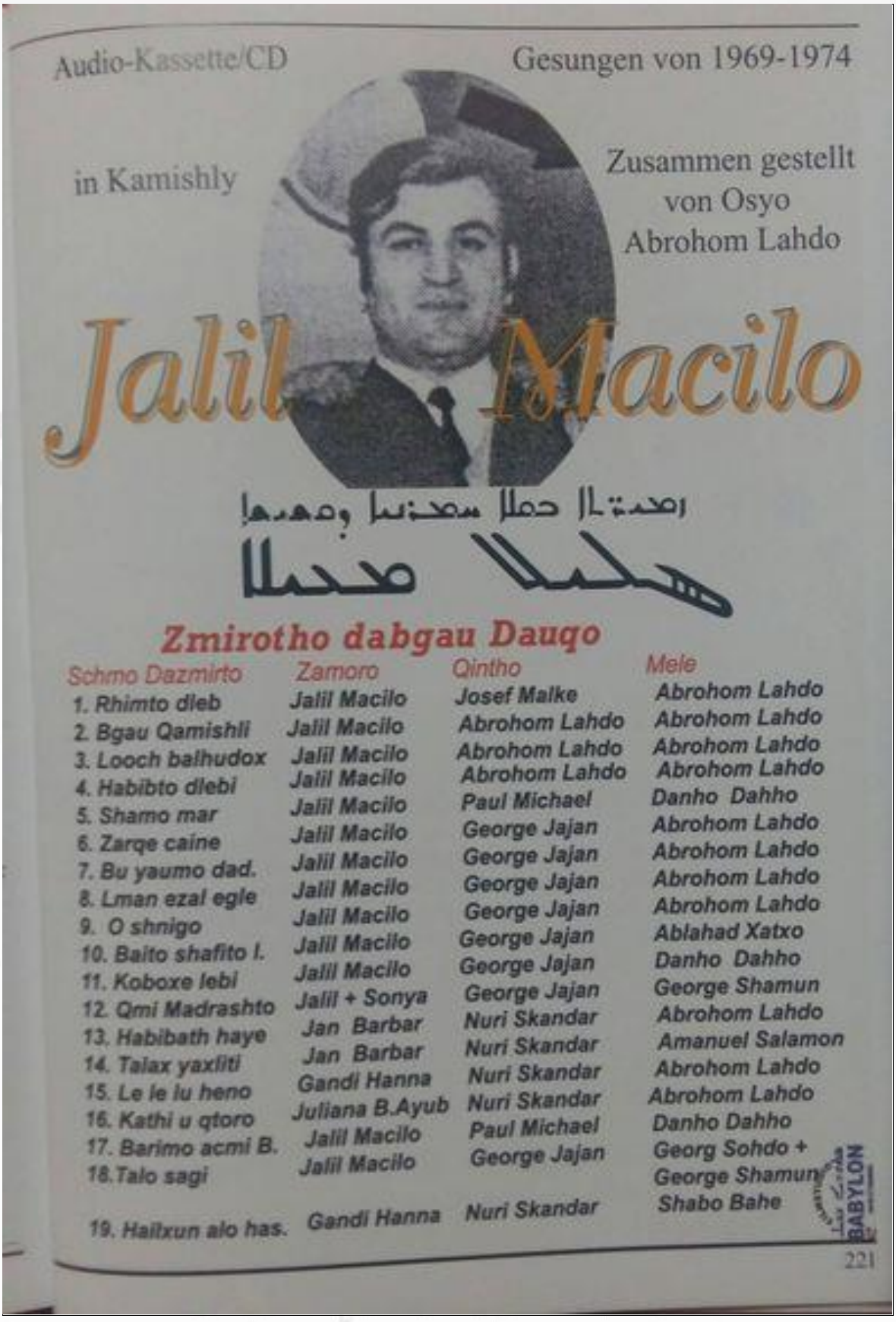

من انتاج والتسجيلات القديمة بصوت الشماس القدير جليل ماعيلو من نهاية الستينات وبداية السبعينات وبعض التسجيلات كانت في بيت المرحوم حنا لحدو ... الكثير من الكلمات والالحان للفنان ابروهوم

الحلقة العشرون (20)

الحجر الذي رفضه البنّاؤون : هو قد صار رأس الزاوية

نعم يا أصدقائي ... تلك الحكمة هي من الكتاب المقدس وبها نتعظ جميعاً ، ونتعلّم بأنّه كيف الحجر الذي هو الأساس الذي تُبنى عليه الكنيسة والتي تجمع المؤمنين بالمحبّة والتقوى، وكيف المدرسة والمعلّمين الذين يقومون بدورهم ويعلّمون التلامذة السُبل السليمة في العلم والأدب والأخلاق ، ونفس ذلك الحجر الأساس الذي يمثّل ربّ البيت الذي يقوم بالحمل الثقيل في العمل مع شريكة حياته في التعاون بإعالة الأولاد وتربيتهم تربية صالحة.

أعزائي ... حجر الأساس في تقاليدنا الدينية والقومية ، هو عبارة عن غنىً لا يُقَدّر بثمن ، وذلك لِقِدمِه وإحتفاظه بالكنوز حمـلا العظيمة والهائلة من الدرّر والجواهر الكريمة المغروسة فيه ، والمتوارثة من جيل الى جيل بالشفاه والسمع ألى أن وصلتنا بتعديلات ومدارس مختلفة (الروايات versions) وغنيّة بنفس الوقت وبحلّتها القشيبة لتلك الروائع الشجيّة من الالحان والموشحات محمـسلا السريانية الكنسية ذات المقامات الثمانية المنوّعة وفروعها واجناسها وعقودها وايقاعاتها المركبة.

للحقيقة فكرت في هذه المرّة في الجيل الاول المؤسس في زالين القامشلي لتعليم الشمامسة الالحان السريانية الكنسية ، ومنذ الثلاثينات من القرن الماضي وعلى رأسهم الشماس الإنجيلي القدير المعلّم جورج توما ماعيلو ، ومنه حفظت وتوالت جميع الأجيال في التعليم السليم للرواية اللحنية لكل لحن كنسي نسمعه في زالين ولغاية اليوم . وهم كُثُر الشمامسة من الذين تعلّموا وعلى سبيل المثال لا الحصر: الشماس والمنشد الاول يوسف شمعون ، الشماس برصوم ابو سمعان ، الشماس سفر أيشوع ، الشماس اوكين منوفر ، الشماس صليبا صومي (وبعدئذ رسم قسّاً) الشماس جليل ماعيلو (وبعدئذ رسم قسّاً) والشماس اسحق خوري ، والشماس يوسف افرام (أوسو) وكثيرون..

ولاننسى ابداً فضل الشماس الموسيقار بول ميخائيل كولي وتلحينه ونشاطه وتدريبه للشمامسة وبعده اسّس الكورال الذي بفضله انتشر في معظم كنائس السريان في العالم .... ونحن هنا في هذا السرد التاريخي السريع ، نكون قد وصلنا الى بدايات الستينات من القرن الماضي ، وهنا يبرز شمامسة صغار وذوي مواهب في العزف على الآلات الموسيقية الاكورديون المصاحب للكورال الذي كان يقوده الشمّاس جورج صليبا (وبعدئذ رسم مطران لجبل لبنان لغاية اليوم) ومن بين هؤلاء الشمامسة برتبة (مزمرونو مدمنا) الشماس ابجر ملول وكان معروفاً بإسم شفيق فرحان ملول ، وأيضاً الشمّاس ابروهوم لحدو وعُرف بعدة اسماء ك ابراهيم

كورية وايضاً ابراهيم جلبي والذي سيكون موضوع بحثنا في الحلقة القادمة انشاءالله .

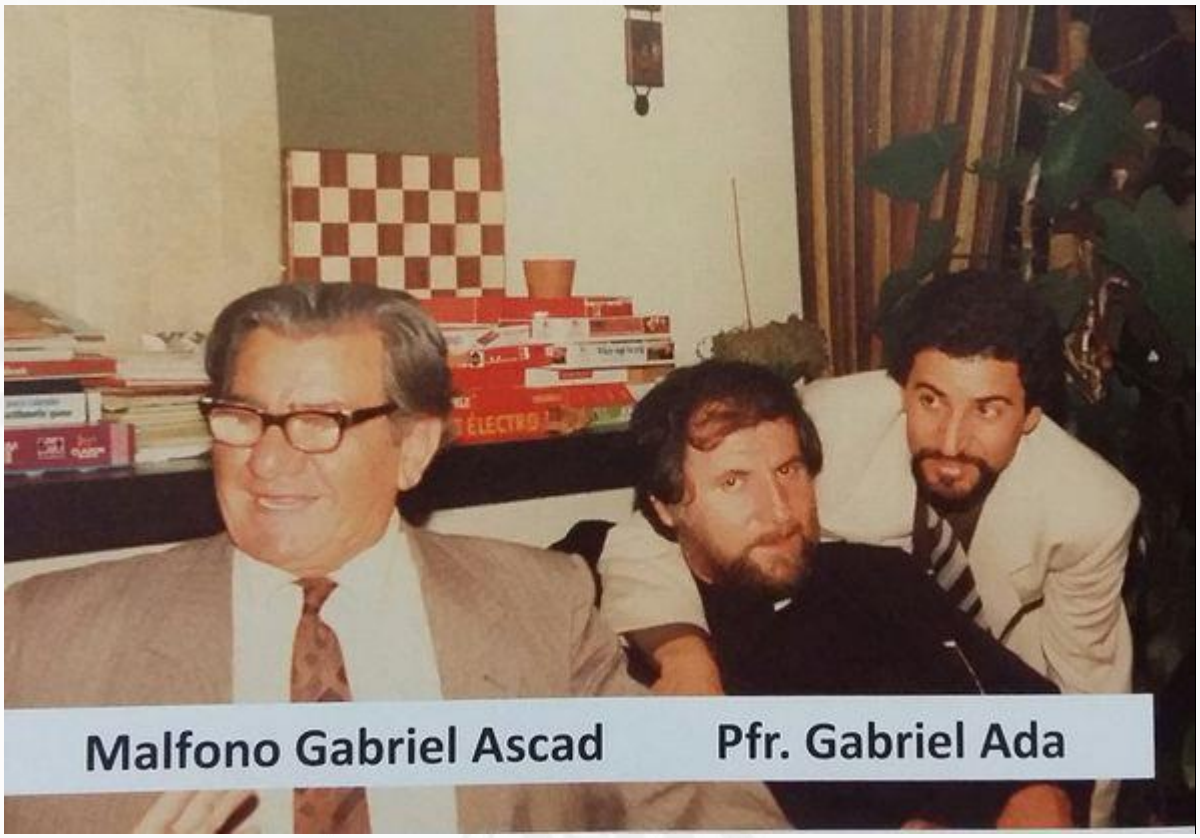

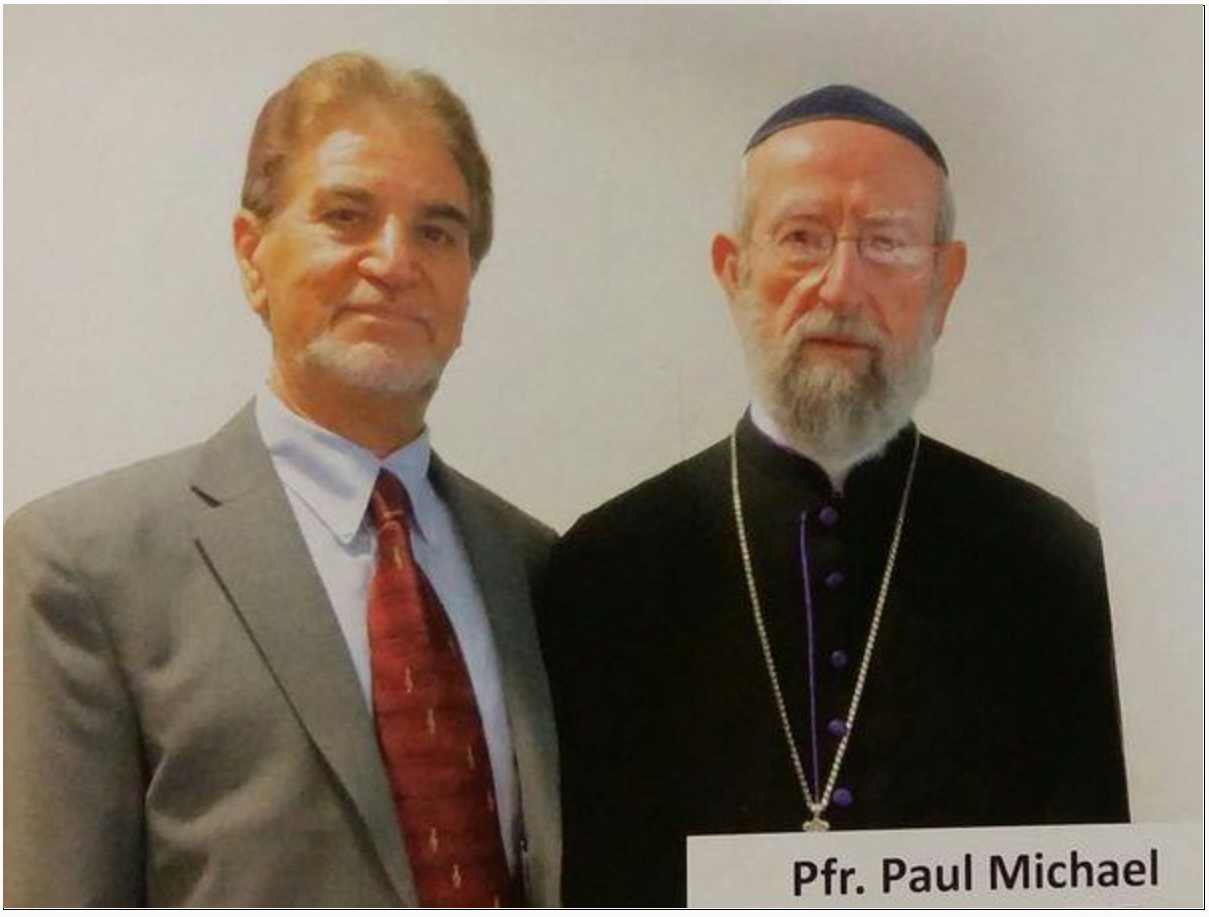

الاصدقاء الفنانين الموسيقار القدير الاب بول ميخائيل كولي وقائد الكورال الدكتور ابروهوم لحدو من خلال المؤتمر الاول للموسيقا السريانية في تموز في سنة 2013 في رايسن هولاندا ، وكلاهما حاضرا في تاريخ الموسيقا السريانية

نشاطات الدكتور ابروهوم مع رفاق عمره في المصاحبة في العزف على الاكورديون ومعه ابجر ملول وارشادات الشماس جورج صليبا في 1965

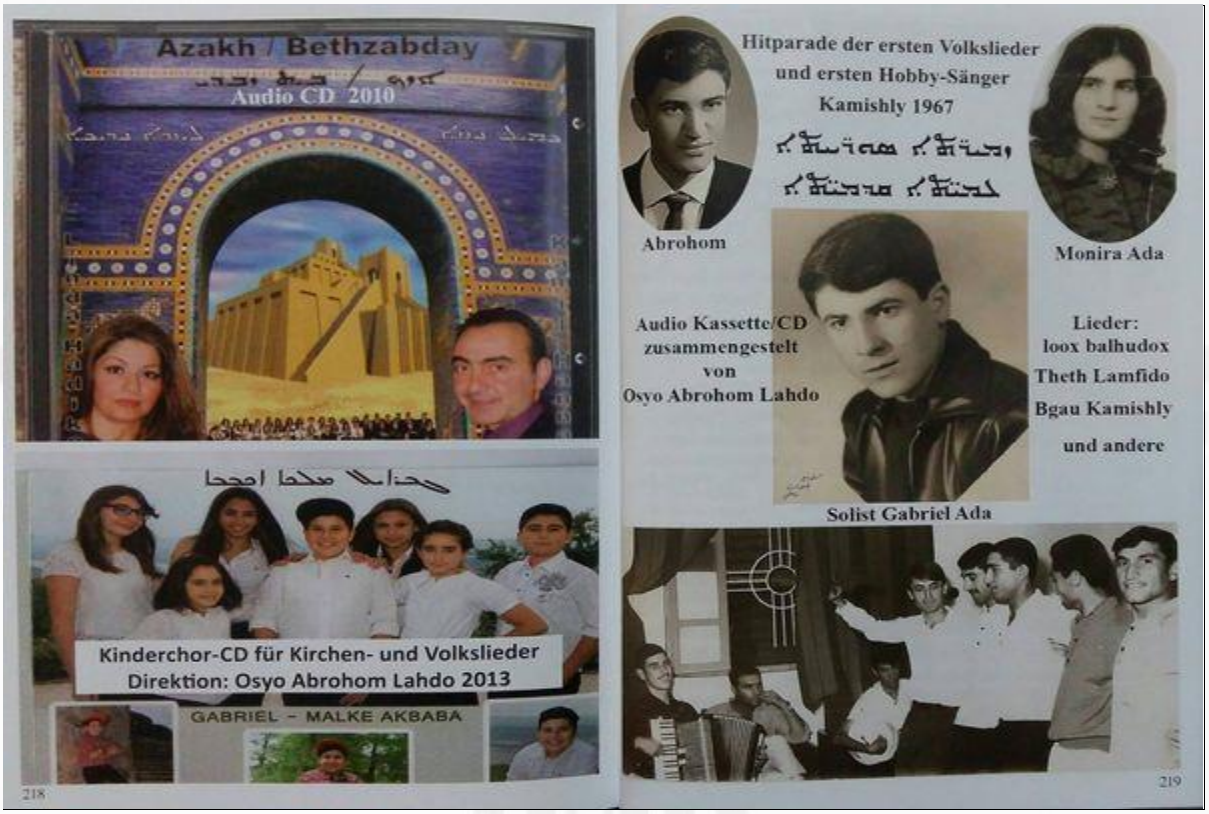

من النشاطات الفنية التي قام بها قائد الكورال د. ابروهوم لحدو في الستينات في زالين القامشلي ، وكذلك مؤخرا في السنوات الاخيرة في المانيا وبمصاحبة الكورالات الكنسية وتطويعها في موسيقانا الشعبية

ايضا من النشاطات التي قام بها الدكتور ابروهوم وسجّل عدة تسجيلات سي دي وهذه من بينها في 2001

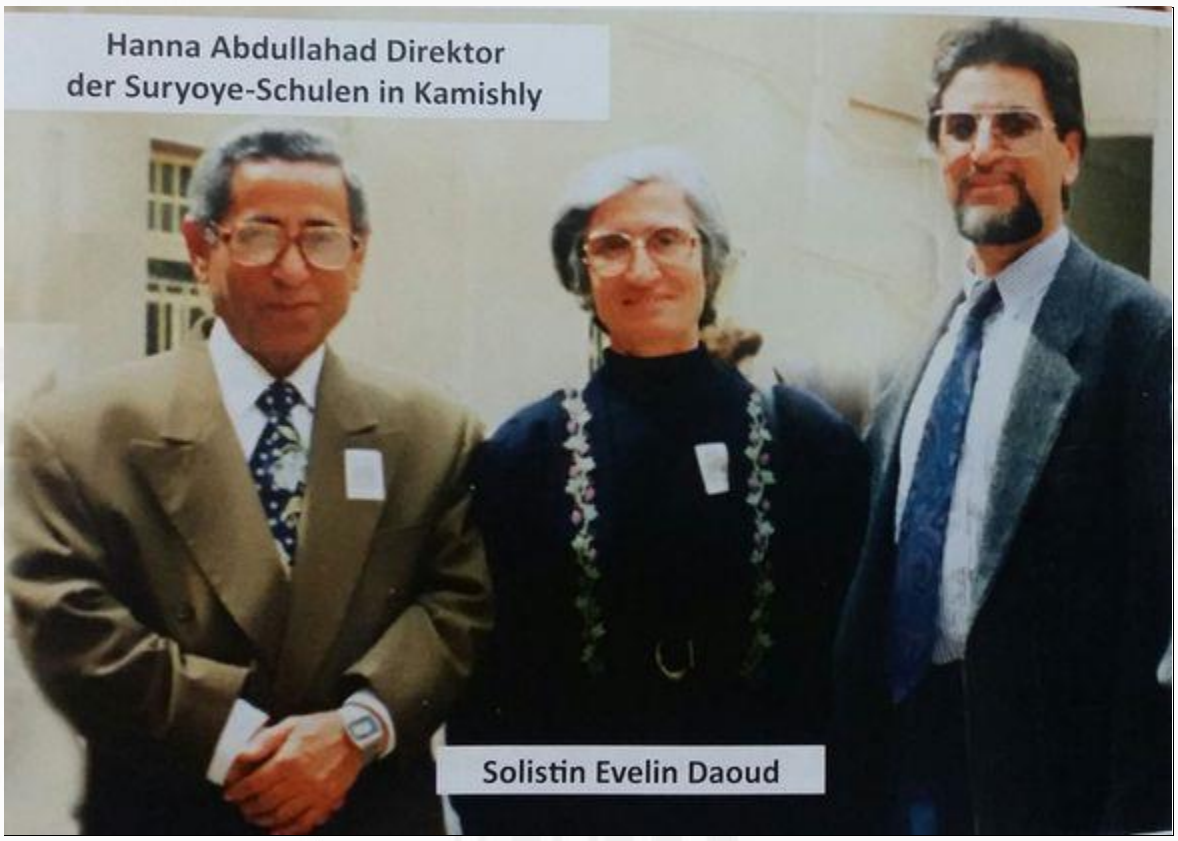

لقاء فني رائع ما بين الموسيقار الاول لجميع الاجيال السريانية الرائد كبرئيل اسعد ، وابونا كبرئيل عدا القادم من اميريكا والدكتور ابروهوم لحدو في سنة 1979 في المانيا او على وجه التقدير في بداية سنة 1984 في السويد

الحلقة الحادي والعشرون (21)

- الجنود المجهولون في تاريخ النهضة المدنية في زالين القامشلي ،

أهلا بكم يا أصدقائي ألأعزّاء ... كما تشاهدون في هذا الالبوم الصغير ولكنه كبيراً في محتويات الشخوص الذين كانوا كالشموع وأناروا ذلك النفق المظلم وأحالوه الى ضياء ... ولكن حصل كل ذلك ، بالتعب والجهد والسهر والنضال والتخطيط لأجيال قادمة...

إنهم بعضاً من ذلك الجيل الأول في الثلاثينات من القرن الماضي من المؤسّسين الذين عاشوا في بدايات زالين القامشلي التي بعدئذٍ ، القسم الأكبر منّا وُلد فيها ولنا ذكريات رائعة لاتُنسى وعلى كافة المستويات العائلية والاجتماعية والمدرسية والرياضية والكشفية والموسيقية والمهنية ، وكذلك المهرجانات والحفلات والرحلات والأفراح والأتراح ...وشارع القوتلي المعروف بشارع الحب المميز بمشاوير العائلات الراقية المحترمة وبالشباب والبنات واخر الموضة ... وبالمختصر كانت حياة لمختلف الاقوام من (مسيحية ويهودية ومسلمة) منسجمة الى حد معقول مع بعضها في قيام حضارة ومدنية زالين القامشلي التي نحبّها جميعاً .

في الصورة الاولى نشاهد المربي الكبير ومهندس المؤسّسات السريانية في القامشلي الملفونو شكري جرموكلي ومعه مجموعة من الشباب السرياني الناهض عندما وضعوا اللبنة الاولى في سنة 1937 لنادي بيث نهرين الرياضي (وبعدئذ تحول اسمه الى الجزيرة والرافدين).

الصورة الثانية وجهاء من كبار مدينة الحب ساهموا في إعمارها وإرساء دعائمها وهم السادة : المواطن الشرف الاول السيد ميشيل دوم الذي ساعد في ترسيم حدود (القامشلية) وعمل ترجماناً لعدة لغات للمستشار الفرنسي ، والسيد مانوك خجادوريان صاحب البناية الضخمة للمطحنة المشهورة (طاحونة مانوك) ، وايضاً السيد داؤود حانا وهو مزارع ووجيه معروف ومن العائلات العريقة ومن عضام الرقبة كما يقول المثل .

الصورة الثالثة الملفونو رزّوق بقّال مدرّب فريق كرة السلّة من سنة 1940 ونشاهد من بين اللاعبين في الصف الاول الشاعر كبرئيل سادو ابو سنحريب ، والفتى الحامل للكرة هو الشماس برصوم ابو سمعان ويليه وراءه يوسف شمعون المنشد الاول للاغاني السريانية القومية للموسيقار كبرئيل اسعد .

الصورة الرابعة البارون كربيس ميرابيان وهو اشهر من نار على علم ، عاش في (القامشلية) ومنذ البدايات ، وكان كريماً شهماً ومعروفاً بإنسانيته وكرم اخلاقه ، كان يملك قهوة كربيس الصيفية على نهر الخغجغ وايضا قهوة اخرى كربيس الشتوية على الشارع العمومي وبالاضافة الى سينما بإسمه ايضاً كربيس ، وتحوّل اسمها بعدئذٍ الى سينما دمشق ، وتبرّعها الى ابو نيشان ميرابيان واولاده نيشان وزوزيك وجان . كان كربيس صديقاً حميماً جداً لعمّي ابراهيم أسعد أبو عبدو ويتحدثان بالتركية مع بعضهما ، وبحيث كان يسهر عنده مع الاصدقاء في الليالي المِلاح ويمارس لعبة الورق (إسكانبيل) هوايته المفضّلة في الحياة.

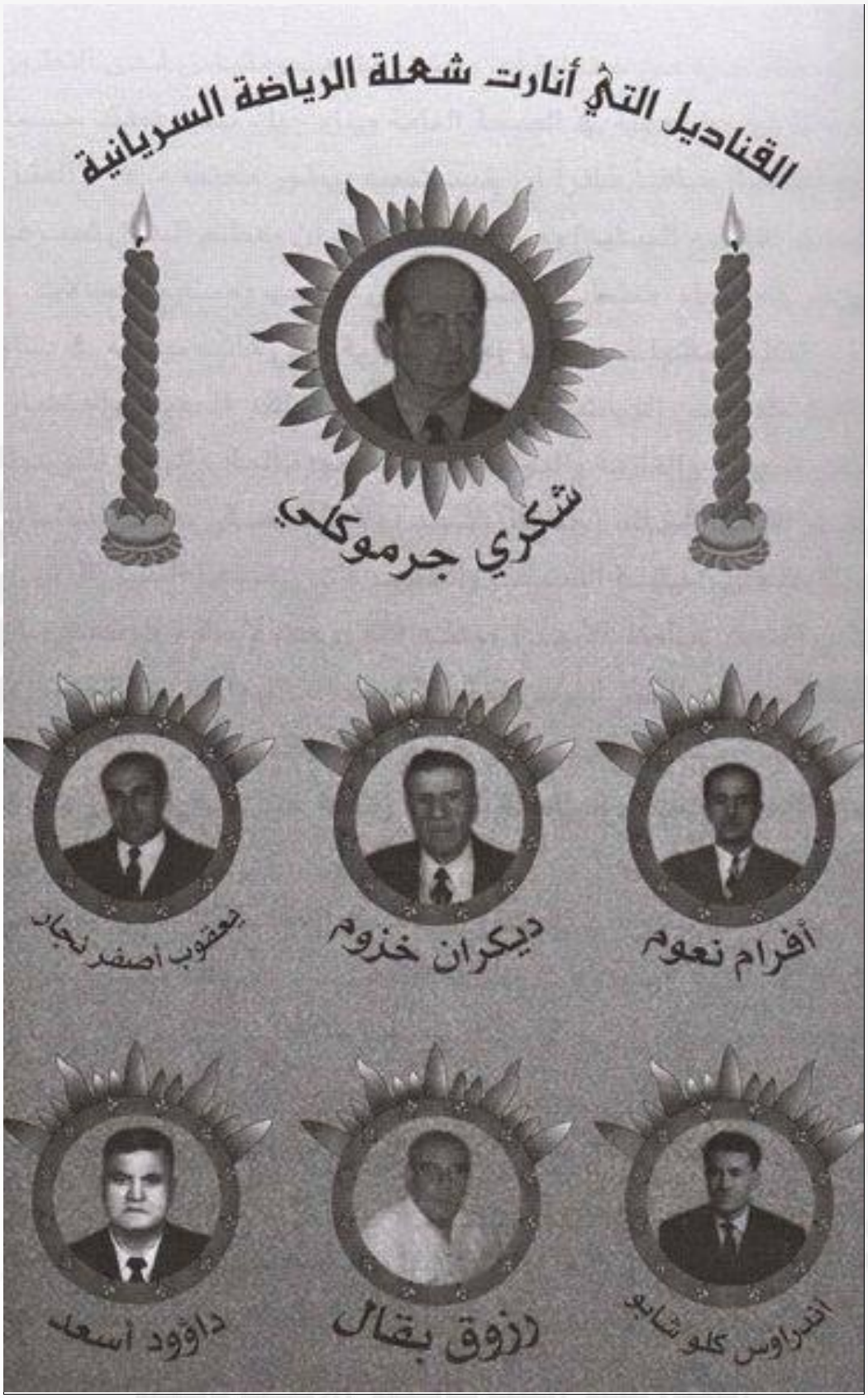

القناديل التي أنارت شعلة الرياضة والتوجّه القومي بين صفوف أبناء وبنات الأمة السريانية في زالين القامشلي منذ 1937

الوجيه ميشيل بك دوم

يعتبر الوجيه الكبير ميشيل بك دوم من رجال الاصلاح والعمران في الجزيرة ، وهو مزارع يشار اليه بالبنان ، أشغل منصب رئاسة البلدية ردحاً من الزمن وبعهده تم بناء دار البلدية والسوق الكبير ، ودار الحكومة ، يمتاز بالاخلاق العالية والصفات النبيلة .

الوجيه مانوك خجادوريان

تطالعك اول ما تطالعك في السيد خجادوريان هدوءه العجيب بالرغم ان هذا الرجل له من الاشغال الكثيرة المتنوعة من مزارع ومعامل ومحالج ما يجعل اقوى الرجال ارادة في حالة من الاضطراب ولكنه رغم اشغاله ، دائماً في هدوء وسكينة يتصف بأخلاق جد عالية ، كريم اليد ، محب للخير والانسانية .

الوجيه السيد داود حانا

من لا يعرف (ابو سليم) هذا الرجل العصامي الطيب القلب ، الوجيه المرموق والمزارع الناجح انه شعلة من الذكاء ، يتصف بصفات قلما وجدت في غيره وهذا مما جعله محبوباً من الجميع ، الابتسامة دائماً على ثغره ، والحق يقال ان السيد داود حانا من اول المزارعين الذين اشتغلوا في الحقل الزراعي في الجزيرة ساهم مساهمة فعالة في نهضة الجزيرة من الوجهة الزراعية والعمرانية .

بعض وجهاء مدينة الحب زالين القامشلي : الوجيه ميشيل بك دوم ، الوجيه مانوك خجادوريان ، الوجيه داؤد حانا

البارون كربيس ميرابيان الأرمني صاحب قهوة كربيس الصيفية الشهيرة على نهر الجغجغ وكذلك قهوة كربيس الشتوية في الشارع العمومي وسيمنا كربيس التي تحول اسمها بعدئذ الى سينما دمشق . المرحوم كربيس كان صديقاً حميماً للمرحوم عمي ابراهيم أسعد.

المدرب رزوق بقال وفتيان لعبة كرة السلة في الصف الأول: الشاعر كبرئيل سادو ..... في الوسط حامل الكرة ومكتوب عليها 1940 هو الشماس برصوم ابو سمعان ، وبعده مباشرة المنشد الاول للاغاني السريانية الشماس يوسف شمعون اسحق .... الصورة في باحة كنيسة مار يعقوب للسريان في زالين القامشلي

سلسلة الفرسان الثلاثة

الحلقة الأولى . (1)

جنودٌ مجهولون ولكن وكلاءٌ مخلصون على الكنائس السريانية في زالين ،
أحبّائي القرّاء ... لا أخفي عليكم بأنه ومنذ فترة أسابيع وأنا أبحث عن صورة قديمة رائعة جداً وكبيرة الحجم بالبرواز ومن الخمسينات من القرن الماضي ، بحيث كنت كلّما أن سنحت لي الفرصة بأن أشاهدها ، وهي الصورة مُعلّقة على الجدار في منزل إبن عمتي كبرئيل قس آحو (وبعدئذ رُسم كاهناً في 1972وهو أيضاً والد الملفونو آحو كبرئيل) في الحارة الوسطى بالقامشلي .
طبعاً تلك الصورة القديمة الرائعة التي كانت تمثّل بشخوصها الثلاثة من خيرة الناس ، ومن صفوة المناضلين المخلصين والعاملين بصمت ونزاهة وتجرّد وإيمان عميق بدور الكنيسة السريانية الجامعة للمؤمنين الطيّبين على أرض نصيبين الجديدة التي هي زالين القامشلي . وأتذكّر دوماً بأن كانوا يُلقبّون الشخوص الثلاثة ب (الفرسان الثلاثة) وهم على التوالي :
-شبو كلّو أفريم (النجار) .
-يوطنان إيشو شابو .
-أجودان كبرئيل قس آحو (الخوري) .
لا زالت تلك الصورة بالابيض والأسود محفورة وعالقة في خيالي ، ولا تبرح أبداً ، ولكن وبكل أسف بحثتُ وسألت عنها من نينوى أحو كبرئيل في كندا ، ولكن من دون جدوى ، وعلى ما يبدو ضاعت وأصبحت في خبر كان ...
أحبّائي ... ما أردتُه من سرد هذه المقدمة عن تلك الصورة المفقودة (للمعلم شبو واليوطنان والخوري كبرو) ، هو إظهار حب وإخلاص الجيل المؤسس الأول في زالين القامشلي للكنائس والمؤسسات التربوية والسهر والإطمئنان على كيفية إدارة شؤون الأمة السريانية في تلك البدايات وتلك الإمكانيات المحدودة منذ بدايات الثلاثينات والاربعينات ...
للحقيقة والتاريخ ، ما قام به كل ذلك الرعيل الأول من المؤسسين وعلى سبيل المثال لا الحصر مثل : ابونا خوري ملكي قس افرام المعروف بجسارته وقوة شخصيته ، المربّي الفاضل الملفونو شكري جرموكلي ومعاوناه في مؤسسة الكشاف السيد سركيس سكو ومعلم كريم شمعون كرمخ ، الموسيقار الملفونو كبرئيل أسعد بأغانيه القومية ، وبعدئذ الملفونو حنا موري مدير مدارسنا وإدارته الحازمة ، والخوري عيسى طبّاخ رئيس نادي بيث نهرين (الرافدين) وغيرهم .
وإن نسينا فلا ننسى أبداً فضل عائلة أصفر ونجار ، وعائلة كلّو شابو ، وعائلة هدايا ، وعائلة سليمان شماس الرياضية وميرزا حداد وموسى أسّو والكثير من العائلات السريانية الكريمة التي كان لها دوراً كبيراً في تشجيع المشاريع العمرانية في سبيل نهضة وتقدّم مدينة الحب زالين القامشلي والتي هي مدينة الجميع وبدون إستثناء .
أصدقائي القرّاء الكرام ... حصلتُ في هذه الحلقة على بعض الصور للجنود المجهولين ووكلاء الكنائس ، كنيسة مار يعقوب وكنيسة السيدة العذراء كشواهد على الزمن، ومن له صور عن الوكلاء القُدامى لإغناء هذه الحلقة ، فالرجاء أن يرسلها إليّ على الخاص في الميسنجر ، لإتمام الحلقة بعون الله وسأكون له شاكراً.
ملاحظة : مرّ معنا في النصّ كلمتي يوطنان و أجودان ، وهاتان الكلمتان هما عبارة عن ألقاب لرتبٍ عسكرية باللغة الفرنسية كانت تُمنح للعساكر السريان في الخدمة أثناء الإنتداب الفرنسي على سوريا في الثلاثينات والأربعينات ، وعلى سبيل المثال لا الحصر مثل :

يوطنان يعقوب جيني ، سرجان سلو آحو ، شيف صومي ، أجودان شمعون ، اجودان عبدو ودنحو ، أجودان غريب ، شيف يوسف إيليو ، شيف الياس (الّو) روهم ، شيف آحو بنجارو وغيرهم كثيرون رحمهم الله جميعاً.

صورة قديمة للاجودان كبرئيل قس آحو من سنة 1947 (رُسم كاهناً في 1972 والمعروف بخوري كبرو) وهو والد الملفونو آحو كبرئيل الحكم المُجاز في كرة القدم والناشط في نادي الرافدين .

الحلقة الثانية . (2)

) -اليوطنان أيشوع شابو يوسف 1902- 1984 ، واحد من المناضلين الكبار ومن ذوي الإيمان والفضل والأيادي البيضاء في إعمار كنائس السريان في زالين (،
أصدقائي الأعزّاء من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية والنهضة العمرانية في القامشلي أهلاً بكم .
سَعدتُ جداً هذا اليوم وذلك عندما فتحتُ الميسنجر الخاص في الفيسبوك من صفحتي ، وتلقّيتُ من صديقي أبونا خوري جوزيف شابو صفحة كاملة من كتابة خاصة وقديمة من المجلة البطريركية التي كانت تصدر من دمشق في 1984 ، وتتناول تلك الصفحة بالمختصر المفيد عن أحد المناضلين الكبار والمؤسسين الأوائل لكنائسنا ومجالسنا الملّية ومؤسساتنا الخيرية وذلك بشهادة جميع من عاصر فترة بدايات إعمار مدينتنا الحبيبة القامشلي في العشرينات والثلاثينات والأربعينات...
أحبّائي ...نجم حلقتنا هذه في سلسلة (المعلّم والتلامذة) هو اليوطنان المرحوم إيشوع شابو ، ويُعدّ واحد من (الفرسان الثلاثة) مثلما كانوا يُلقّبونهم ، ومن الذين أتينا على ذكرهم في الحلقة السابقة ، وهم كالتالي :
-المعلّم شبو كلّو أفريم (أول نجار في القامشلي ومنذ 1927) .
-يوطنان إيشوع شابو يوسف .
-أجودان كبرئيل قس آحو.
تعارفوا الثلاثة مع بعضهم في المجتمع السرياني المُتكوّن الجديد في القامشلي ومنهم المعلّم شبو ، وكذلك اليوطنان ايشو والأجودان كبرئيل في الجيش الفرنسي في فترة الإنتداب وتصادقا وبعدها تشاركا في الأعمال الحرة الخاصة وحركة النقل الداخلي في الكاراجات والخدمة الممتازة لأهالي الجزيرة السورية في الباصات وسيارات الركاب العامة .
ما يلفت النظر يا أصدقائي القرّاء ، بأنه رغم الإمكانيات المحدودة في بدايات إعمار زالين القامشلي ، لكن نجد همّة وإصرار وإرادة كل هؤلاء الرجال الإبطال في التصميم على البناء وإنشاء تلك المؤسسات الدينية والتربوية لرعاية الأجيال الصاعدة وغرس بذرة المحبة والإيمان وحب الوطن السوري والإخلاص له على الدوام .
هؤلاء الرجال الميّامين لم يتخرّجوا من المدارس والجامعات ، بل وإنّما تخرّجوا من مدرسة الحياة وتجاربها الواقعية، وتعلموا الكثير وأخذوا العِبرَ من مآسي الإبادة الجماعية (السيفو) في 1915 والتي نفّذتها الدولة العصملية ، وكل ذلك مما حلّ بهؤلاء السريان وعائلاتهم من بعد أن تعرّضوا لتلك المظالم والإضطهاد الوحشي ، بأن يلوذوا بالفرار من طور عبدين موطن السريان وأراضي أجدادهم ، وأن يلجئوا الى بلدهم التاريخي الحبيب سوريا ذات الجذور السريانية والتي لا تُفرّق بين البشر ومنبع الحرية والأمان . وهناك استقروا في الجزيرة السورية وعمّروا واشتغلوا وتآخوا مع بقية الأقوام والأجناس في مدينة الحب زالين القامشلي (مدينة الجميع) .
أخيراً ، أتقدم بشكري الجزيل ثانية لأخي وصديقي أبونا الخوري جوزيف شابو لإرساله لي على الخاص في الميسنجر صفحة مشرقة من حياة اليوطنان المقدسي إيشوع شابو يوسف

رحمه الله ورحم كل العاملين الطيّبين رفاق دربه من الذين عملوا وكدّوا ليل نهار في سبيل إعلاء ورفعة شأن الأمة السريانية في زالين القامشلي.

المرحوم اليوطنان إيشوع شابو يوسف 1902-1984 شغل عدة مناصب مهمة في إدارة شؤون الأمة السريانية في القامشلي وأهمها وكيل كنيسة مار يعقوب ورئيساً للجنة البر والإحسان وأميناً للأوقاف السريانية.

المرحوم القسي ايشوع شابو يوسف
وكيل كنيسة مار يعقوب بالقامشلي

ولد في قرية باسبرين التركية عام ١٩٠٢ من أبوين صالحين، ترعرع وشب على محبة الكنيسة. وفي عام ١٩٢٨ نزح الى سورية ودخل في الجيش وقتئذ وكان نشيطاً ومجتهداً في خدمته ، فتدرج بالرتب العسكرية الى أن أصبح ضابطاً برتبة ملازم، وخلال فترة خدمته العسكرية كان يعمل عضواً في لجنة ادارة مدارسنا بالقامشلي • وبعد أن ترك الجيش عينه نيافة مار اسطاثاوس قرياقس رئيساً للجنة البر والاحسان بالقامشلي وقد مارس عمله مدة خمسة عشر عاماً كان مثال الجد والنشاط • وعندما شُكل مجلس ملي بالقامشلي كان هو أحد أعضائه المنتخبين ، وعينه المجلس مع بعض اخوانه في لجنة لبناء كنيسة مار يعقوب ، فكان يعمل ليلاً ونهاراً بكل جد واجتهاد الى أن تم البناء • وعندما رأى نيافته غيرته وتفانيه بالعمل عينه وكيلاً لكنيسة مار يعقوب ، وأسند اليه وكالة أوقاف الطائفة بالقامشلي ، وبقي هكذا حتى عام ١٩٧٣ ، حيث تم تشكيل مجلس ملّي جديد للطائفة • فالمجلس الجديد طلب منه الاستمرار في العمل كوكيل لكنيسة مار يعقوب والأوقاف فلبى طلبهم ، وبقي يعمل لغاية عام ١٩٧٧ • ولكبر سنه تقدم باستقالته للمجلس ، فرفعت الى نيافته فوافق عليها • وبقي مواظباً على صومه وصلاته الى أن وافته المنية يوم الأحد الموافق ١٩٨٤/١/١ •

- ٦٠ -

الصفحة التي ارسلها لي مشكوراً صديقي ابونا الخوري جوزيف شابو عن المجلة البطريركية في نبذة خاصة عن حياة وخبر وفاة اليوطنان ايشوع شابو رحمه الله .

الأب الخوري كبرئيل قس آحو الذي تعاون مع رفاق دربه

الصديق الأب الخوري جوزيف شابو. المعلم شبو كلّو افريم واليوطنان إيشوع شابو رحمهم الله جميعاً .

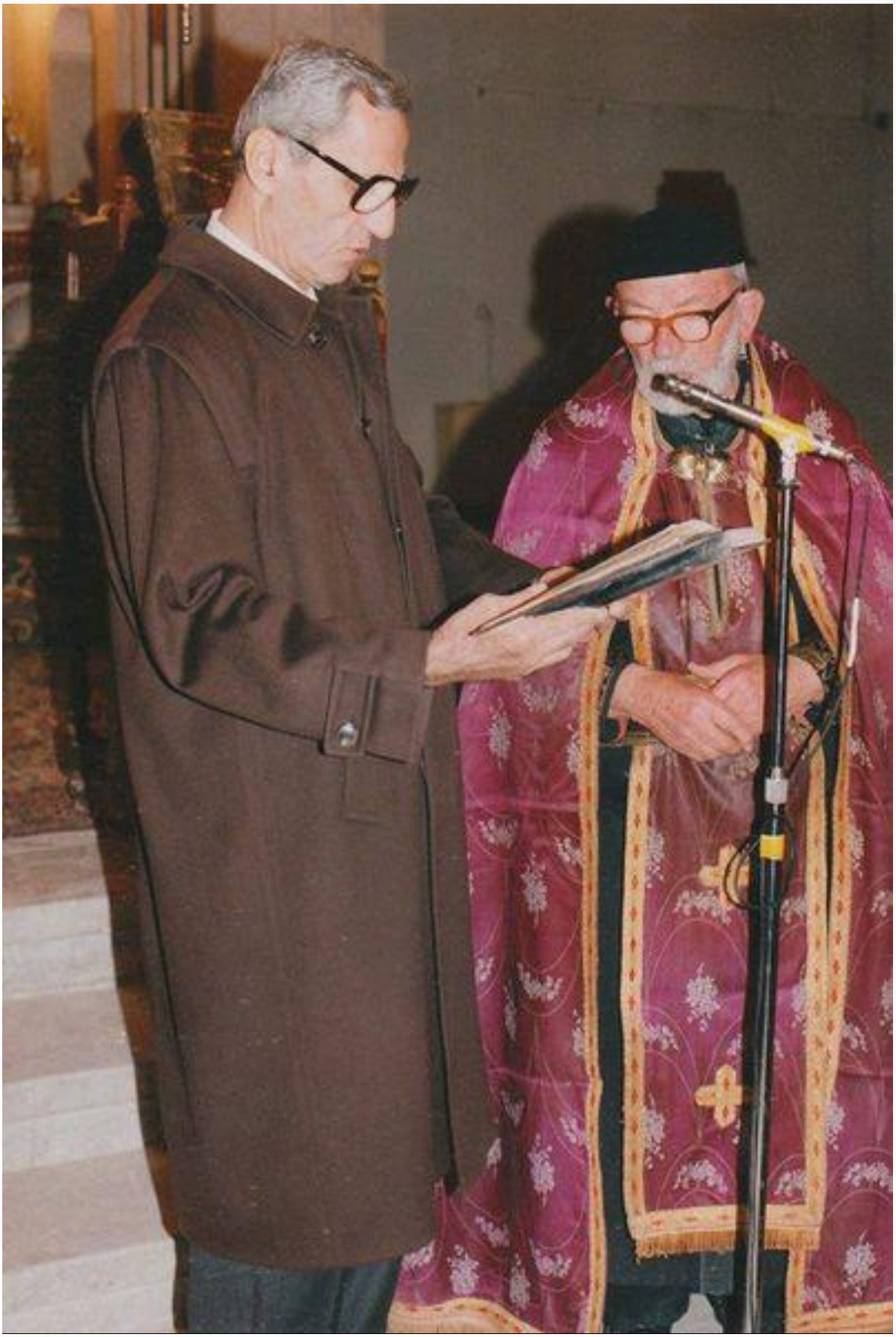

صورة من سنة 1987 تجمع الأب الخوري كبرئيل قس آحو وجورج أسعد في مناسبة عمادة من أبناء عائلتنا.

الحلقة الثالثة . (3)

أحبّائي يقول المثل الشعبي : (ضاعت ولقيناها !).
يطبق هذا المثل على هذه السلسلة في البحث المتواصل على صورة قديمة وثائقية رائعة يرجع عهدها الى ماضي الزمن الجميل ، الى زمن المحبة والصفاء والعمل الجديّ ، وذلك في تصنيف ثلاثة من أكرم وأصدق الأصدقاء ، وأنشط الرجال في الأمانة والتخطيط لمستقبل الأمة السريانية ووضعها في مكانها السليم في تلك الرقعة من الجزيرة السورية وتحديداً على أرض مدينة الحب زالين القامشلي، تلك المدينة العزيزة على قلوبنا والتي هي جزء غالٍ من تراب الوطن السوري .
أصدقائي ... أظنكم فطنتم عما أحدثكم ؟ نعم ..إنها صورة (الفرسان الثلاثة) كما كانوا يُلقّبونهم مُحبّيهم ومريدهم ، أقصد بهم الثلاثة وهم على التوالي ومن اليسار الى اليمين :
-المعلّم شبو كلّو أفريم (النجار)
-اليوطنان إيشوع شابو يوسف .
-الاجودان كبرئيل قس آحو .
كنتُ قد ذكرتُ في الحلقتين السابقتين عن أتعاب وأفضال هؤلاء الثلاثة المارّ ذكرهم في حقل الخدمات للأمة السريانية في مختلف المجالات الدينية والتربوية واللجان المدرسية ومراقبة سير الأمور بشكل عام في جميع شؤون السريان في القامشلي ، وطبعاً ضمن الإستشارة والأخذ برأي أبونا الخوري ملكي قس أفرام ذلك الرجل الجسور المِقدام والمشهود له بالشجاعة والمواقف الوطنية المشرّفة في سبيل الحق من جميع مجتمع القامشلي .
أحبّائي... أريد أن أشكر ومن أعماق قلبي الصديق العزيز والأب الفاضل القس صليبا موسى عبدالله ، لتفضله وإرساله الصورة التاريخية المُفاجئة والتي كنتُ ابحث عنها منذ زمن من أجل توثيق كلامي هذا من هذه الحلقة الثالثة عن وكلاء كنائس السريان في القامشلي .
كما أريد أن أشكره شكراً خاصاً لأبونا صليبا ، لأنه عرّف بنفسه شخصياً - وما كنتُ أعرفه - وقدّم إسم أمه جولييت سفر التي هي حفيدة لليوطنان ايشو ... وهنا بدأت الذاكرة تنتعش وتعمل عندي وتعود الى القهقرى ..الى أيام وسنوات خَلَت ... ، وبعدها تذكرتُ ابونا صليبا وهو طفل صغير مع أمه وخالته على اجمل شارع المشاوير وهو شارع شكري القوتلي في القامشلي .
شكراً لحبّكم ولتعاونكم جميعاً كلٌ من أحفاد عائلة اليوطنان أيشو الكبيرة ، وذلك بإظهار مشاعركم وإخلاصكم الكبير لجدّكم ، ذلك العامل المجتهد ، والزارع النشيط في حقل الأمة السريانية.
فهنيئاً لكم به يا أصدقائي!

من اليسار الى اليمين:
المعلّم شبو كلّو أفريم ، اليوطنان إيشوع شابو يوسف ، الاجودان كبرئيل قس آحو. في صورة قيّمة وثائقية قديمة منذ الخمسينات من القرن الماضي . وكما يلاحظ توقيع المصور عبود في الزاوية والى اقصى اليسار

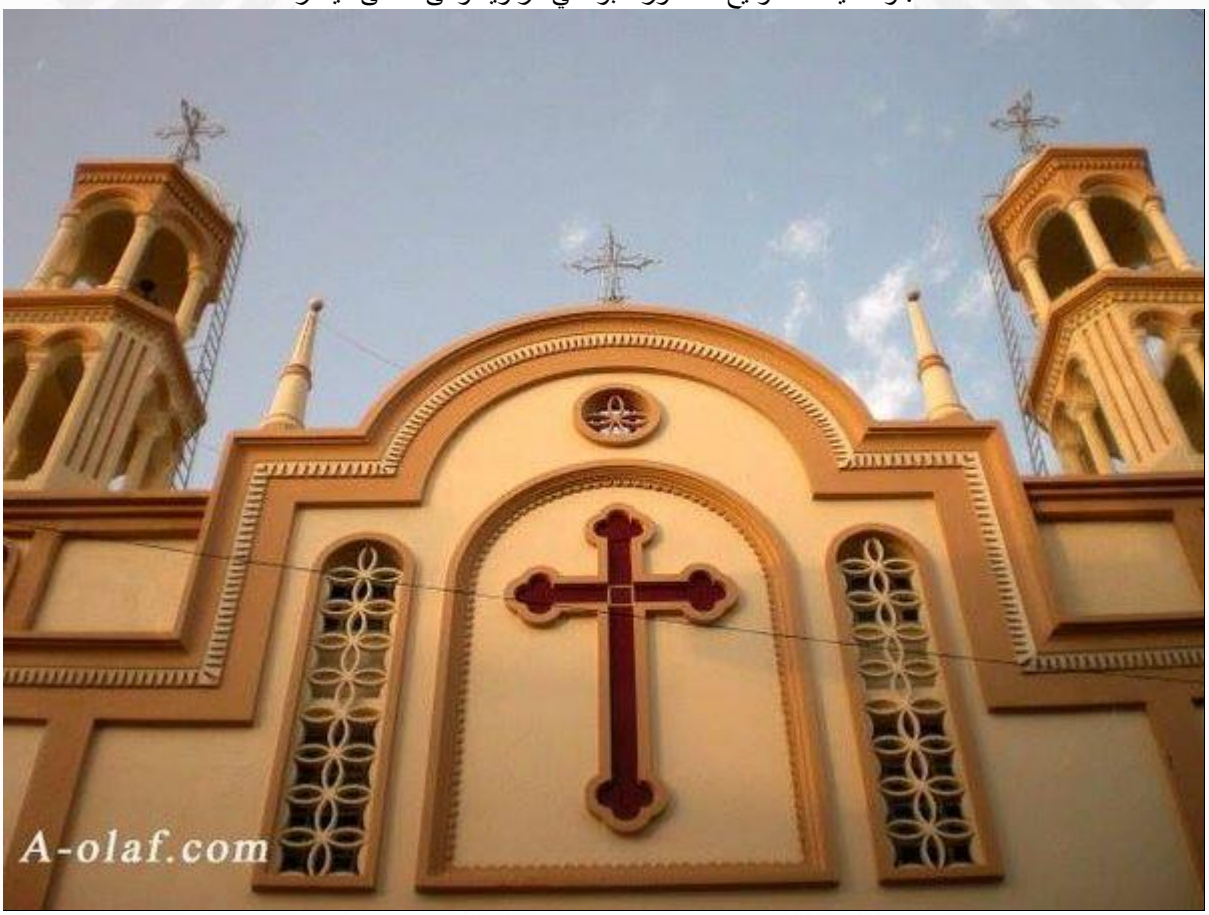

كنيسة العذراء مريم في القامشلي التي بُنيت منذ نهاية 1966 واكتمل بنائها في 1970 ، وكان قد صمم بنائها وهندستها المعلّم شبو كلو افريم على شكل كنيسة مُصغّرة ومن الخشب لأنه كان نجاراً، وبذلك أراها للمهندسين - ذلك التصميم المُصغّر - وعلى ذلك المخطط خططوا وعمّروا الكنيسة بضخامتها وهيبتها العظيمة.

❖ ❖ ❖

نشاطات النادي السرياني في منطقة ستوكهولم الكبرى ما بين السنوات 1988- 1990

الحلقة الأولى. (1)

أعزائي الأصدقاء الكرام من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية شلومو.
أحبائي ... أول ما أحسسناه ونحن رضّعاً من صدور أمهاتنا ، وكذلك عندما كنّا أطفالاً هو أصواتهنّ الحنونة الدافئة عندما كنّ يُدَندِنّ ويغنّين لنا لكي نغفو وينتشر الكرى في أعيننا وننام بعدها نوماً هنيئا...
نعم ... إنّه الغناء والموسيقا ومشروع من أغاني الأطفال كي تفرح وتمرح وتسعد بسماعها وترددها في البوم كاسيت جديد للسمع والإستمتاع .. هذا ما طلبه مني إتحاد الأندية السريانية في السويد في خريف سنة 1988 ووافقت على الفور في تلحينه وتدريب الأولاد والبنات في أدوار غناء صولو وكورال ، وفعلا أقمنا البروفات اللازمة في مركز الكشاف السرياني في منطقة نورشبوري وبمساعدة الصديق الاخ جان خوري ، وكذلك أيضاً بالتعاون مع السيد تغلاتفلاصر صوما أسعد المسؤول الثقافي في إدارة النادي السرياني في تينستا وعن لجنة منطقة ستوكهولم الكبرى.
أخواتي وإخوتي ... كان لي عظيم الشرف بأن حضر التدريبات الموسيقية والدنا الموسيقار المعروف كبرئيل أسعد ، وإسدائه لنا بعض الإرشادات في النصوص وخاصّة بتلك المجموعة الرائعة من الأغاني القديمة للأطفال التي كان قد لحّنها عندما كان شاباً في مقتبل العمر.
وأيضاً ما أفرحني ، وهو إشتراك بعض الأصدقاء وكذلك نفس الزملاء من أعضاء الأوركسترا السيمفونية الملكية في السويد التي عزفت في الألبوم الأول من أعمالي في سنة 1983 ، وبذلك يكون هذا التعاون الثالث لنا على التوالي في فترة نشاطاتي في الثمانينات من القرن الماضي.
وأخيراً يا أصدقائي ... يسرني أن تشاهدوا مجموعة من الصور التذكارية التي تروي باختصار قصّة تسجيل الألبوم في الأستديو بصحبة الموسيقيين ومهندس الصوت الإيرلندي بيلي مادن.

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

في الاستديو من اليمين الى اليسار وقوفاً ،
اتيلا بودور ، جوزيف ابراهيم ، احمد تاكبلاك (الحجّي) ، فاركاش على الكونطرباص ، سردانبال أسعد ، ايليمير دينيش ، وقرفصاء من اليمين: عازف الإيقاع على الدربكة فادي حداد ، ومهندس الصوت بيلي مادن

من اليمين الى اليسار:
فادي حداد على الدربكة ، سردانابال اسعد ، احمد تاكبلاك (حجّي) على الناي ، جوزيف ابراهيم على العود ، كيزا فاركاش ، جلوساً من اليمين:
ايليمير دينيش على الكمان ، آتيلا بودور على الفيولا (آلتو)

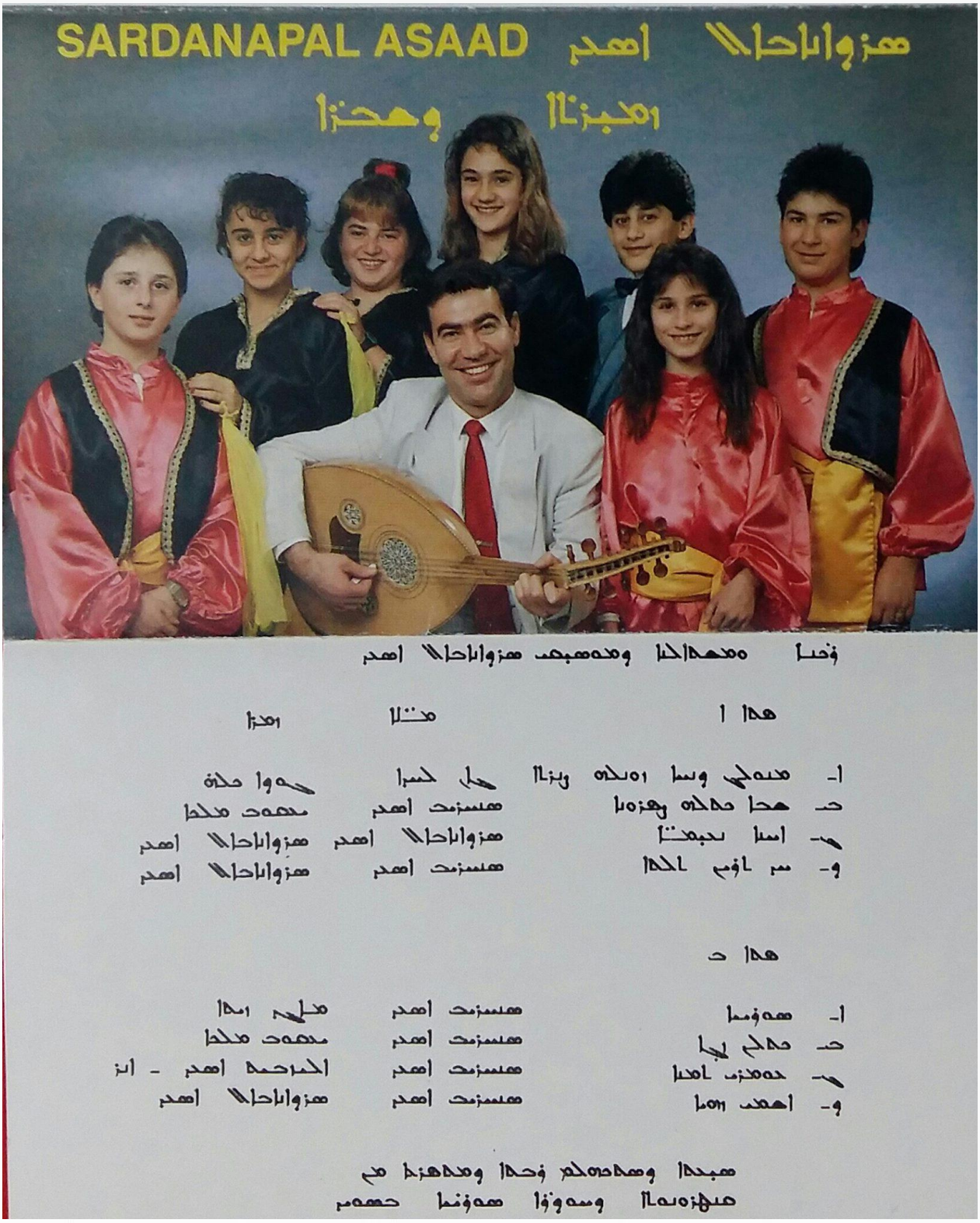

صورة البوم الكاسيت لأغاني الأطفال 1988وبالمناسبة ، ومن بين المجموعة برز صبيّ ذو صوت وموهبة وهو يعقوب ملكي ، وبعدها اصبح نجماً معروفاً واشتهر في مجال الاغاني السريانية وسجّل عدة البومات غنائية.

في الاستديو في ستوكهولم من بعد انتهاء التسجيل والغناء ، نسمع ونسجّل الملاحظات في عملية الهندسة الصوتية الميكساج من اليمين الى اليسار:
سردانابال ، صاحب الاستديو ومهندس الصوت الايرلندي بيلي مادن ، بنت اختي الفريدينا جميل ، واختي اليزابيث إشتركت في صولو في إحدى الأغاني

عازفي الاوركسترا السيمفونية من اليمين الى اليسار:
عازف الكمان الروماني ايليمير دينيش ، عازف الفيولا البلغاري اتيلا بودور ، والصديق جوزيف ابراهيم على العود.

الحلقة الثانية . (2)

أصدقائي الأعزّاء من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية أهلاً بكم .
وأنا أقلّب في أرشيف صوري القديمة من الثمانينات والتسعينات ، حظيت بمجموعة صور من أثناء ممارستي لمهنة التعليم الموسيقي في الأندية السريانية في ستوكهولم الكبرى ومن بينها المناطق التي يتواجد السريان بكثرة مثل منطقة نورشبوري والفرقة الموسيقية التي كنتُ أدربها في سنة 1985- 1986 وسنعرض الصور في الحلقة القادمة إن شاءالله .
وكذلك أيضاً كان لي نصيباً في منطقة تينستا - ستوكهولم والنشاطات الكثيرة التي كان يقوم بها النادي السرياني وممثلة بالمسؤول الثقافي السيد تغلات فلاصّر صوما أسعد المعروف جيداً للكل في ديناميكيته وتضحيته بالغالي والنفيس في سبيل رفعة وشأن النادي في معظم أوقاته ، وسنعرض هنا بعضاً من الصور التي كانت شاهداً حياً على الحفلات التي أُقمتها سوية مع الفرقة التي كنتُ أقوم في دورات موسيقية خاصة في تعليمها وتدريبها للعزف وإعدادها في حفلات النادي الخاصة والعامة ،
وأحب أن أذكر هنا للذكرى والتاريخ ، بأنني كنتُ بين الفينة والفينة أستشير موسيقار كل الأجيال السريانية الرائد كبرئيل أسعد ، كنت أستشيره ونتناقش في أمور موسيقية كثيرة وبحتة - حتى ولو كان أبي - فهو يُعدّ بحق وبإعتراف كل من درس وتتلمذ عليه العرّاب الحقيقي والأب الشرعي للموسيقا السريانية في القرن العشرين .
سأذكر هنا في هذه الحلقة المخصّصة لنشاطات النادي السرياني في تينستا في السنوات 1989 ولغاية 1990 بعض أسماء الطلاب الهُواة والمبتدئين للموسيقا ومن بينهم على سبيل المثال لا الحصر :

-حنا الياس حيمو عازف أورغ
-المرحوم بيير ماردیني عازف كيتار صولو
-جوني سارة عازف إيقاع جاز غربي
-غسان اسحق عازف دربكة وهاوي غناء
-الياس (نبيل) شاهين عازف دف
-نينوس صوما أسعد عازف عود وكمان
-حنا قره باشي مغني سرياني ومردللي
-المرحوم ماجد زيتو مغني صاعد
-سردانابال أسعد مغني ومتفرّغ براتب للتدريب الموسيقي وقيادة الأوركسترا .

أحبّائي ... كان قد حلّ علينا في الفرقة التي كنتُ أقوم بتدريبها عدد من الفنانين السريان الضيوف وهم أصدقاء وزملاء أعزّاء على قلبي ومن بين هؤلاء الفنانين :
-الشماس سمعان زكريا - شفاه الله - ، وأيضاً المرحوم فؤاد اسبير ، جوزيف إبراهيم على العود ، أفرام صوما أسعد على العود ، فادي حداد على الدربكة وخاله حنا شمعون على الأكورديون من منطقة نورشبوري وغيرهم كثيرون لا يسع المجال هنا لذكرهم.
يتبع في الحلقة القادمة...

لقطة جماعية مع أعضاء الفرقة الموسيقية التي كنتُ ادربها في النادي السرياني بتينستا في ستوكهولم

لقطة لي من إحدى الحفلات في كانون الثاني 1990 والتي أقمتها مع فرقة المبتدئين الهُواة للموسيقا السريانية و التي كنتُ اقوم بتدريبها الموسيقي وقيادتها بنفسي ، من اليمين الى اليسار:
حنا حيمو على الأورغ ، المرحوم بيير ماردیني على الكيتار ، نينوس صوما أسعد على الكمان ، سردانابال أسعد مغني وقائد فرقة ، جوني سارة عازف ايقاع جاز غربي ، وكذلك تبدو السيدة جورجيت عبي داوي وكانت مسؤولة في الإدارة عن لجنة السيدات.

لقطة في الأستديو وذلك أثناء تسجيل كاسيت ألبوم في نوفمبر سنة 1988

صورة جماعية لكورال الصغار الذين قاموا بغناء أغاني الأطفال والتي كلّفني بهذه المهمة اتحاد الاندية السريانية في السويد في خريف 1988 . في الصورة من اليمين السيد اندراوس اوزان رئيس الاتحاد ، الفنان سردانابال أسعد ، والسيد جان خوري عن منطقة ونادي نورشبوري ، وايضا السيد تغلات فلاصّر صوما أسعد عن نادي تينستا وستوكهولم الكبرى ، وفي المقدمة الشاب والفنان الصاعد وقتئذ فادي حداد والى يمينه المغني الصاعد المرحوم ماجد زيتو

.

الهيئة الادارية
لنادينا السرياني في ستوكهولم

الرئيسة — جورجيت داود شمّاس
نائب الرئيسة — متين بيّار
امين السر والعلاقات العامة — هانيبعل افريم
امين الصندوق — الياس شاهين
رئيسة اللجنة النسائية — لولو جانكسران (مينا)
عضلة الهيئة في اللجنة — سلوى ماردينلي
رئيس لجنة الشبيبة السريانية — دينيز جبّار
رئيس اللجنة الثقافية — نعمان اسعد
رئيس اللجنة الفنية — سردانابال اسعد

في اتحاد الاندية السريانية في السويد ، كما هو معروف فإن في تضامن اندية ستوكهولم الكبرى السريانية ، هذا التضامن الذي يشكل قوّة معنويّة فاعلة ، داعمة للفكر القومي الروحي السرياني العام في المنطقة .

ورغم ان قاعة النادي ، مغيرة المساحة نسبة الى نشاطاته المستمرّة ، فانها تحتوي على طاولة للبليارد ، وأخرى لكرة البنغ بونغ ، وغرفة خاصة للآلات الموسيقية الشرقية والغربية ، التي يملكها النادي ، حيث تجري التمارين الدائمة ، لكافة افراد الفرقة ، بقيادة الفنان السرياني الموهوب سردانابال اسعد ، وعضوية المطربين والموسيقيين السريان : حنا قره باشي ، وماجد زيتو ، وحنا حيمو ، وجوني ساره ، وبيار ماردينلي وفنان اسحق ، ونينوس اسعد ، والياس شاهين . حيث باشرت هذه الفرقة الموسيقية الغنائية السريانية ، بتغطية كافة السهرات العائلية في

النادي ، وسوف تقوم في المستقبل القريب باحياء الحفلات الاجتماعية والوطنية ، لكافة الاندية والمؤسسات السريانية العلمانية والروحية ، لأن معظم افرادها ، يجيدون الغناء والعزف والالحان السريانية الشجية ، ولبعضهم شهرة غنائية موسيقية واسعة ، في مجتمعنا السرياني في السويد .

وأما المجال الرياضي ، فهو واسع في النادي ، اذ بالاضافة الى فريقه الشاخ في كرة القدم ، فهو قد كوّن فريقاً للترابح على الثلج ، وفريقاً آخرَ ، للكرة الطائرة ، ومجموعات من الشبيبة والناشئة السريان ، لألعاب الشطرنج والسهام والبليارد والبنغ بونغ والداما .. الخ . كما انه يملك فرقة فولكلورية ناجحة للرقص الشعبي السرياني . ويشدد على احياء المهرجانات الفكرية والثقافية ، والحفلات الاجتماعية ، في كافة المناسبات المستقاة من تراث السريان الحضاري .

ويقوم النادي حالياً بتنظيم دورات دائمة لتعليم اللغة السريانية الأمّ ، مع استمراريته في تعليم الديانة المسيحية باللغتين السريانية والعربية . وعزمه على تعليم اللغة الانكليزية ايضاً . اما اللجنة النسائية في النادي ، والتي تضم "باقة من النساء والفتيات السريانيات النشطات ، فقد باشرت في تعليم دروس الخياطة ، لفترتين اسبوعية وسوف تفتتح دورات لتعليم الطبخ والحلويات ايضاً ، ولان رئيسة الهيئة الادارية للنادي ، سيدة وقورة ، تحيط بها عدة سيدات واوانس سريانيات ، ومجموعة من الشباب السرياني الناشط ، فان السريان في ستوكهولم ، يأملون خيراً من هذه الادارة السريانية الشابة ، كما يتعلقون عليها ، العناية الجدّية بالناشئة والشبيبة السريانية ، لابعادها من مساوئ الشوارع ، ومُعاقرة العادات السيئة كالمخدرات والكحوليات وماشابه ذلك . رغم جهود هذه الادارة في اقامة حفلات البيانوتيل لبهجة الاطفال ، وحفلات عيد الأمّ والمرأة ، لاظهار حقوق المرأة السريانية ، في اجمل صورة حضارية .

مجلة بهرو سوريويو ، تشكر الآب ملكي بلمط ، والمجلس الملي لكنيستنا السريانية في تينستا ، والهيئة الادارية لنادينا السرياني في ستوكهولم ، على نشاطاتهم الرعوية السريانية المباركة ، وتثني على قيرتهم الحية ، ميناة للهوية والكنيسة واللغة والتراث السرياني الحضاري .

Bahro Suryoyo Mars 90/43

ورغم ان قاعة النادي ، مغيرة المساحة نسبة الى نشاطاته المستمرّة ، فانها تحتوي على طاولة للبليارد ، وأخرى لكرة البنغ بونغ ، وغرفة خاصة للآلات الموسيقية الشرقية والغربية ، التي يملكها النادي ، حيث تجري التمارين الدائمة ، لكافة افراد الفرقة ، بقيادة الفنان السرياني الموهوب سردانابال اسعد ، وعضوية المطربين والموسيقيين السريان : حنا قره باشي ، وماجد زيتو ، وحنا حيمو ، وجوني ساره ، وبيار ماردينلي وفنان اسحق ، ونينوس اسعد ، والياس شاهين . حيث باشرت هذه الفرقة الموسيقية الغنائية السريانية ، بتغطية كافة السهرات العائلية في

النادي ، وسوف تقوم في المستقبل القريب باحياء الحفلات الاجتماعية والوطنية ، لكافة الاندية والمؤسسات السريانية العلمانية والروحية ، لأن معظم افرادها ، يجيدون الغناء والعزف والالحان السريانية الشجية ، ولبعضهم شهرة غنائية موسيقية واسعة ، في مجتمعنا السرياني في السويد .

لقطة مُكبّرة عن مجلة (بهرو سوريويو - النور السرياني) في 1990 ، وفيها نشاهد تقريرا للمجلة عن اخبار والنشاطات الموسيقية للنادي السرياني في تينستا ستوكهولم وقائمة باسماء اعضاء الفرقة الموسيقية التي كنتُ اقوم في تدريبها الموسيقي.

كان قد أجرى المقابلة على ما أذكر المرحوم جان لحدو رئيس تحرير القسم العربي في المجلة المذكورة.

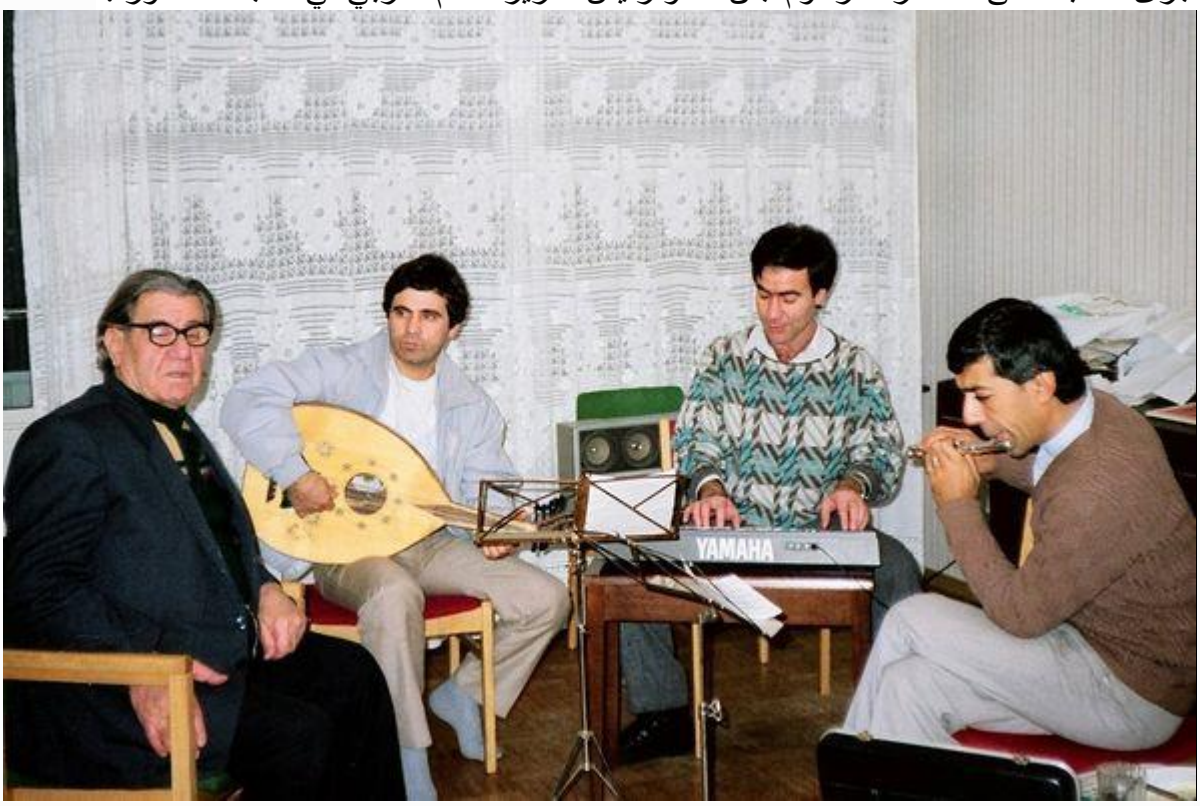

بروفة موسيقية وأنا على الأورغ كنتُ قد أجريتها مع زملائي الفنانين الحجي تاكبيلاك على الفلوت والصديق جوزيف ابراهيم على العود والموسيقار كبرئيل أسعد يستمع ألينا في تشرين الثاني 1988

صورة جماعية لفرقة المبتدئين الهواة التي كنتُ اقوم في تدريبها في النادي السرياني في ستوكهولم في 1989
من اليمين الى اليسار: المرحوم بيير ماردیني على الكيتار ، حنا قره باشي مغني مردللي وسرياني ، حنا حيمو عازف اورغ شرقي ، المرحوم المغني ماجد زيتو وبيده الميكرفون ، الفنان سردانابال أسعد مغني ومايسترو الفرقة ، جوني سارة عازف ايقاع جاز غربي ، نبيل شاهين عازف ايقاع دف.

لقطة مع الفرقة الموسيقيةالتي كنت أقوم بتدريبها في خريف سنة 1989

من نشاطات نفس الفرقة الموسيقة التي كنا نتعاون مجموعة من الفنانين والمغنين في تغطية مختلف الحفلات في النادي السرياني في ستوكهولم في سنة 1990، من اليمين الى اليسار:
حنا حيمو على الأورغ ، المرحوم بيير ماردیني على الكيتار ، نينوس أسعد على العود ، نبيل شاهين على الدف ، غسان إسحق على الدربكة.

صورة من إحدى النشاطات الفرقة الموسيقية التي كنتُ أدرّس وأقوم بتدريبها في دورات موسيقية خاصة للنادي السرياني في تينستا ستوكهولم في بداية عام 1990 من اليمين الى اليسار:
حنا حيمو على الأورغ ، نينوس أسعد على الكمان ، ضيف الحفلة والفرقة أفرام أسعد على العود ، غسان إسحق على الدربكة ، نبيل (الياس) شاهين على الدف ، جوني سارة على الجاز.

الحلقة الثالثة (3).

أحبّائي الأصدقاء من مشجعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم.
كنتُ قد بدأتُ في الحلقة السابقة عن بعض النشاطات الموسيقية التي كُلّفت بها من قِبل ألأندية السريانية في ستوكهولم وذلك في تعليم الموسيقا في دورات خاصة للمبتدئين والهُواة ،وكذلك كنتُ قد بدأتها في حلقة عن النادي السرياني في تينستا ستوكهولم في 1989 -1990.
أعزّائي ... فكّرت في هذه الحلقة بأن ألقي الضوء على بعض نشاطات النادي السرياني في نورشبوري - منطقة بوتشيركا ، وخاصة عن الكاسيتين (عدد 2) الذين انتجهما النادي المذكور في سنة 1986 ، الألبوم الأول وهو كاسيت للأطفال من غناء الصديق الشماس سمعان زكريا - شفاه الله من مرضه - ومن الحان الصديق الموسيقار القدير الأب جورج شاشان وكلمات الشاعر جورج شمعون ، أما الألبوم الثاني فهو من غناء الصديق الفنان المرحوم فؤاد اسبير وكِلا الألبومين كانا من الإعداد الموسيقي للصديق الفنان القدير والملحن المرحوم جوزيف ملكي خوري.
ولا ننسى مجلّة (سبرو - ܫܒܪܐ الأمل) تلك المجلّة السريانية التي كانت تصدر من النادي السرياني ،بحيث كانت تُعبّر عن لسان حال جميع النشاطات التي كان يقوم بها النادي ، وايضاً الكشاف السرياني الذي كنتُ مدرساً فيه لمادة الموسيقا لأعضاء الكشاف ما بين السنوات 1985 ولغاية 1986 وسنعرض في الحلقة القادمة صور النشاطات الموسيقية ، والتغطية التي كانت تقوم بها مجلّة (سبرو).
وإن نسينا فلا ننسى ، الدور الذي لعبه الأب شابو الخوري وزميله المرحوم جان لحدو في تنشيط دور المجلّة وتغطية أخبار منطقة بوتشيركا ،وذلك من خلال خبرتهما التي إكتسباها من مجلّة (بهرو سوريويو ܒܗܪܘ ܣܘܪܝܝܘ النور السرياني) أثناء مشاركتهما في تحرير المقالات باللغة العربية في بداية الثمانينات من القرن الماضي وقبل أن ينفصلا عنها ، ولهذا السبب ومن خلال زيارتهما لي الاب شابو والأديب جان لحدو اثناء تدريسي للموسيقا في مركز الكشاف السرياني في بوتشيركا ، رسمتُ لكلّ منهما لوحة صغيرة بالقلم الفحمي وبتقنية مختلفة عن التقنيات المعهودة التي ارسم بها عادة وموقّعة بإسمي في خريف 1985 ونشرتا في مجلّة (سبرو).

Syriac Electronic School

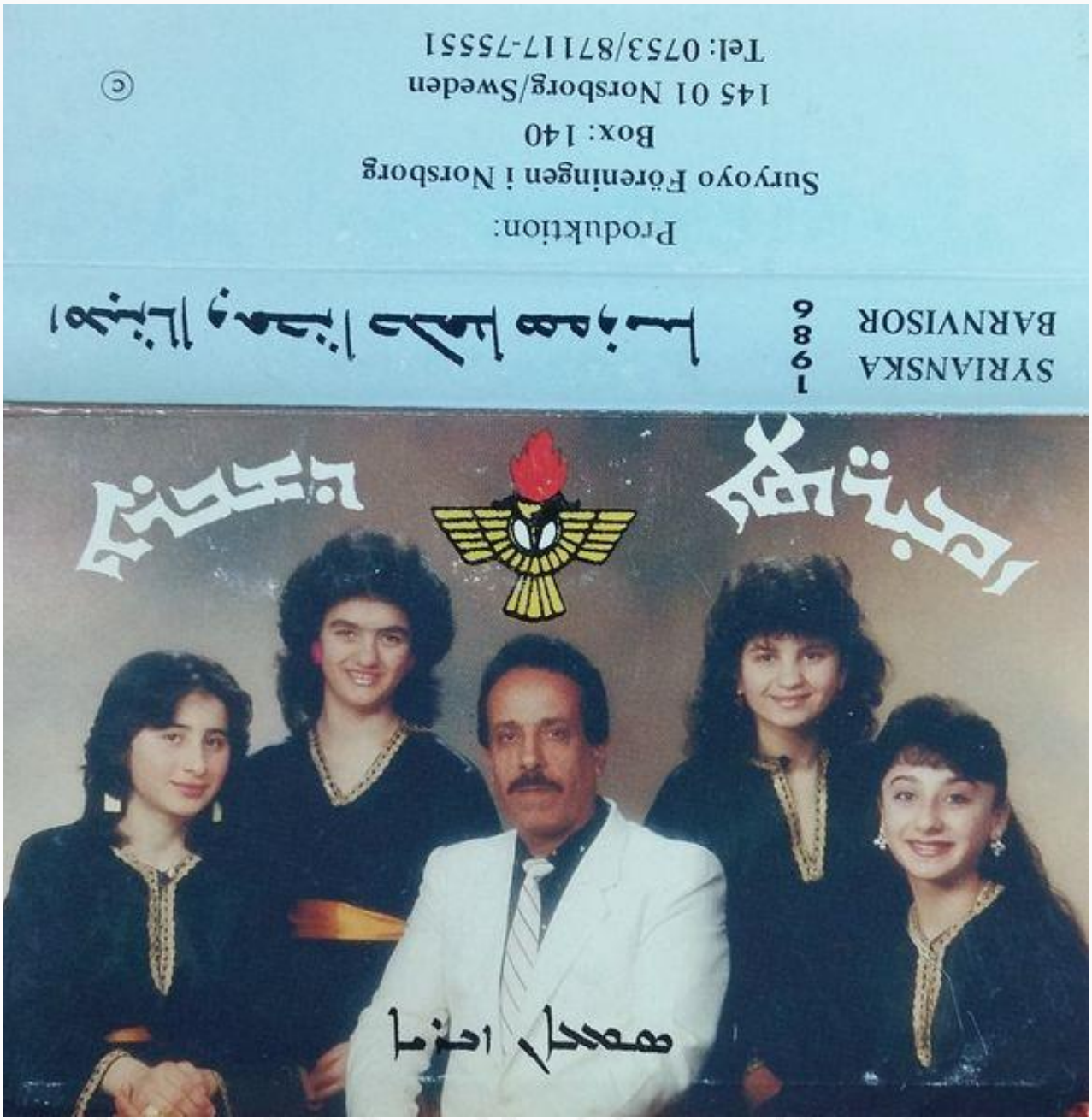

الألبوم الذي انتجه النادي السرياني في نورشبوري - منطقة بوتشيركا في ربيع عام 1986 ومن الحان الصديق الموسيقار القدير الاب جورج شاشان وكلمات الشاعر جورج شمعون وغناء الشماس سمعان زكريا ومشاركة البنات الصغار من الكشاف السرياني وأخيراً الإعداد الموسيقي للفنان القدير المرحوم جوزيف ملكي خوري.

الالبوم الثاني الذي انتجه النادي السرياني في نورشبوري بوتشيركا ومن غناء الصديق الفنان المرحوم فؤاد اسبير وايضا من الحان وإعداد معظم الألحان للصديق الفنان القدير المرحوم جوزيف ملكي خوري وذلك في صيف 1986.

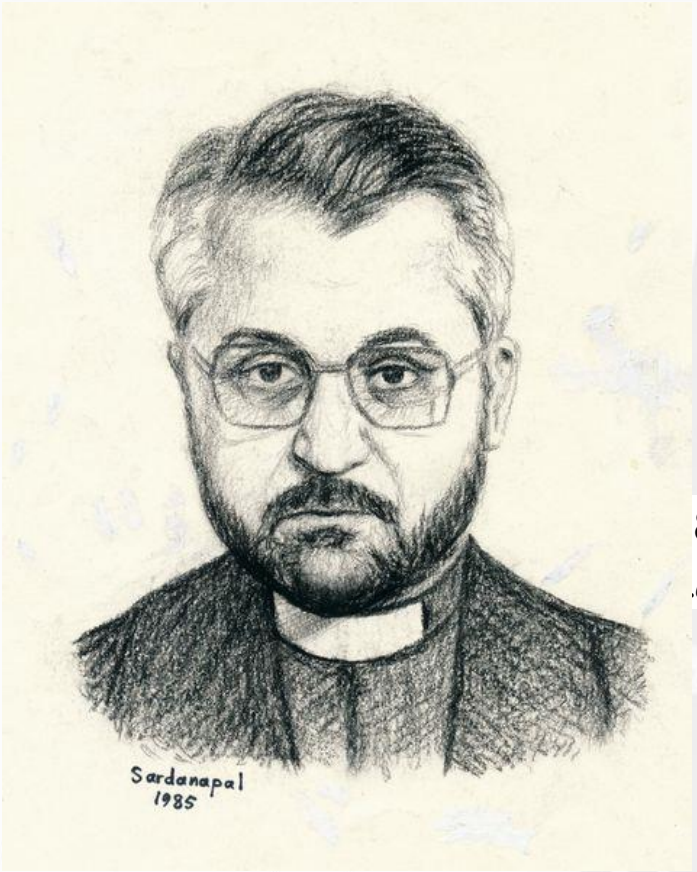

لوحة الأب شابو الخوري التي رسمتها في خريف 85 وايضاً نُشرت فيمجلّة النادي السرياني في نورشبوري.

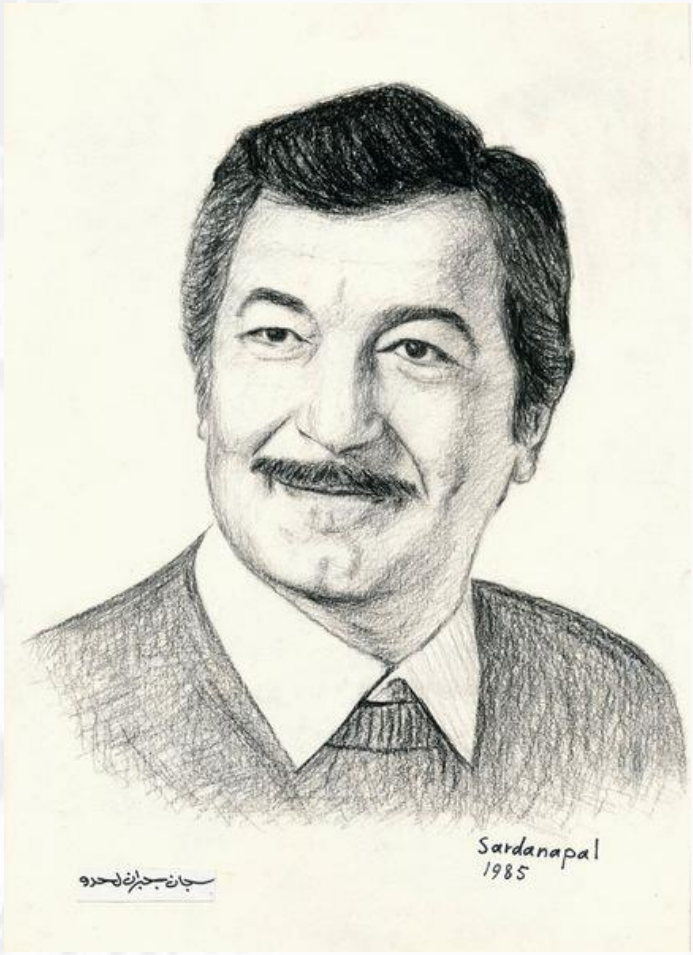

لوحة الأديب المرحوم جان لحدو التي رسمتها بالقلم الفحمي في خريف 1985 وبعدئذ نُشرت في المجلّلة التابعة للنادي السرياني في نورشبوري.

الحلقة الرابعة (4).

أعزّائي القرّاء الكرام مِن متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية أهلاً بكم.
سأتابع في هذه الحلقة الخاصّة عما بدأته من بعض النشاطات الموسيقية التي كنتُ قد كُلّفت بها مِن قِبل الأندية السريانية في ستوكهولم ، وحلقتنا اليوم هي مكمّلة عن نشاطات الكشاف السرياني في نورشبوري - بوتشيركا.
ذات يوم من ايام ربيع سنة 1985 زارنا في بيتنا في ستوكهولم الصديق الفنان القدير المرحوم جوزيف ملكي خوري وأخبرني قائلاً:
-آحونو سردانابال ، أنت مرشح بأن تكون استاذ موسيقا في الكشاف السرياني في نورشبوري وبصراحة سألوني عنك ؟ وبالنسبة لي ، فأنا اتممتُ عملي معهم ، وانا الذي رشّحتك في الإدارة لهذه المهمّة ، وذلك لسبب وجيه جداً، وهو بعد أن عملنا سوية في سنة 1983 مع الأوركسترا السيمفونية في الأستديو (مونتي زومّا) في تسجيل أغانيك ، وبذلك لاحظت قدرتك الموسيقية العالية المستوى ، فما رأيك الآن في التعاون ؟
فأجبته شاكراً : ممنون منك ملفونو جوزيف على هذه البادرة الطيبة والشهادة الموسيقية التي أبديتها لقيادة الكشاف ، لكن في الحقيقة كان هناك بيننا ومن قبل عدة أيام إتصالات بواسطة أبونا شابو الخوري باعتباره كاهن المنطقة وناشطاً في النادي السرياني وداعماً معنوياً وعضواً فخرياً في الكشاف السرياني.
وفعلاً تمّ الإتصال مع إدارة الكشاف ممثلة بالأخ الصديق فهمي اوروهم حداد وشقيقه الصديق عيسى اوروهم حداد وبواسطة ابونا الخوري شابو الذي كان واسطة الخير.وشاهد على الإتفاق بيننا من اجل تدريب فرقة المبتدئين والهُواة لكي تصبح فرقة محترفة والتي ستقوم بعدئذ في تغطية النشاطات الموسيقية لمنطقة بوتشيركا ، وفعلاً وقد كان!
دام تدريبي الموسيقي للفرقة في مركز الكشاف لمدة عامين ما بين 1985 -1986، وسأذكر هنا من بين اهم الطلاب في الدورات الموسيقية من الذين كان لي شرف تعليمهم وتوجيههم كالتالي وهم:
-حنا شمعون عازف اكورديون وكان يعزف ايضاً على السكسفون في الفرقة النحاسية
-سيمون رمّو عازف عود
-جورج رمّو مغنّي
-جوزيف حداد عازف كمان وعازف على الترومبيت في الفرقة النحاسية
-فادي حداد عازف أيقاع دربكة ودف وبعدها انطلق إنطلاقة رائعة في جو الموسيقا السريانية...
-سعد .. عازف دربكة (لم يداوم كثيراً في الدورة).
أصدقائي ... بذلك أستطيع القول بأنه لا يوجد شئ اسمه المستحيل كما يُعزى هذا المثل لنابليون بونابرت ... والنتيجة هي ممكن ان نوجد الفنانين والموسيقيين والمغنين الذين هم سيقودون مشاعل الفن في المستقبل ، ولكن بشرط واحد وهو المحبة!

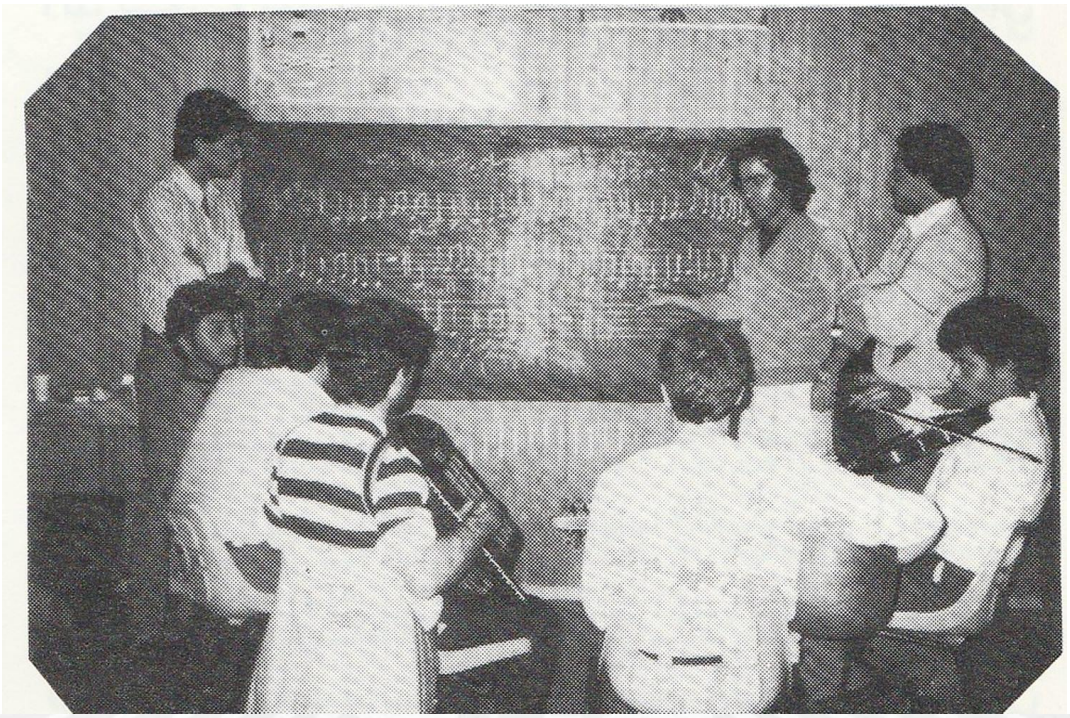

الفنان سردانابال أسعد مع التلامذة يشير بيده على اللوح في درس النوطة الموسيقية في خريف 1985

من حفلة للنادي السرياني من اجل دعم فرقة الكورال في نورشبوري في ايار 1993 من اليسار الى اليمين:
حنا شمعون على الأورغ ، نينوس أسعد على العود ، الموسيقار القدير المرحوم جوزيف ملكي خوري على الاكورديون ، زوزو على الدربكة وفي المقدمة حاملاً الميكروفون الفنان سردانابال أسعد.

صورة مكبرة وواضحة للفرقة التي كنتُ ادربها في مركز الكشاف السرياني في نورشبوري - بوتشيركا 1985من اليمين وقوفاً: جوزيف حداد على الكمان ، عيسى اوروهم حداد مسؤول في الكشاف ، الفنان سردانابال أسعد ، فادي حداد للإيقاع ، جورج رمّو مغني ، وجلوساً من اليمين: سيمون رمّو على العود ، حنا شمعون على الأكورديون ، واخيراً سعد ... على الدف.

من نشاطات نفس الفرقة الموسيقة التي كنا نتعاون مجموعة من الفنانين والمغنين في تغطية مختلف الحفلات في النادي السرياني في ستوكهولم في سنة 1990، من اليمين الى اليسار:
حنا حيمو على الأورغ ، المرحوم بيير ماردیني على الكيتار ، نينوس أسعد على العود ، نبيل شاهين على الدف ، غسان إسحق على الدربكة

سردانا بال اسعد ، يمثل مع الفرقة الكشفية السريانية في القامشلي ، مسرحية (الام مدرسة البيت)

سردانا بال اسعد والقس الحالي جليل ماعيلو ، على الميكروفون

وانا اليوم املك عشرات الاغنيات السريانية الوسطية والطويلة ، وهي جاهزة للتسجيل والتوزيع ، بالاضافة الى ملحمة شعرية غنائية سريانية ، تروى للاجيال الصاعدة ، مأساة الجدود والآباء السريان .

• في بدايات اذاري من هذا العام ، بدأت في تعليم الموسيقى ، ضمن الكشاف السرياني في بوتشيركا ، لفرقتين موسيقيتين ، الاولى شرقية والثانية للآلات النحاسية ، وانا اشكر الشبيبة السريانية الناهضة في هذه المنطقة لأنني لمست منها التجاوب التام ، كما لمست مدى تقيدها بالنظام والطاعة والاحترام ، الامر الذي شجعني ، للاندفاع في بعث الفرقة القومية الغنائية الفلكلورية السريانية ، وانني مع القادة الكشفيين واعضاء هذه الفرقة الفتية ، نتدارس الموضوع ، بروية وتجرد ونزاهة .

• ان (سفيريا ريكس راديو) اجرى معي مقابلة اذاعية ، قبل سنتين دامت نصف ساعة ، وفي العام الماضي ، اجرى معي الراديو المذكور ذات المقابلة باللغة الاسبانية .

الفنانون السريان جان كارات وجليل ماعيلو وسردانا بال اسعد ، واللحن الدافيء

• ان الموسيقى السيمفونية ، علم موسيقي قائم بحد ذاته ، ظهر في القرن الخامس عشرة تقريبا ، وقد شارك في نشوئه ، الموسيقار الايطالي اسكارلاتي ، ثم تبعه الموسيقار الالماني هاندن ، الذي وضع للنوتة الموسيقية اربع حركات خاصة (بطيئة ـ سريعة ـ بطيئة ـ سريعة ومرحة) ثم الموسيقار الالماني جورج هاندل ، الذي عاش في انكلترا ، واشتهر في صالوناتها الفنية الشهيرة ، فالموسيقار الالماني يوهان سباستيان باخ ، الذي درس السلم الموسيقي الغربي ، وقسمه الى اثني عشرة نصف متساو ، وبهذا استطاع خدمة البشرية ، في تسهيل عملية التوزيع الموسيقي (الهارموني) فصار لكل آلة موسيقية شخصيتها المميزة ، ومكانتها الملائمة ، داخل الجوقة الموسيقية الالزامية . وبعد جاء الموسيقار الالماني موزارت ، الذي لقبه الايطاليون باللهجة الشعبية (امادويس) اي الحبوب ، الذي جعل من المصطلحات الموسيقية المحلية الايطالية مثل (اليكرو ـ موديراتو ـ مايستوزو ـ اندانته) مصطلحات موسيقية عالمية ، بين متناول جميع الموسيقيين ، رغم ان الالمان حاولوا خلع اسماءالمانية على هذه المصطلحات العالمية ، فلم يفلحوا . وبعده جاء عبقري الموسيقى العالمية بيتهوفن الذي وضع تسع سيمفونيات خالدة ، سردت للبشرية قدرة الموسيقار الثائر على سكينة الايام ، وروتينية الالحان ، ففي سيمفونيته الخامسة (القدر) تمرد الموسيقار المبدع ، على الواقع ، مشيرا الى قدرته في تحدي القدر ، اما سيمفونيته التاسعة (الانسانية المعذبة) فهي الرائعة التي تحدثت عن شخصيته الفنية الخارقة ، ومعاناة الفنان في زحام المأساة ، وقد ادخل الكورال ، على الحركة الموسيقية الرابعة ، وفي عهد بيتهوفن ، أسدل الستار على الموسيقى الكلاسيكية الاكاديمية ، وانبعث عصر الموسيقى الرومانطيقية الدافيء ، ومن المعروف ان بيتهوفن قد اصيب بالطرش ، فلم ييأس ، بل استمر في الانتقال من نجاح الى اخر ، ومن هنا اكتسبت سيمفونياته شهرتها المنقطعة النظير ، وقد صرح لأحدهم قائلا (خلقت هذه الالحان لجيل لم يخلق بعد) وبعده ، جاء الملحنون الالمان فرانزليست ـ شوبرت شومان ، والفرنسي هيكتور بيرليوس ، الذين ادوا ادوارهم كاملة ، في مضمار العمل الموسيقي السيمفوني العالمي .

• انا لا استطيع حاليا التعامل مع الموسيقى السيمفونية ، لعدم وجود تغطية مادية مناسبة ، ولكن في كاسيتي التسجيلي الاول ، تمكنت من اشراك حوالي ستة عازفين ، من الجوقة الموسيقية الملكية في السويد ، في محاولة ناجحة لرفع مستوى اللحن السرياني الحلي ، الى مستواه العالمي الخلاق .

• اشكر من الاعماق مجلتنا الامل السريانية ، الهادفة الى تكريم جميع العاملين الاوفياء السريان ، وصدق من قال (ان كلمة شكر تقال للعامل النشيط في حياته ، خير من الف وردة توضع على قبره بعد مماته) اتمنى للامل السريانية ، ان تبقى دائما وابدا ، امل الصالحين السريان .

الجزء الثاني من المقابلة الطويلة التي اجراها معنا للفرقة الموسيقية الاديب المرحوم جان لحدو لمجلة (سبرو صحنك الامل) في خريف 1985 ، وفي هذه المقابلة شرحت عن النشاطات الموسيقية التي قمت بها في السبعينات من القرن الماضي في زالين القامشلي في ايام العزّ مع اصدقائي وزملائي الفنانين الممثل القدير جورج فرج (حولو ملكي) ومنيرة عدا وزكية هابيل والمغنّين المرحوم جليل ماعيلو والمرحوم جان كارات.

اقصوصة من المقابلة الطويلة التي اجراها معنا الاديب المرحوم جان لحدو عن مجلة (سبرو) في خريف 1985

سـرد انابـال
كـبريـال اسـعد

فنان سرياني زاده الحب

مع الفرقة السريانية التابعة للكشاف السرياني في بوتشـيركـا

• سرد انابال كبريال اسعد ، فنان سرياني في عصر الورود ، عمره الفني

الغلاف الخارجي لمجلّة (سبرو ܣܒܪܐ الامل) في هذه المجلة كانت جميع اخبار ونشاطات نورشبوري ومنطقة بوتشيركا تُغطّى وبإدارة الأب شابو الخوري ورئيس تحرير المجلة المرحوم جان لحدو.

المعلم والتلاميذ
في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

جمع وتنسيق:م.سمير روهم

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

المعلم والتلاميذ في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

ترجمة هيئة تحقيق
المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023